

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين

# طبع هذا الكتاب المسمى بعجب العجاب في ما يفيد به الكتاب

تأليف افصح الفصحا وابلغ البلغا

الشيخ احمد الشرواني

طبع ثاني

في بندر بمبئي مطبع المحمدي سنه ١٢٧٥ هجريه المعلى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منشئ النعم الوافرة لعباده كرما منه ومنا. الموضح لهم منهج علم الادب الكاشف عن بدايع الكتاب الاسنى. والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي كلت الالسن عن وصف كمالاته وحارت عقول البلغا في بلاغته التي هي شذرة من حسناته: صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين واصحابه الراشدين: ما تحلت اجياد الطروس بعقود لطائف البيان المعجب والتذت المسامع والنفوس بكل خبر بديع مطرب وبعد فيقول العبد الحقير الجاني احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري اليمني الشرواني ما دمية القصر ... ريحانة الدهر وسلافة العصر وكمائم الزهر وعقود الجمان وقلائد العقيان ... للرجان وبنان

الادبا

الاذهان ∴ وريحانة الالباب ∴ وقهوة الانشاء وثمرات الاوراق وحسن الاخلاق وربيع الابرار ومجالس الاخيار وانوار الربيع وبدايع البدائه واطباق الذهب ويواقيت الادب واصداف الدرر ونسمة السحر باحسن وانضر والذ وازكى ∴ وارق والطف واجمل وابهى من كتاب جل قدرا نوفاقت لآليه النجوم نظما ونثرا ∴ تكتسب النفوس فرحا من نفحات ازهاره وتقضي لها من النشاط اربا وتهتز معاطف الطباع اذا سجعت سواجع افنانه نشوة وطربا نزهة للابصار وخميلة ∴ طيب شذاها يفعل بالعقول فعل العقار ∴ كيف لا وهو المشتمل على ما تروق محاسنه النواظر وتميط روائح نده ورنده الهموم عن الخواطر من مكاتيب قد احتوت على معان رقيقة الالفاظ بديعة الاسلوب ∴ لا تنال منها الغرابة والتنافر والتعقيد المعيوب ∴ مرور نسيمها العاطر بالاسماع سرور للقلوب ∴ والنجام عيون ∴ حدائقها انشراح لصدر كل مكروب درر وغرر ∴ وايات سحر يؤثر فلا جرم لو راها الفاضل لقال جاء الحق وزهق الباطل ولو باي الوراق انوارها بسراج فخره جهلا لخبا سراجه خجلا وانتشرت ورقات خزيه جبلا وسهلا

شعر

معان تزدهي الفصحاء حسنا * والفاظ مهذبة عذاب
حروف لو تأملهن شيخ * كبير السن عاد له الشباب

وانهي الى مسامع الخلان ∴ ذوي الرافة والاحسان ∴ اني لست كمن

صنف فاجاد بوالغ فبلغ ما اراد وقصور باعي في بحر هذا الفن المديد دليل على ما قلته وشهيد فالمسئول ممن وقف على هذه السطور وانعم نظره فيما انتجته افكاري من المنظوم والمنثور ان يقيل عثراتي ويجر ذيل احسانه على سيئاتي وينظرها نظر ودود منصف لا حسود متعسف ورب حسود ذميم همّاز مشاء بنميم غبي عامه لئيم لا يميز المعوج من المستقيم زعنفة سيّ الاخلاق متقمص قمص الرياء والنفاق انكر جلال فضلي وطعن ولم يعلم اني سهيل اليمن فاعرضت عنه لاعجزا عن جوابه ولا خوفا من نباح كلابه بل لعلمي انه مجهول الحال ولا يعد الا في شرذمة الجهال وجملة الانذال ولله در من قال

لا ابالي انب بالحزن تيس * ام لحاني بظهر غيب لئيم

واعلم ايها الحبيب الفطن اللبيب ان الباعث على ما الم الى هذا الكتاب وتهذيبه وتسهيله وتقريبه تشوق طلبة العلم القاطنين في دار الامارة كلكتة للوقوف على المهارق العربية الحاوية لكل لطيفة ونكتة سيما نبلاء العصابة الانجريزية اولي الآراء السديدة والاخلاق السنية وفقهم الله لما يرضيه وزادهم رغبة في العلم ومحبة لذويه ولولا حضهم الواجب اداؤه علي وحسن التفاتهم الي لما تصديت لتسطير ما هو ارق من المدام وافتن من عيون الارام حيث الم بخاطري الشجن لتغربي عن الاهل والوطن اسئلك اللهم ان تفرج عني كل هم وكربه وترجعني بفضلك سالما الى موطني لاجله هذا والكاتب التي تقدم ذكرها وظهر فيما جرى به القلم من اوصافها البهيه فخرها

مشتمله

مشتملة على مضامين مختلفة معربة عن بدائع موتلفة فمنها ما دارت
به المخابرة بيني وبين احبائي الاجلة ومنها ما كتبته الى سيدي الوالد
الكريم واخي لوفي ابراهيم ومنها ما اخترته من نفائس ارباب المعاني
وهو منتظم في سلك ما تضمنه القسم الثاني وما هو منثور في القسم الثالث
وخاتمة الكتاب فكله من جواهر قلائدي التي حليت بها نحور الادب
ثم لا يخفى عليك ايها الاديب الدائب لتحصيل كل فن غريب ان كتابي
هذا المسمى بالعجب العجاب فيما يفيد الكتاب مرتب على مقدمة وثلاثة
اقسام وخاتمة المتضمنة لما يزدري ازجه بالرياض الباسمة الناسمة
والله ارجو ان يوفقني لاتمام المرام انه ولي الطول والانعام المقدمة
فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود على نمط محمود اعلم ان الله جل
شانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة والحمدلة وقال صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بحمد الله
تعالى فهو ابتر او اجذم او اقطع على اختلاف الروايات اي ناقص البركة
وقيل اي مقطوعها فاذا اردت ان تكتب كتابا او رقعة فابدأ بايهما
شئت والعبرة باللفظ فقط دون الخط والجمع بينهما افضل ثم لا
يخفاك ان الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض ان يزاوج
المنثى من القرائن ولا يتم ذلك الا بالتوقيف ذلو ظهر الاعراب لفات ذلك
المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في مثل قول
القائل ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت للزمان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية

مكسورة منونة فيفوت المقصود وما ذكرنا مصرح في فن البديع
وينبغي للمنشئ الحاذق ان يحترز في كلامه عن استعمال الكلمة الوحشية
التي تمجها الاسماع وتنفر منها الطباع كحتروش وخرباش وحكش و
جلعطيط وغطريس وضبطر فان هذه الالفاظ وامثالها غير مانوسة
الاستعمال وخير الكلام البعيد من الكلف النقي من الكلف لتسهل
للمتنع الاخذ بمجامع القلوب المستولي على قوى النفوس قال الشيخ
العلامة الشهير ضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثل
السائر وقد رأيت جماعة من الجهال اذا قيل لاحدهم ان هذه اللفظة
حسنة وهذه قبيحة انكر ذلك وقال لا بل كل الالفاظ حسن و
الواضع لم يضع الا حسنا ومن يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين لفظة
الغصن ولفظة العسلوج وبين لفظة المدامة وبين لفظ الاسفنط
وبين لفظة السيف ولفظة الخنشليل وبين لفظة الاسد ولفظة الفدوكس
فلا ينبغي ان يخاطب بخطاب ولا يجاب بجواب بل يترك وشانه كما قيل
اتركوا الجاهل بجهله ولو القى الجعر في رجله وما مثاله في هذا المقام الا كمن
يساوي بين صورة زنجية سوداء مظلمة شوهاء الخلق ذات عين محمرة
وشفة غليظة كأنها كلوة وشعر قطط كأنه زبيبة وبين صورة رومية
بيضاء مشربة بحمرة ذات خد اسيل وطرف كحيل ومبسم كانما نظم
من اقاح وطرة كأنها ليل على صباح واذا كان بانسان من سقم النظر
ان يساوي بين هذه الصورة وبين هذه فلا يبعد ان يكون به من

سقم الفكرات يساوي بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين السمع
والنظر في هذا المقام فان هذا حاسة وهذا حاسة وقياس حاسة
على حاسة مناسب فان عاند معاند في هذا وقال الاغراض الناس مختلفة
في اختيار ما يختارونه من هذه الاشياء وقد يعشق الانسان صورة
الزنجية التي ذممتها ويفضلها على الصورة الرومية التي وصفتها قلت
في الجواب نحن لا نحكم على الشاذ النادر الخارج عن الاعتدال بل نحكم
على الكثير الغالب ولذلك اذا راينا شخصا يحب اكل الفحم مثلا واكل
الجص والتراب ويختار ذلك على ملاذ الاطعمة فهل نستجيد هذه
الشهوة او نحكم عليه بانه مريض وقد فسدت معدته وهي محتاجة
الى علاج ومداواة ومن له ادنى بصيرة يعلم ان للالفاظ في الاذن نغمة
لذيذة كنغمة الاوتار وصوتا كصوت حمار وان لها في الفم ايضا حلاوة
كحلاوة العسل ومرارة كمرارة الحنظل وهي تجري مجرى النغمات والطعوم
انتهى وهذا ما تيسر ايراده في المقدمة ومن هنا اشرع في المقصود بعون
الملك المعبود فاقول القسم الاول في ذكر المكاتيب التي دارت بها
المحبة بيني وبين الفضلاء الاعلام والاخوان الجهابذة الكرام كتب
الي من بيت الفقيه السيد العلامة النبيه سامي الفخار والقدر
وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد البحر في عام عشرين ومائتين و
الف من هجرة النبي المختار صلوات الله عليه ما اتصل الليل بالنهار
كتابا صورته الحمد لله المتفضل بالنعم الجزيلة وبركاتها العالم بكليات

الأشياء وجزئياتها والصلوة والسلام على سيدنا محمد الساطع
نوره في مشارق الارض ومغاربها اكامها ووهداتها وعلى اله
الواصلين الى اعلى مراتب السعادة وغاياتها امان اهل الارض وسفن
نجاتها وعلى اصحابه العاملين بالاثار السنية ورواتها وعلى التابعين لهم
باحسان الساعين في صلاح آخرتهم وعماراتها وسلام الله ورضوانه
على سيدي العارف باللغة العربية وموضوعاتها المحقق في فنون
البلاغة ومقاماتها الشيخ الفاضل فلان بن فلان الشرواني بلغه الله
الاماني وحماه من حوادث الازمان ونكباتها واعز محله في الجنان باعلى
درجاتها واهدي اليه ثناء يحاكي عرفه الزهور الباسمة في روضاتها
وبيضاء صفاء صفاء الخندريس في كاساتها اما بعد فان من اعجب عجايب
الدنيا وغرائبها تراكم اهوالها وترادف اسواءها وتغير حالات اهلها فنعم
فيها من سلم منها وتخلص من آفاتها وان مما ابقت الدنيا من محاسن
لذاتها اتفاق الاحباب وتزاورها في قيد حيوتها وما يقوم مقامه
من معاهدتها بمكاتباتها الدالة على صحة الابدان وسلامتها
ومسراتها وما تفضلتم باهدائه وصل فرعى الله ذاتكم الكريمة وزادكم
من الخيرات وبركاتها وقد سبقت اليكم سطور تنبئ عن المحبة و
كمالاتها فلعلها قد تشرفت بلثم تلك الايادي اكرم بنفائس
هباتها هذا والسلام عليكم وعلى من لديكم وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد واله وصحبه وشرف وكرم فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

الحمد لله رب البرية والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذى الاخلاق السنية وعلى آله واصحابه اولى الفضل الشامخ والرتب العلية الناسجين على منواله فى اعمالهم اليومية وابعد ورحمة الله وبركاته على سيدى الكامل فى العلوم النقلية والعقلية مظهر العجائب والغرائب بالفنون الادبية والبدائع العربية السيد الاجل الامجد وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد لازال محميا من مكائد اعدائه مبلغا كل حاجة له وامنية بحرمة جده المبعوث بالحجج الواضحة والبراهين الجلية وبعد فان المكتوب الذى وقف لمملوك على مبانيه متحيرا لغرائب معانيه البيانيه ورد فى ابرك الساعات فعطر المستهام بعطر وروده ونفحاته المسكية كتاب يفخر ابن سناء الملك ان ينمق مثله ولو استعان باللطائف البيانيه ولو رآه الخفاجى لشهد ان ريحانته خادمة لخرائد قصوره المتحلية باللآلى النفيسة البحرية ولو انتشق صاحب السلافة ارج مدامة معانيه التى حل شربها لذوى الخصال الزكية لقال بتحريم سلافته واقبل على شرب تلك اقبالا بنيته هذا وكان المراد ان اشرح فصول كلماته شرحا يشرح الصدور ليعلم الخاص والعام ان منشيها واحد هذا العصر وصدر الصدور فلم تساعدنى على ذلك الفكرة الخامدة والقريحة الجامدة ولعلك تقول حال

اطلاعك على هذه الالوكة كما قال القائل الطّلُ من الحبيب وابل

والسلام وكتب الي السيدُ المذكور انفا سنة ١٢٢١ لا زال آمنا وعدوّه خائفا. كتاباً صورته: الحمد لله الجاعل المتحابين تحت ظل عرشه والمدخر لهم ثمرة المحبة يوم ظهور انتقامه وشدة بطشه فهنيئاً لهم بالفضل العظيم. والخير العميم وصلى الله وسلّم على سيّدنا محمّد سيّد الابرار. وعلى آله واصحابه الاخيار. وعلى سيّد الفائق في اساليب الكلام ومن هولاء ارباب البلاغة قدوة وامام صفي الاسلام والدين فلان بن فلان الانصاري الشروانى بلّغه الله الاماني سلام الطف من نسيم الاسحار. واعبق من روائح الازهار واضوء من شمس النهار. واشهى من عناق الخرائد الابكار؛ ورحمة الله وبركاته وتحياته ومرضاته وبعد فقد ترادتِ الاشواق وتضاعف الم الفراق وهمت من العيون العبرات. واحاطت باخيكم الحسرات ولم نزل نهيئ اسباب الاتفاق فلم يساعد الملك الخلاق فالمرجو من الله جلّ شانه ان يمن باللقيا عن قريب. انه سميع مجيب ولاحت على الخاطر ابياتٌ لا اظن انها تسلم من الخطا اذا كشف عنها الغطا وانما اردت بها التذكرة عندكم حرس الله مجدكم. ولست والله من اهل هذه الصناعه ولا من المتجرين بهذه البضاعة. فالمامول من افضا الكرام تسدّوا منها الخلل. وتستروا الزلل ولا يخفاكم. ان الامير المعروف اعلمني انه ارسل اليكم كتابا ولم يرَ منكم جواباً

فاذا كان ذلك فارسلوا اليه الجواب ليغلق باب العتاب وبلغوا
شريف لسلام الى كافة الاخلاء العظام والسلام عليكم فكتبت
اليه الجواب بما صورته الحمد لله الذي اذاق المتحابين فيه حلاوة
وده والبسهم حلل رضوانه المتصل بمن سلك مسالك رشده
والصلوة والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى آله الكرماء
وصحبه الراشدين وبعد فيا قرة العين. وسرور الفؤاد المحترق
بنيران الفرقة والبين ———— نظم

عليك مني سلام لا يماثله * زهر الرياض اذا فاحت روائحه
ورحمة الله ما ابدى المتيم ما * به تأجج في قلبي قوادحه

وينهي المملوك الى مسامعكم الشريفة ورود كتابكم الذي دل على بقاء
محبتكم المنيفه واخبر عن سلامة الجناب الاقدس ذي الشرف
الرفيع والجاه الانفس فيا له من كتاب لا يقف عليه لبيب الا
وشهد على نفسه بالقصور ولا سرح النظر في مبانيه اديب الا
وفضل معانيه على اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور اهكذا يلعب اهل البلاغة
بالالباب. اهكذا يدهش الفصيح بفصاحته ذوي الآداب اهكذا
يستعبد الاحرار حر كلام المنطيق اهكذا تفعل سلافة العصر بعقول
البلغاء ما لا يفعله الرحيق فانا والله من يجاريك في مضمار البيان
ولا مثلي يباريك في بدائعك التي لم يطلع على فن من فنونها حسان
هذا والله المسئول ان يجمعنا بكم على احسن حال بحرمة محمد وآل

نظم متى تمتلي العين منك بنظرة * وجبت ذاك اليوم عندي عيد

والابيات التي انجلت الدر بنظامها وفتن الفصاحة في بدائها وختامها قد قابلها العبد اكراما السيده بالتبجيل وجعلها تميمة لفؤاده العليل من الهجر الطويل وهذه بييتات سمح بها الخاطر الفاتر واحب المملوك ان يهديها الى ذلك الجناب الفاخر فعسى ان تلاحظ بعين القبول وتفوز بمشاهدة البدر الذي لا يعتريه الافول وهي *

| | |
|---|---|
| الذ من لثم اللمى والخدود | ورشف صهباء كظلم الخرود |
| وشد وشاد مرقص مطرب | وصوت قمري وناي وعود |
| وخمرة الحب التي نارها | تفعل فعل النار ذات الوقود |
| وملمظي عذب الثنايا ومن | اذاقني مر الجفا والصدود |
| وغنج ذات الخال من امرضت | بهجرها جسمي وخلف الوعود |
| وانس ايام مضت وانقضت | وطيب عيش كان لي في زرود |
| ووصل معشوق ومعشوقة | بلغت منها ما اغاظ الحسود |
| وزورة جادت سليمى بها | بليلة طاب بها لي الهجود |
| وورود نظم ما لمهديه من | مماثل انسان عين الوجود |
| مولاي عبد القادر البحر من | سما افتخارا والمعالي شهود |
| بعثت نحوي بعد طول الجفا | اخا العلى نظما يباهي العقود |
| احسن بنظم روض ازهاره | يزري بروضات جنان الخلود |
| لانت اهل الفضل اولى بما | ذكرت مما لم ينل بالنقود |

هلم

مدح به قد جل قدري ومن * مدحك مولاك فخاراً بسود

لازلت يا بحر لنا مهتديا * من النادر اعز الوجود

وكتبت في التاريخ المذكور الى جناب السيد الالمعي العالم العلامة

المفيد عبد الرحمن بن سليمن الاهدل مفتي الشافعية بزبيد جواب

كتاب ورد منه رضي الله عنه . وصورته . الحمد لله ولي

الانعام . والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام . واله

واصحابه الطيبين الكرام وبعد فسلام الله الملك العلام على سيدي

النبيل وجيه الاسلام ونبراس العلماء الاعلام سامي المجد الاثيل والمقام

من دبج بمحاسن البيان مهارق الفتاوي والاحكام . وابرز لمتون

الحقائق شروحا تشتمل على دقائق المعاني باكمل نظام السيد العلامة

عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الهمام لازال محروسا من حوادث

الليالي والايام وبعد فصدور الاحرف لاداء معروض السلام

وللمعاهدة بتلك المعاهد العظام ولاداء العبودية التي غايتها

التقصير بالقيام فعفوا سيدي وصفحا عن المملوك الذي كله ذنوب

واثام هذا وقد ورد الرقيم الذي يعجز عن معارضته النظام ويقصر

عبد الحميد عن ان ينسج على منواله وتحار فيه اولوا الافهام فسبحان

من تخولك نفائس لطائف الكلام وجعلك لذوي الفنون الادبية

خير ولي وامام والذي تفضلتم بارساله فقد وافق ما في النفس

والمرام وسرنا ما ذكرتم عن شرح العلوي انه على طرف لتمام فاسال

الله ان يمن علينا بحصول شرح الشريشي كما من بذلك في هذا العام
ثم لا يخفاكم ان السيد العلامة احمد بن الطاهر القمقام اوصل الرياض
المستطابة الينا وهو يخصكم بافضل السلام وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد مصباح الظلام وعلى آله وصحبه ما جرت في ميادين الطروس
الاقلام وورد الي كتاب في العام المذكور من جناب السيد
الامير الفاضل المشهور ابي بكر بن احمد بن سليمان هجام عليه رضوان
المهيمن العلام وصورته مولاي الجامع لكمالات النوع الانساني
الذي طفق بنشر مآثره فصيح لساني ومضى على شكر افضاله اعتقاد
جناني وجرى في تحرير مدايحه يراع بناني واسطة عقد ارباب بدايع
المعاني الشيخ اللوذعي شهاب الدين فلان بن فلان الانصاري الشرواني
لازال ماسكًا لنواصي الاماني ماسكًا لاقوى اسباب التوفيق الرباني
بعظيم حق السبع المثاني وولاة الاقاصي والاداني وسلام على شمائله
الغر تحاكي الرياض ريحًا ولونًا وبعد فان هب من مهب العناية
التي جلت ان تحد بغاية صبا الاستخبار عن حال من عن المودة ما
حال فهو بفضل شديد المحال في اكمل نعمة واطيب حال واني منذ
تقطعت بي اسباب التلاق وتعلق بي من شدائد الاشواق ما لا
يكاد يطاق لم ازل اصلى نار الفراق واقاسي من الاشتياق المشاق
وها انا ابتهل الى الملك الخلاق المتفضل لكل بما له من خلاق
ان يعجل ايام التلاق ويجعلني ممن لتلك الحضرة لاق هذا ولما الح علي

الشوق

الشوق الذي كاد ان يخرج عن الطوق رايت ان اضعف ما التهب
من الاشتياق بارسال الكتب والاوراق رجاء ان اتشرف بالجواب
واتعرف عرف الاحباب وفي الشهر الماضي

كتبت كتاب الشوق مني اليكم * وفي املي ما قد عرضت عليكم

فلم احظ بالجواب وذلك من ذلك الجناب من العجب العجاب لكنه
في الحقيقة غير مجانب عن ضعف طالع هذا الجانب والا فجنابكم
بالمعروف اعود وبالعود اجود الى غير ذلك والسلام فكتبت
اليه الجواب بما صورته. احمد من حلاك بحلية المعارف والادب
والبسك حلة الفضائل والحسب فانت الذي لولاك ما عرف
السودد والمجد ولا بلغ من العلم الشريف رتبة طالبه وان جد
حرس الله ذاتك ورعاك وعليك منه السلام في غدوك ومساك
وبعد فقد وصل الي الكتاب الانيق الحاوي لكل معنى رشيق فا...
فيه على ما هو نزهة الابصار وربيع القلوب والابرار اشهد انك خاتم
انبياء البلاغة وذو المعجزات التي اذعن عند ظهورها ابن المراغه كيف
لا وانت احمد من الف وصنف ولمسامع الفضلاء بجواهر الاداب
شنف فتبا لمن انكر فضل ابي بكر وسحقا لمن عامله في المحبة بالغدر
هذا وما تضمنته المعاني الغيداقه والنفائس التي حاكت الاغياد
لطافة ورشاقة فهمه الراتب في الود الاكيد. ومن حال عن ذلك
العهد الاطيد. فوجاهك العظيم. واحسانك العميم. ما عاقني

في تلك الايام عن جواب تلك الاشارة الا اشتغالي بما لا بد منه من اسباب التجارة فان تؤاخذني فحقك اقوى وان تعف فهو اقرب للتقوى نعم ايتها السيد المفضال صدر الى جنابك البرد قال صحبة فلان بن فلان الجمال المتوجه الى ذلك المربع الحري بالاجلال فتفضل بقبوله وعرف الحقير بوصوله ثم ان الدرة المفقودة والضالة المنشودة قد سألت عنها الاسود والاحمر فلم يطلعني احد منها على خبر ولعلها توجد في صنعاء اليمن عند ارباب الفطن فليكتب المولى لمن شاء من احبابه الذين اضاءت بانوار علومهم ربوع صنعا فيما هو باحث عنه ولتحصيله يسعى فلعلك تظفر بالمقصود وتفوز بنيل ما هو في الديار اليمنية عزيز الوجود والسلام عليكم. وكتبت في التاريخ المذكور الى جناب قدوة العلماء وصدر الصدور سيدي العلامة قاضي بيت الفقيه عبد الرحمن بن احمد البهكلي :.

الوجيه كتابا صورته اهدي الى من تفرد في عصره بنفائس العلوم النقلية والعقلية وبلغ اعلى مراتب الفضل والكمالات التي لم يحزها احد غيره في البرية مظهر عجائب اللطائف مصدر غرائب الظرائف علامة العلماء واللج الذي لا ينتهي ولكل بحر ساحل تحيات تضاهي زهرتها النجوم الزواهر وتسليمات تباهي بفرائدها عقود الجواهر لا برح مؤيداً في اقضيته واحكامه مسدداً في مقاصده ومرامه آمين آمين دعوة قبلت كاني بالعيان ابصرها وبعد فان العبد الحقير منذ فارق ذلك الجناب الخطير لم يذق لذة لطعامه وشرابه

ولم تالف النوم عيناه لما يكابد من البعد واوصابه . واني يهيج
شيق حب الوجد الى اجفانه الارق وحسن لما قيه سيل الدموع
ولقلبه الحرق . فهل ذلك المعرض عن مقبل بوجه على الود الاكيد
يتفضل عليه منح بما ينجيه من الغرق في تيار هجره الطويل ويقيه
من الهم المديد ايظن نزهة الجليس ان من غاب عند المطرب ليس له مد
تاكيد ولا تاسيس مع انه لا تمر عليه ساعة الا بعذيب ذكره ولا تسنح
منه التفاتة الا الى بارق نظمه ولمعان نثره . شعر

عودوا لما كنتم عليه من الوفا * كرما فاني ذلك الخل الوفي

هذا وبهي المملوك ورود اخبار من الضواحي الحجازية . اذهلت
العقول بما تضمنته من الفجعات الناشئة من المصائب النجدية
فيا لله للمسلمين مما به محاق الدين . ولعمري ان مصائب الدهر
الملمة بالبر والبحر . لم ينج منها الا من فوض امره الى الله وعصم قلبه
بالصبر . ونتيجة هذه القضية الممكنة قد دلت على تغير الاحوال في
هذه الازمنة . نجانا الله واياكم من شرور الفتن . ودفع عنا وعنكم
صروف الايام وفواضح المحن ثم ان الامر الذي كان انفصاله بين
يديكم في حضور الجم الغفير لم يرض بانفصاله الخصم على ما حكمتم
به وها هو لافتتاح باب المناقشة في فكر وتدبير ويقينا انه سيقع
في الموبقات بسوء تدبيره وسيندم حيث لا ينفعه الندم ولا يتم
بامبره . وما ظن مولانا برجل همه فوات الحق بالباطل هل يبلغ .

مناه الا ورب الكعبة المليك العادل. واما انصاره واعوانه. فقد
خذلهم الله جل شانه وعظم سلطانه. ذلك جزاء من زاغ عن منهج
الحق الواضح. وقاده هواه ونفسه الامارة الى طرق القبح والفضايح
والله المسئول ان يجمعني بكم عن قريب. انه سميع مجيب ولا تنسو المملوك
من صالح دعواتكم المستطابة. المقرونة من الله بالاجابة. والسلام

وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جناب اخيه العلامة شرف الاسلام

وزينة الليالي والايام القاضي حسن بن احمد البهكلي رعاه الملك الوهاب
كتابا صورته ان اشرف ما تشرفت به الطروس والطف ما طربت
بذكره النفوس. سلام افخر من العقد الثمين وانضر. وابهى من يواقيت
الادب وابهر. يخص به قدوة العلماء الابرار. وخلاصة النبلاء
الاخيار ذو القدر المحمود. والفخر المشهود. حسن الاسم والصفات
رب الفضائل والمكرمات. لا زال محفوظا من جميع الافات بحرمة
محمد واله الهداة وبعد فان محبك الوفي. ومن وده لك ظاهر غير
خفي. يلتمس منك ان تاخذ له بردين ابيضين. تقر بهما العين بالثمن
المعلوم لا زيادة كما جرت به العادة. وعجل بارسالها الي كما
لك الفضل علي. واما البرد الذي بعثته لبعض الخلان. فيما
مضى من الزمان. فليس بشي يثني عليه. بل لا يميل كل ظريف اليه
لانه خشن غير ناعم. ودل على ان ناسجه جاهل في الصناعة
ليس بعالم. فالمامول من افضالك ان لا يكون ما توجهته كذلك ولا

شك انك تحب ما يروق الناظر ويبتهج به الخاطر. والدليل على ذلك
احتفالك بالادب. وهو لعمري اعظم باعث لما اعنيه واقوى
سبب. هذا والسلام التام. على كافة من حواه المقام. وولدي سيدي
الوالد الكريم والاخ العزيز ابراهيم يسلمان عليكم. والسلام
ختام المرام. وعنونت الكتاب بقولي بخطي الرقيم. بمطالعة سيد
البارع الاجل الافضل الجهبذ الاكرم الاكمل شرف الاسلام والدين
القاضي حسن بن احمد البهكلي حفظه الملك الولي في بيت الفقيه
فكتب الي الجواب بما صورته الجوهر الفرد الذي اصبح به بحر المعاني
عذبا فراتا بعد ما كان ملحا اجاجا. والفن الذي اوضح في مناهج
البديع من المعاني طرقا فجاجا حتى اصبحت عيون اخبارها جارية
وفنون اثارها سارية. ذاك سيدي الغني عن نشر برود الاوصاف
صفي الدين وزينة مواطن الاشراف الشيخ الاريب الامجد. فلان بن فلان حرس
الله ذاته من شوائب الاكدار بحرمة النبي وآله الابرار نظم. وعليه من
السلام سلام. ما تغنت ورق باعلى الغصون. وبعد فقد وصل
مشرفكم اللطيف وخطابكم الشريف. والحمد لله على عافيتكم وحسن
استنشاقكم. وحصل بكتابكم السرور وكمال الانس والحبور
البرهان المطلوبان بذلك الوصف. سيصدران اليكم مع كتابكم الذي في علم
الحروف. فلا يخطر ببالكم اني لا ابذل الجهد لتحصيل امالكم وليس في
بيت الفقيه من هو ماهر فيما ورد لاجله منكم التنبيه الا واحد من

اهل تلك الصنائع. وقد طلبته لذلك حال تحرير الكتاب فقال سمعه
وطاعه. فالله المسئول ان يجملنا معكم بهذا المأمول ولا تقطعوا عنا
اخباركم السارة. مع القصاد والمارة. ورقم هذا بعجل فاستروا
ما فيه من الزلل. وبلغوا السلام الجزيل الى جناب والدكم.
العزيز وصنوكم الخليل ولدينا المولى العلامة الهمام. وجيه
الاسلام وجمال الايام. يسلمان عليكم. والسلام وعنونه
بقوله يحظى ويتجمل المسطور برؤية سيدي الفاضل الاديب الكامل
اللبيب الشيخ فلان بن فلان الشرواني الشهير جاه الملك القديم
بندر الحديده وكتبت في التاريخ المذكور الى جنابه
لا زال مفيد الطالبين باداب كتابا صورته. يقبل الارض
محب لا ينقض عهده البعد ولا يحول عن منهج الود كثير
الاشتياق الى حضرة من حوى مكارم الاخلاق مترقب لما
يطفئ برده الاوام ويتخذه عوذة لدفع ما يشكره من قادح
الالام. ونحن بعد رحيلكم عن سوحنا ومفارقتكم ربوعنا ادركنا
وحشة الفراق. وفقدنا تلك الاوقات التي كانت احلى من الضرب
في المذاق. فالله المسئول ان يجمعنا بكم في خير وعافيه بحرمة
من انزلت عليه سورة الجاثيه. هذا وانهى اليك انعم الله عليك
حقيقة ما توخيت ايضاحه وكشفه وسراحه. انه لما طلب البدر
الافل بعد السفور. شرذمة من ذلك المرتكب لانواع الفجور. ليكونوا

له مساعدين على مراده. وبقمع بهم رؤس المخالفين من انداده
شعوراً بما هو نازل عليه اقرب الناس اليه. واعزهم لديه فاستعظم
الامر واستشرف به على ما يظفر زيد ابعمرو ثم انه انتهز الفرصة
فضربه ضربة بنحره وسكنت منه حرارة الغصة فانفصمت
عند ذلك ظهور الظالمين. وتفرقت جموع اعداء الدين. وانتظمت
امور البطاش. وحصل له الايناس بعد الايحاش. فصار هو
الامر بالمعروف والناهي عن المنكر. واقبل عليه الاقبال وعنه
الادبار وادبر. ومن لاحظته عناية الله فهو سعيد وحظي
بالعيش الرغيد. هذا يا مولاي حقيقة الخبر وخلاصة الشرح
المطول في ذا المختصر والله اسال ان يجمعني بكم عن قريب. انه
سميع مجيب. والسلام. وعنونته بقولي بيت الفقيه يتشرف
الكتاب بلثم اكف مولاي عالي الجناب شرف الاسلام والدين
القاضي حسن بن احمد البهكلي دام سالماً آمين. وكتبت في التاريخ
المذكور الى صاحبنا السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر
امام شيعة المنظوم والمنثور جواباً عن مكتوب ورد منه اليّ .
يتضمن ما عول في اسعافه على وصورته. هزار حديقة
اللطائف وطاووس رياض المعارف. اخي الصادق في المودة
ومن المعول عليه لدفع كل شدة. صدر النبلاء الاعاظم
وعمدة اهل المجد والمكارم. سامي الفخار والقدر السيد الحبيب

عبد القادر بن احمد البحر حفظه الله تعالى باياته وبارك لنا
في وفاته وعليه سلام الذ من الرضاب واحلى من مواصلة
الاحباب ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه صدرت
الحقيرة من بندر الحديدة للسلام مخبرة بوصول كتابكم المشتمل على
بديع الكلام فلله درك من اديب يخجل سحبان ببلاغته وبفضح
النظام بنفائس نثره وفصاحته ولقد فقت ادباء عصرك واتيت
بالعجب العجاب في نظمك ونثرك نعم دامت عليكم النعم بذل المملوك
جهده لتحصيل المرام فلم يقف له على اثر بعد ما كان على طرف
التمام ارجو الله تعالى ان يظفرني به عن قريب ويشرفني بقضا
حاجة الحبيب وقد نجلت لذلك خجلا سربلني منه العرق واحاطت
بي الهموم لاجله حتى جفت النوم عيناي وواصلت الارق و
ذكرتم مولاي ان ارفع الى ذلك المقام الانور اخبار النواحي الحجازية
التي لا يمكن امتناع ورودها الى هذا البندر ففي يوم تحرير
هذا المكتوب وصلت سفينتان من بندر جدة باخبار لا تنتج من
مضامينها المطلوب بل يعلم منها تضاعف الاخطار في تلك
الديار وتفاقم الاكدار على الفقراء والتجار واما مدينة الرسول
فقد استولى القوم على المعروف منها والمجهول

شعر

وتغيرت صفة الغوير فلم يكن ✳ ذاك الغوير ولا النقا ذاك النقا

نجانا الله واياكم من شرور ذوي البغي والعدوان وختم بالصالحات اعمالنا بجاه القرآن

ولعمري

ولعمري ان مصائب الدهر قد المت باهله. ولا ينفع العباد الا
لما قدره الله تعالى والالتجاء بحوله هذا او الدعاء منكم مسؤل
كما هو لكم منا مبذول والسلام. وعنونته بقولي. في بيت
الفقيه يحظى بالوصول الى سيدي العالم العلامة القدوة
الفهامة وجيه الاسلام والدين السيد الجليل عبد القادر بن
احمد البحر حماه رب العالمين وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى السيد
الامثل المنوه باسمه جوابا عن مكتوب وصل منه الي يتضمن
ما عول في حصوله علي و صورته. إسال الله جامع الشتات
مجيب الدعوات. ان يحفظ مولاي البالغ في البلاغة حيث شاء
البارع في فنون نفائس القريض والانشاء. رب الفصاحة التي
من اوضح في الخطابة سننا اي سنن مقدمة الكرام الاماجد
قدوة ذوي الفضل والمحامد السيد الاجل الاسعد. عبد القادر
بن احمد لا زالت انوار معارفه مدى الايام لامعه وشموس
عوارفه في فلك المعالي ساطعه وعليه من اسير وداده. ومكابد
الاوصاب لبعاده. سلام تمسكت باذيال عرف رياضه
وتغنت على افنانه البلابل المطربة والحمام وثناء يرفل في ملابس
الود الاكيد محلى بجواهر البلاغة مجرد عن الغرابة والتعقيد.
اما بعد فقد وصل ذلك المهرق العظيم. المعرب عن سبائك العسجد
والدر النظيم. فحمدت الله على اقتناء حكم لباب المعاهد التي

هي كما يقال نصف المشاهدة. ولقد كنت قبل وروده بايام متشف
في طيكم لنشر ما عوّدتم به المستهام حتى ورد ما برد به حرّ اللوعة
ودفعت بظهور المسرّات منه شجون قلبي وروعه. نعم ايها الملا
العلم. ذكرت انك تريد عمامة حريرية مما يجلبه التجار في هذا
الموسم من الديار الهندية بشرط ان تكون ذات ازهار تروق
النواظر وحاشية تشرح الصدور والخواطر. فلم اعثر والله عند
احد من ذوي المتاجر على هذا النوع الغريب النادر. وما وصل في هذه
الايام من مراكب العرب المترددين الى هذا القطر في كل عام سوى
مركبين لبعض تجار مسقط. شاحنين من البز العلي ابادي والجلال
نوري والمحمودي والارز فقط. ولعلي اظفر بتلك الامنية بعد
وصول السفائن التي توجهت من بندر كلكتة الى البنادر
اليمنية. لان فيهم انواعا من البز. وما قل وجوده عندنا وعز
واخبرني من اثق به امس. ان مركبين منهم قد وصلا الى بندر
المخا وفيهما ما تشتهيه النفس فعسى ان نصادف منهم الحاجة
ليكف عنا ذلك الحميم لجاجه. وايم الله اني لفي وجل من سطوات
غضبك علي وارسال سهام تهديدك الي فبالله عليك الا
ما قبلت عذري. ونظمتني في سلك الصادقين لما بينته لك
في بديع نثري هذا وينهي المملوك وصول المصنف الذي هو قمن
بان يكون تحفة للملوك وقد وافق المراد. وان تضاعف الثمن وزاد

وعسى ان يستتم الامر الذي توخيت حصوله من جنابك فالرجو من
حسناتك ان يعود نيا٥ بضمير جوابك . وبلغ السلام الجزيل الى
الاخ العزيز جمال الاسلام الحري بالتجيل والسلام وعنونت الكتا
بقولي . يصل كتاب الوداد الى حضرة خاصة الكرام الامجاد اخي الاكرم
السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر لازال عالي الفخر . ببيت
الفقيه . فكتب الي الجواب بما صورته . الحمد لله باعث الاشيا
من العدم . والصلوة والسلام على سيدنا محمد المكرم . وعلى اله
واصحابه ذوي الفضل والكرم . المبجلين بما لهم من الجاه الاقعس
والفخر الاعظم . واخص بالسلام الوافر الاتم جناب سيدي الاخ
العزيز الاكرم . من سما مجده وفخاره . وزكا فرعه الطيب ونجاره
رب الفصاحة والبلاغة . الفائق على سحبان وابن المراغه . الشيخ
فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه ومن كل سوء ومكروه وقاه
وبعد فقد وصل الكتاب الكريم . والخطاب الباهر العظيم فقرأ
ما شرحتم . وفهمت ما ذكرتم . فسبحان من جعل كلامك من المحالة
ووعدك لي من قبيل الخيالات . وما ذاك الا انك غدرتني
بترهاتك وخدعتني بنوادرك وخرافاتك فويل لك يا هذا تلبس
كل لون عجيب . وتنسى قضاء حاجة الحبيب . مع ان عيد الله
الاكبر وافد علينا في زينة ومرغب في تكبير الله وتسبيحه وتمجيده
واظهار نعمته . الا انك تستحق شديد العذاب بان تحبس مع

مع ابناء غير جنسك في البلد الذي انت فيه الآن وهذا القول ماخوذ ككما لا يخفاك عن قول نبي الله سليمان. او لتاتينى بطيلسان فاخر. وعمامة يعجز عن تحصيل مثلها كل تاجر. وتتوب توبة نصوحا والا كنت بصارم الكلام مذبوحا. فدع عنك هذا التلبيس ولا تاتني بكلام طليس واقرع باب التوبة بالندم وصالح الاعمال قبل ان يطول عليك القيل والقال هذا ولولا شوائب هذا الزمان الذي تساوي فيه اليافوت والرمان والجزع والمرجان لاتيت بالعجب العجاب في هذا الكتاب. فكذا تفعل معي يا عدو نفسك. ولم تصدق لا في مقالك ولا خطك. وخيبت فيك الرجا والظنون فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وها انا قد رفضت ولاءك. وواليت اعدائك ثم ان المعروض على جنابك. ان تسامح اخاك وترفق به فيما ستبعث اليه من عظيم خطابك فانه قد اساء الادب. واتى بما يستحق به منك الغضب الى غير ذلك والسلام. فكتبت اليه الجواب بما صورته. اهدى شريف السلام الرافل في ملبس الاكرام. الى من تحلى بنفائس الصفات وتخلى عن خسائس السمات ذي الشرف الباذخ والفضل الشامخ بهجة محافل الادب. وقرة عين السيادة والحسب شمس سماء الجلالة والفخر السيد المفوه عبد القادر بن احمد البحر. رفع الله قدره واطال عمره. بحرمة جده الطاهر الامين وآله واصحابه

الميامين. وبعد فيامن عرض للبلاء نفسه. وقرب اليه بما قدمت يداه تعسه. امثالك يناضل من لا يبالي بمثلك في المقابلة. امثالك يساجل من هو الكرار في ميدان المساجلة. قل لي فمن انت في الرقعة ايها الخامل والمتشدق الذي لم نفز من نغيه بطائل. فلقد جئت شيئا اذ اوقضت لخصومة من لم تكن له في البسالة ندا اياك اياك. فان ذلك الغضنفر الفتاك لا يغرنك حلم النبيه فان فيه ما يعمي لعدو ويصميه ولعمري ان من هداك. الى ما فيه لك الذل والهلاك لحري بالبشارة مني وبجائزة تسره وترضيه عني الله المستعان ماكان اعظم جهلك بالمودة والعهد الذي ما طالت عليه المدة الا وحق الهوى. وسكان كاظمة واللوى. انك لمستحق النكال. وان اعترفت بذنبك ورجعت الى الترك ذي الجلال. فقبول توبتك محال. بل لا يخطر في البال. ولكني اعود فاقول كما قال بعضهم لمن هجره من احبائه ثم عاوده ومن عليه بالوصول شعر

اذا اجفاني حبيبي ثم عاودني ✻ يعد حبيبا ولكن دون ما سلفا

قل لي من الذي حسن لك سلوك هذا المنهج واضلك عن نهج محجة السوي الابهج. فهل خدعك خادع ماكر ام زين لك اباطيل ما استند على اتيانك به خليل غادر. طالما نشرت الوية الثناء عليك. ووقفت وقوف العبد بين يديك اتنسى طاعتي لك وانقيادي. اتنكر ما بيني وبينك من المقة التي يشهد بها كل حاضر وبادي كيف يسوغ لك الانكار بعد الاقرار. وهو لعمري كالشمس رابعة النهار. هذا ولولا اعتذارك

الذي ختمت بمحو عبلاتك. واعترافك بالايغال من عثراتك. لامرت
بان تجس انفاسك. ويدق بالمقامع راسك. ويرض صدرك بجوافر
جود الهيجاء. وترشق بسهام الذم والهجاء. نعم ايها السيد الاكرم.
هذه بتلك والبادي اظلم. فالمأمول من مكارم اخلاقك. ان تسامح
فضلا منك احد عشاقك. ومثلك من يغض عن الهفوات. ويقابل
السيات بالحسنات. الى غير ذلك والسلام. وكتب الي عز الاسلام
القاضي العلامة الهمام محمد بن علي الغواجي من بندر اللحية في السنة
المذكورة جوابا عن كتاب كتبته اليه احسن الله اليه وصورته.
من الحقير محمد بن علي العواجي عفا الله عنهما الى مولاي الذي قد
اقعدته البلاغة من مراقيها اعلى محل. وسيد الذي جلا على ادباء
العصر وحاز خلال المفاخر عن كمل واخي الذي قامت براهين فضله
بالتقدم في كل مضمار. والناظم الناثر الذي لا يشق له في الفصاحة
غبار. صفي الاسلام. والمجلي في ميادين المعالي ان صلى الكرام. الشيخ
فلان بن فلان الانصاري الشرواني. حرسه الله بالسبع المثاني.
واعانه على ما يعاني. وكفاه شر كل شاني. ولا برحت ايامه ينيل المرام
مثمرة ولا زالت لياليه عن اهلة البشائر مسفرة والله يعيد عليك
ايها الاخ الكريم. سلاما الطف من النسيم واعذب من التسنيم.
واكراما رافلا في اثواب التهاني. متكفلا ببلوغ الاماني. وبعد حمد
من زين بك افق البلاغة واحيي بك رسومها التي اندرست وصارت

مَضاعفه. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتمة الارسال وعلى
اله الذين بذلوا الاعلاق في رضا ذي الاكرام والجلال. وصدور
السطور عن قلب قد خفقت به رياح الوجد. واصطلى بنيران البعد
ونفس شائقة الى الكروع من حياض اخلاقك السنية واجفان
طالما اذالت سحب دمعها لعدم مشاهدة غرتكم البهيه. وبالجملة فهي
كما قيل

شعر

يمثلك الشوق الشديد لناظري * فاطرق اجلالا كانك حاضر

بعد وصول المشرف. الذي بزهر البلاغة قد تفوف. ولا غرو فهو بغية
المستفيد. وقرة العيون لما حواه من القول السديد. وقد خدمتم فضيلة
السبق بالعهاد. ولعمري انه لنعم الشاهد لك بالتقدم على ابناء
جنسك من حاضر وباد. واقول. زادك الله رفعة وكما لا واوجبا لكم
من فيضه اجلالا. واساله كما جمع بيننا على يد العهاد. ان يمن
بالتلاقي ويصرم حبل البعاد الى غير ذلك والسلام. وكتب الى السيد
الوجيه عبد القادر بن احمد البحر من بندر اللحية في التاريخ المذكور
وانا اذ ذاك ببندر رجدة المعمور كتابا صورته. المنهل العذب النمير
وموميا القلب الكسير والنضار الخالص النضير بل الجوهر الفرد
عديم النظير معتمدي الاخ الوفي النصير والشهاب الثاقب المنير
فلان بن فلان الشرواني الشهير سلمه الرب القدير وهون عليه
كل امر عسير. وعليه سلام ازكى من العنبر والعبير والذ من مداعبة

الثمين يفوق منسوج الذهب والحرير. ورحمة الله الملك الكبير. وبعد فيا
الاحرف من الحقير للسلام والمعاهدة بذلك الجناب الخطير. ثم لايخفاكم
ما حدث من التبديل والتغيير وساغ في الاعلام من التذكير ودخل
عليها من الحذف والتقدير وما حل من البلاء على كل غني وفقير. وتوجر
وتاجر وامير وذوي الكمال والنظر والتدبير وهذا الكتاب بعثناه اليكم
من بندر اللحية بنظر الفقيه عبد الله بن بشير. ونحن على ساق عزم الى
بيت الفقيه حال التحرير. ويوم تاريخه شاعت الاخبار بان الصلح قد
انبرم بين الفئتين وانحلت عقد الاخطار. والله المسئول ان يختار ما
فيه صلاح الجمهور ويقينا واياكم من جميع الشرور. وها نحن منتظرون
لوصولكم الينا. ومترقبون لما يطمئن الخاطر بقدومه من جنابكم علينا
وان استقوت نيتكم على الوصول الى اليمن الميمون. فتوجهوا الى اللحية اولا
ومن هنالك الى طرفنا لتقر بروئيتكم العيون. وكتب هذا بعجل والبال في
بلبال فسامحوا والسلام عليكم. فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته
من العبد الحائر الكئيب الذي رمى فؤاده بسهم مصيب. الى ذلك السيد
الكامل النجيب. درة الغواص ومغنى اللبيب عبد القادر بن احمد با
الحبيب. سلكه الرب السميع المجيب وعليه سلام اجمل من برد ذيل
القشيب وازكى رائحة من الروض الحجازي ونفح الطيب ورحمة
من لا يرد سائله ولا يخيب. وبعد فصدور هذا المهرق الحاوي للاسلوب
العجيب. المشتمل على النوع البديع والطرز الغريب عن قلب لايتعلق

بعلائق.

بعلاق غيركم ولا يطيب. وعيون شائقة لمشاهدة جمالكم ولذلك. دمعها صبيب. فالمرجو من الله جل شانه ان يجمع الشمل بكم عن قريب ثم الذي نهيه الى حضرتك الشريفة ايها الالمعي الاريب ورود الكتاب الذي هو في الحقيقه نزهة الجليس ومنية الاديب. فلله در كاتبه الاخذ من الكمال اوفر حصة ونصيب وعين الله على صاحب تلك الانامل التي هذبته غاية التهذيب. ورتبت انواع بدائعه المنوعة احسن ترتيب. هذا وما عرض فيه مما يه فامر يحب فيه اعلان النوح والنحيب ووقوعه دال على تكاثر الاهوال في هذا الزمن العصيب. فالى اين المفر وقد احاط بنا ما هو للاحشاء مذيب والله المسئول ان يدركنا بلطفه بحرمة نبيه الطاهر الحري بالترجيب. الى غير ذلك والسلام

وكتبت في التاريخ المذكور الى جنابه كتابا بديع الاسلوب وصورته. لك رب الشرف الباذخ من خلك من قد بذه التوق فعاني كرب الهجر واجرى بما قيه دموعا اظهرت منه نزوعا كان يخفيه على البعد عن الناس لئلا يقع اللوم عليه بعذول جهل الحب فعاداه سلام يفضح الزهر بازهار بساتين معانيه وما احسن رؤياه فلا البدر يضاهيه سناء وكذا الشمس اذا ما نظرت نور محياه توارت خجلا منه باستار جهام دابه الستر عليها والى مسمع عبد القادر الافضل انهي خبر الضد فقيد جار على من تبعوا الحق وعنهم رضي الله ومنهم عرف الصدق الا ان الظي الفتنة لا تخمد ما دام ذووا البدعة فالله يقي الامة

متاظهرت منه شرور واموز نشا المنكر والباطل فيهما ثم يا صاح فان بت
رضا الحب فاكرمه بلقياك لاني علم الله عليل لتجافيك مشوق لتدانيك
ولولاك لما تقت الى العهد ولا قلت سقى العهد ربوعالك يامن نقض
العهد فخف ربك وارحم احمد الذات ولا تنقش بما فيه ترى الوامق
يزداد شجوناً وهياماً وعلى صنوك والاهل سلام ما همى الودق مساء
وصباحاً. وكتبت في سنة ١٣٢٢ الى جناب الفاضل الاريب اللوذعي محمد
امين الخطيب الزللي المدني كتاباً صورته ان انصر ما نمقته الاقلام في
صفحات المهارق. وافخر ما تاهت به الارقام على زهور الحدائق تحيات
ابهى من وجوه الخرائد وازهى من سموط الفرائد. ترفعها الكف الوداد
الى حضرة نخبة الاجلاء الامجاد الخطيب الذي تشرفت بلثم اقدامه
المنابر وتشنفت الاسماع بلآلي اسجاعه الفائقة على عقود الجواهر
الاديب الذي تعبدله حر الكلام واذعنت له بلغاء اليمن والشام
فليس لك والله يا امين اسرار البلاغة من مماثل في عصرك ومن
ذا يعارضك في مقامات نظمك الجواهري ونثرك. لازالت قريحتك
مفيضة علينا نفائس الادب. وروبتك مسدية الينا ما يتوصل
به الى حل مشكل في مطلب وبعد حمد الله المتفضل بالنعم الوافره وصلواته
وسلامه على سيدنا محمد ذي المناقب الفاخره واله الكرام البرره
واصحابه النجباء الخيره فانه وصل الكتاب المشتمل على دلائل الاعجاز
فقابلناه بالاكرام والاعزاز. ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز

ومحاسن الاطناب والايجاز وقد استلذ محبك الذي قل اصطباره لكثرة اشواقه بثمرات اوراقه وحلا مر عيشه الذي كدرته شوائب الجفا بحلاوة ما تضمنه من المعاني التي كادت تذوب رقة ولطفا. كيف لا وانت متحف المشوق بهذه التحف. وباعث ما اغاث الفؤاد بوصوله قبل ان يصادفه التلف. فالله المسئول ان يمتع بحيوتك ويزيدك سرورا في خلواتك وجلواتك هذا وكان المملوك ناويا في هذا العام. على التوجه الى بيت الله الحرام ليفوز بالحج المفروض. ومابه ينبسط الخاطر المقبوض فعاقه عن السعي لمقصوده ماحدث في البحر من ابليس وجنوده. وقانا الله واياكم من جميع الشرور. بحرمة من انزلت عليه سورة الطور ثم ان المطلوب من عالى الجناب والفخر كتاب يتيمة الدهر فان عرض عليكم فخذوه والى فارسلوه ولا باس في غلو القيمه للدرة اليتيمه وكذلك سبحة المرجان التي هي من حسنات حسان هندوستان. ان كانت باقية لديكم وبيعها يرام فهي غاية السؤل والمرام تفضلوا بارسالها الينا مع رجل يعتمد عليه. ويركن في المهمات اليه. وعرفونا بزهاء الثمن. دام لكم الفضل والمن. وان اردتم ان نفوضه الى احد اصحابكم في الحديده فاذكروه لنا باشارة مفيده. ونحن ان شاء الله نسلم ذلك ولا نخالف امر المالك ولا تنسونا من صالح دعا في ذلك المقام الانوار وتجاه ضريح النبي الاطهر. الى غير ذلك والسلام

وكتب الي في التاريخ المذكور الفقيه الاديب عبد الله بن بشير عليه رحمة

الملك الغدير كتابا صورته

## نظم

اموالي المعجزات ولا عجيب * تظاهر احمد بالمعجزات
وبدر المكرمات ولا عجيب * تبدى في سماء المكرمات
فدى لك مهجتي من كل سوء * وطول في حيوتك من حيوتي
عسى وصل تمن به الليالي * وتجمع شملنا بعد الشتات
فان تجمع بك الايام شملي * غفرت لها الذنوب السالفات

عين الاعيان، وفريد الاوان، من قلد اجياد الادب قلائد العقيان، من البديع والمعاني، اخي الاعز المفضال فلان بن فلان الشهير بالشرواني سلمه الله تعالى، وادام نعمه عليه ووالى، واهدي اليه سلاما اشهى والذ من الوصال، واعذب الى النفوس من بلوغ الامال وبعد حمد الله مستحق المحامد، وصلوته وسلومه على خير راكع وساجد واله الغر الاماجد، فصدور الاحرف لاداء التحية، من بندر اللحية معربة عن شوق كاد ان يكون علما ممنوعا من الصرف، او موصولا اسم لا يعتريه نقص ولا حذف، فالمحب ابدا مجرور القلب بالاضافة الى معنا كم مجزوم الامر بانه مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم لا يساويه في محبتكم وكلامكم زيد ولا يدانيه في صدق مودته خالد ولا بكر، وينهي اليكم وجدا اقلق الاحشاء بتصاعد الزفرات، واداب بنار المهج والنفوس واجراها على صفحات الخدود عبرات هذا وان سالتم عن حال المحب المشتاق وقتيل الهجر والاشواق، فما حال مشوق زاد غرامه وتضاعف وجده

وهيامه. وطال داوه. وغرّد واوه وتوالت احزانه. وتحركت اشجانه
وفاضت دموعه. وتفرقت جموعه. وعظم اشتياقه ومر مذاقه
وشطت داره. وبعد مزاره. وقل اصطباره وكثرت افكاره شعر

ولوكانت الاقدار طوع ارادتي * وكان زماني مسعدي ومعيني
لكنت على بعد الديار وقربها * مكان الذي قد سطرته يميني

والله اسأل ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع. وبالوصل بعد الانقطاع
الى غير ذلك والسلام. فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

نظم

ماغير البعد ودا انت تعرفه * ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت صديقا او اخا ثقة * الا جعلتك فوق الكل عنوانا

قرة العيون. وفرحة الفواد المحزون المتحلي بالصفات البهية الحاير
لكل فضيلة ادبية. اخي الذي لا يفتر لساني عن ذكره. ومن
انا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره. اكمل الفضلاء
باليقين. تاج النبلاء العارفين. سيدي البارع الشهير الشيخ
عبد الله بن بشير حرس الله ذاته. واسعد اوقاته. واهدي
اليه سلاما انضر من وجنات الخرائد. وافخر من جواهر القلائد
وبعد حمد الله الذي لا يحمد سواه. ولا نعبد الا اياه. وصلواته
وسلامه على سيدنا محمد واله التابعين على منواله. فصدرت
السطور من بندر الحديدة المعمور. بعد وصول الكتاب

الذي شرح وافرح وكنى وصرح فتاملته تامل العريف النقاد
وتصفحته تصفح من امعن النظر واجاد فعثرت من فحواه على
ان مولاه قد سبح في مقام الهوى. وخاض غمرات الجوى.
وتسربل بسربال اهل الغرام. وتتوج بتاج الشوق والهيام
ونشر اعلام الخلاعه. وطوى سره الذي افشاه دمعه واذاعه
فلا يخفاك ان عندي من الاشواق. ما يعجز عن عده الحيسوب
وبي من الاتواق ما لا يقدر على دفعه احد سوى علام الغيوب
وقد الفت عيناي السهاد. وفارقت الرقاد. ومزقت الاحشا
والاكباد. ايدي الفرقة والبعاد. واحيط جنابك بكل آية كريمه
واسماء الله المباركة العظيمه. من لوعة كدت بها ان اذوب. لولا
ورود كتابك الذي اماط عني الكروب كتاب فاخرت اسطار
مبانيه عقود الجواهر وازرت ازهار معانيه بالرياض المستطابة
والنجوم الزواهر. مهلا مهلا. وعفوا ايها المولى. فلست والله من
فرسان ميدانك ولا من حمائم اغصانك. على رسلك يا ناهج
نهج البلاغه. واما مشيعة البراعه. فلا طاقة للمعترف بقصوره
على مجاراتك. بل ولا قدرة لمن يدعي المهارة في الفنون البيانية
ان يعارض باقاويله اياتك. الله اكبر. ان هذا الا سحر يؤثر.
بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه. وكانتبنا بما نستطيع
على حل معضلاته واعرابه. فمن يضاهيك وانت الذي ابتكرت

بدائع النفائس واوجدت في البلاغة مالم يوجد له قبلك الا كرتي
والا ابن مكانس. زادك الله مجدا. وجعل بينك وبين الغوائل
سدا. الى غير ذلك والسلام. فراجعني بقوله. ان اشرف ما نمقه
قلم واخف ما نمنمه رقم سلام اضوء من شمم الكبا. والطف من
نسيم الصبا. واعطر من ارج ازهار الرياض واسحر من تغازل
الالحاظ المراض واثنية لا يحصى عددها. وادعية لا ينقطع
مددها. اهدى ذلك لجناب من لا اسميه لجلالته ولا اكنيه
وقدره المعتلى عن ذلك يغنيه. حرس الله ذاته العلية وحلى الوجود
بصفاته السنيه. وبعد فان تفضل المولى بالسؤال عن كيفية
الحال. فالعبد لله الحمد ذى المنن الوافيه. في بحبوحة الصحة
والعافية. غير ان الشوق. شب عمره عن الطوق. يسر الله الاجتماع
بكم انه ولي التيسير. وهو على جمعهم اذا يشاء قدير. هذا وقد رسل
الكتاب العظيم. والدر النظيم فعمت عقد اقباله ووصوله
وقبلته. وحمدت الله على وروده وشكرته وشنفت اسماعي بمنظوم ومنثوره
وروحت نفسي من روايح طيبه وزهوره فالفيته روضا يانعا
وحوضا جامعا. قد غردت بلابل اغصانه. وتارجت خمائل افنانه
وتبدت ربات جماله وسطعت اقمار كماله. وفاحت ازهاره
وتدفقت بالعلوم انهاره. ولم لا ومنشيه الامام الذي لا يجارى
ومبديه الهمام الذي لا يبارى. قد حاز من الكمالات مالا

ولا يؤتف له على رسم وحده ولا ينبع فهو فارس الميدان وراس
اولى التبيان ادام الله تعالى يصون ذات الشريفة من الطوارق.
ويحفظ حضرته المنيفة عن البوائق ويمتعه بما توفر لديه من العلوم
ويعلي قدره السامي على النجوم. امين امين. الى غير ذلك والسلام

وكتب الي ايضا هذا الكتاب الحاوي لبديع المنثور جواب كتاب

ورد مني اليه في التاريخ المذكور فلله دره من متكلم بلسان غير

وحاذق ما سار احد في منهج ما بيديه من النفائس نحو سيره وصورته
انوهى من زهر الخمائل. واشهى من الشمول يديرها لطيف الشمائل
واعذب من الماء النمير. واطيب من العنبر والعبير. كتاب نظمته
انامل الاكامل وخطاب بلغ من البلاغة فوق امل الآمل ورد
من ذي فصاحة ولسن. ووفد فعاد الى الجفن الوسن. فتلقاه
المكاتب بما استطاع من التعظيم والاجلال. وقابله بمزيد القبول
وحميد الاقبال كيف وقد وصل من ذي فضائل لا يحصرها
احد وشمائل فاقت في عرفها المسك الاذفر والند. وغرة تميزه بها
عن الاقران ورفعة تغبطه عليها الاجلة الاعيان. ووفاء ينسى
معه وفاء السموأل. وصفاء سعى الى مروته من اعتمد عليه وعول
الفذ البارع المفيد. الاوحد المصقع المجيد. مولانا الشيخ فلان
بن فلان الانصاري الشرواني بلغه الله نهايات الاماني وبعد
فالمنهى اليه. ادام الله نعمه عليه. بعد اهداء سلام ما العنبر الاشهب

الاشهب

الا من عزوه يكتسب ولا النسيم اذا هب الا الى لطيفه ينتسب
ان الخاص وذويه بخير وعافيه . ونحن لا نزال نلابسها ضافيه
هذا وقد وصل الكتاب الكريم . والخطاب العظيم . فوصل بوصوله
السرور وحصل بحصوله الحبور . اذ تضمن خبر صحة ذلك الهيكل
اللطيف . واشتمل على الاخبار بذلك والتعريف ثم وان تطلعتم
وتلفتم الى اخبار هذه الديار . فقد جاءتكم مفصلة مع المارة بتلك
الاقطار . فليس الخبر كالعيان ولا الاثر كالتبيان . ونخص والدكم
المكرم واخاكم المحترم باشرف سلام . والطف تحية واكرام ولا زلتم
في سعادة ابديه وجلالة سرمديه والسلام . وكتب الي في التاريخ
المذكور الفقيه المجيد الكامل المفيد استاذي الافضل السيد ابابكر
بن عبد الله الاهدل كتابا صورته سلام يضوع في الخافقين نشره
ويحلو بين الادباء ذكره . اهديه الى رياض مام تنقل عن حضرة البلاغة
ويصاغ الادب من منطقه بابدع صياغه . واحد هذا الدهر ومفرد
الاوان والعصر . من يخجل من فصاحة لسانه قس بن ساعده . ويقف
عند فهم نظامه النابغة ويمد المفاخه يده وساعده . عزيزنا فلان
بن فلان الانصاري الشرواني . لا زال محروسا ببركة السبع المثاني
هذا واما التشوق الى مرآه والتوق الى ملقاه . فشيء يقصر عنه
شوق الحوائم الصوادي الى العذب النمير عند التهاب هجير الوادي .
ولا يبل الغليل . ولا يشفي العليل سوى ما نؤمله من فضل الله وكرمه

ويتحلى من فيضه ونعمه، من التملي بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحمدية
والتجلي بانوارها تيك الاخلاق السنية يسر الله ذالك المراد بحرمة
محمد سيد الامجاد. الى غير ذلك والسلام. وكتبت في السنة المذكور

الى حضرة البارع اللوذعي الجلاجل نخبة الكرام الاشراف الحسين بن
عبد الله الجحاف ثنا باصورته. الله اسأل ان يديم عافية جوهر
الوجود. وجنسه الغالي في كل موجود. جمال الافاضل. ويدر الاماثل
ابو الفضائل والفواضل شرف الاسلام وبهجة الليالي والايام السيد
الاجل الافضل المدح الرئيس المبجل صفوة النجباء الاشراف حسين
بن عبد الله الجحاف. حرسه الله تعالى من جميع الاسواء. وبلغه من
سني خير الدارين اجل ما يهوى واهدي اليه سلاما يفوح عطره
ويبقى مدى الايام ذكره. وبعد حمد الله ذي الآلاء. وصلوته وسلامه
على سيدنا محمد واله وصحبه الاتقياء. فصدور هذه السطور
عن قلب تموج بحر شوقه وعين دمعها منثور هذا وان تلفتم الى احوال
هذا الحقير فهي رائقه بفضل الله الملك الكبير. ولا يسأل العبد
الا عن سيده. ووليه ومنجده. جعلكم الله في عز وجور وحماكم
من جميع الشرور. ومرقومكم الذي اشتمل على ما هو نزهة الابصار
قد شرف المملوك وروده واماط عنه الاكدار. شعر

كتاب لو تأمله ضرير * لاصبح وهو ذو بصر صحيح
فاني لا اجل وفيه معنى * يذكرنا بمعجزة المسيح

وما ذكرتم له فيه مما عرض لكم في هذه الايام وعاقكم عن تحريرما لايزال مترقبا لوروده المستهام فاتر لاغبار عليه. وقد عرفني بتفصيل جماله سيدي السيد البحر احسن الله اليه. ثم ان المطلوب من جنابكم الكريم. ان تعيروا الحقير ديوان العمادي يحيى بن ابراهيم. فان المراد نقله. لاحتوائه على مايعلو بديع البديع محله. وهو عائد اليكم بعد ذلك. فليعجل بارساله السيد المالك والسلام عليكم. وعلى من لديكم. وكتبت الى جناب الامام الفاضل

الهمام زين الاماجد الشريف حسن بن خالد سنة ١٢٢٢ مكتوبا صورته. اروايح نسمات السحر. وفتيت المسك الاذفر والعنبر والعبهر. والروض الوسيم الازهر. باطيب من سلام محفوف ببركات المهيمن الاكبر مقرون بالطافة التي لاتعد لكثرتها ولا تحصر اهديه الى حضرة خير من قرر في العلوم وحرر وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فتبا لمن انكر مولاي شرف الاسلام والدين. ومصباح مشكوة الحق واليقين. ذو العنصر الطاهر والنسب العلي الفاخر.

شعر

سيد امه البتول وجداه * المثنى واحمد المختار

وابوه الرضا علي وعماه * عقيل وجعفر الطيار

لازالت بروج معاليك بازغة على رغم الحسود. ولا برحت طوالع ايامك ولياليك لامعة بانوار السعود وبعد فالمعروض على تلك المسامع الكريمة. والحضرة العالية العظيمة. ان هذا المحب المهجور في خير وسرور والمرجو من الله الكريم. ان يجعلكم في اكمل عز ونعيم. ثم لا يخفاكم ادام الله

علاكم. ان الحقير في هذه الايام عازم على اقتحام لجة القمقام ومراده الوصول الى الديار الهنديه. والجهات الشرقية. لينال باسباب التجارة الامنية. من فضل رب البرية. فان بدت لكم حاجة او غرض. فشرفوا بقضائه المملوك فان قضاءه يفترض. هذا ولولا وجوب السفر. على احد من جد جنابك وشكر لكان من الحاضرين بين يديك. والباذلين مجهم شفقة عليك. واعود فاقول. ما كل ما يتمنى المرء يدركه. ومسلك المجد تلى كيف يسلكه والدعاء من جنابكم مسئول. كما هو لكم مبذول. والسلام

وكتبت في التاريخ المذكور الى المحب المكرم الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك الكبير جواب كتاب وصل منه الي وصورته. سلام على تلك الخلائق انها هي الثمرات الطيبات التي تجنى. وصلني ايها الصنو المكرم كتابك المشتمل على الدر المنظم فلله انت يا جامع اشتات الادب. ومن اظهر بنفيس فن البديع ما اطرب واعجب. شعر

اتاني منك مرقوم كريم * وجدت من البلاغة فيه اجزا

كتاب كلما اتلت اسئ * ارد جوابه امسكت عجزا

اهدي اليك سلام الحاجز يلا وثناء كبحا ياك جميلا ورحمة الله عليك وبركاته ومغفرته ومرضاته هذا وما ذكرتم عما تعتنر حصوله. فسيكون عن قريب اليكم وصوله. والاشياء كما علمتم مرهونة باوقاتها. وغير ممكن بان توجد بدون وجود عللها وادواتها. هيا الله لكم الاسباب. واناكم ما تحبون انه كريم وهاب. نعم سيد القطرة التي اردتموها بذلك الوصف

لا يتاتى حصولها فى البندر. اذ ليس هنا من له فيما انتم بصدده نظر

وقد يتحصل اتفاقا عند بعض النخاسين. فى بعض الاحايين فمتى وجد بعثه

اليكم على العين والراس. فلا تكثر والاحله الوسواس ثم لايخفاكم انى

اجبت على فلان حسبما امرتم. وهذا صورة الجواب بطى المرقوم فتاملوه

وفى حفظ الله لا برحتم والسلام عليكم وعلى من حواه المقام من الاحباب

الكرام وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه. وعنونت الكتاب بقولى

يسلم المرقوم الى سيدى الاجل الاكرم الفقيه عبد الله بن بشير

سلمه الله تعالى آمين. وكتب الى فى التاريخ المذكور الفقيه النبيه المنوه

باسمه كتابا صورته. ان اولى ما تدبجت به الرقاع الزواهر ونطقت

به السن الاقلام عن افواه المحابر. بعد حمد الملك العزيز الغافر والصلوة

والسلام على نبيه العاقب الحاشر. تحيات تلوح من آفاق المحبة بدرا

طالعا. وتفوح من ارج العبير نشرا ساطعا. يهديها اعظم محب خالص

الوداد صادق فى مزيد الاتحاد. الى جناب النجيب الاريب الفاضل

الحسيب. الاعز الامجد فلان بن فلان ادام الله تعالى النفع بعلومه الفريدة

وفرائده المفيدة. آمين. المعروض على حضرتكم العلية المقام. البالغة

من الله سبحانه وتعالى كل قصد ومرام. ان هذا المحب بخير وعافيه

ونعمه وافيه. والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا كذلك. حفظكم الله

بكرام الملائك. واما الشوق لكم والغرام. والحب فيكم والهيام. فلا

تحصره الطروس والسطور. ويعلم بصدقه العزيز الغفور وتشهد به

القلوبُ والصدور، وهو ملازم على الدعاءِ لكم في كل مقام. ويلتمس
منكم ذلك والسلام. وكتبت في التاريخ المذكور الى حضرة استاذنا
البارع الاجل ذي الفضل السني السيد الامام زين العابدين بن علوي
باحسن جمل ليل المدني وانا ببندر مسقط كتابا صورته. اخص ذات
سيدى وسندي وملجاى ومتعمدي. الامام العالم العلامة صدر
الصدور. الماهر في حل عويصات المنظوم والمنثور. افضل من تكلم.
بنفائس الحكم. واجل من اثنت عليه السنة العرب والعجم. مبارك
الاسم اغر اللقب كريم الجرشي شريف النسب. بسلام يقصر نشر الرياض
عن مضاهاة نشره وثناء يفوق الزهر والزهور بنوره ونوره اعلى الله
مقامه. بحرمة جده المظلل بالغمامه وبعد فالمعروض على تلك
الحضرة العلية والسدة التي هي بالتعظيم والاكرام حريه. ان المملوك
في خير ونعيم. وعافية من الله الملك الرحيم. بيد ان بقلبه من الاشواق
ما لا تخمد ناره ولا يهدأ تياره. فلو لاحظته عيناك لرأت ما يوجب فيض
العبرات. وتضاعف الحسرات. واني يلاحظ مولاي من تغرب عن اوطانه
وشط عن سكنه ومساكن خلانه. فهذه شواهد الاشواق. تنبئك اني
قد تحملت اعباء الفراق. واصفرار الورق دال على اصفرار جسم راقمه
ومو شيه المتحمل من الم الاشتياق المتكاثر وما يعانيه فبالله عليك الا
ما رحمتني بارسال ما انال بذريعته الشفا. وتنقطع به اوصال فاحم
البين والجفا. وحتام تعاملني بهجرانك. وباي ذنب يستحق جفانك من

كان

كان ملحوظا بعين حنانك. اما انا ذلك الحب الذي تقلد ببيعة نخج
هواك. وعادي من عاداك ووالي من والاك. اما انا ذلك النديم
الذي كان منادما لك في الخلوات والجلوات اما انا ذياك المعبر عن
جميل ما حباك الله به من الشمائل والصفات. رفقا باسير ودك
الراتب على تلك العهود. وعطفا على من ضمير محبته على غيرك لا يعود
تظن اني غير منصرف الى لقياك. لعلني هجرك وجفاك. مع انك عالم
باضافتي الى ود جنابك الخطير. ومثلك ايها النحرير بنحو هذا الباب
جهبذ ماهر وخبير. مهلا سلام الله ورحمته عليك. فلابد من
حضور العبد بين يديك ليكشف لك عن قضاياه التي لا تخرج
عن حيز التصديق. ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفي.
ما هو بالاذعان حقيق. وهذا انما هو تاكيد للمحبة. ومثلك لا تخفاه
هذه المحبة الى غير ذلك والسلام. وكتب الى السيد الجليل عبد القادر
بن احمد البحر من العدين سنة ١٢٢٤ كتابا صورته يتشرف الترقيم
بالمثول بين يدي الاخ الاديب الالمعي الاريب. شمس الاسلام شيخ
للقاضي والداني. الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني. اوصافه
لم تزده معرفة وانما الذمة ذكرناها. حرسه الله تعالى من الاكدار.
بجاه النبي المختار. وشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته وتحياته
ومرضاته. وبعد حمد الله على الائه. وصلوته وسلامه على خاتم انبيائه
فصدرت الاحرف للتحيه والمعاهدة بتلك الاخلاق السنيه واخوكم

في نعمة وسعة وعافية ودعة . لاني شجن الامفارقة الاهل والوطن
لامور قضاها المنان . وماشاء الله كان . وكتابكم المرسل من بندر
مسقط وصل . وفهمت ما عليه اشتمل وقد ضقت مما حل بكم ذرعا
وزاد تكدري وتشوش خاطري وكلما لاح ذلك الامر الشنيع على
البال . بقيت في هم وبلبال . وعظم تغيري وتحيري فلا حول ولا قوة
الا بالله . ولا راد لما قدره وقضاه . انما الحمد لله على بقاء الاشباح .
وسلامة الارواح . فلا اسف على العرض . مع بقاء الجوهر الذي ليس
له عوض . ولوكان لي مال والله لقاسمتك فيه الله الشاهد على
لكن لوما تنفعو بالله عليك الا ما حققت لي كيف حالك . وما آل اليه
مآلك . وهل بقي معك شئ تستقيم عليه ولو يسيرا كنت خلفته مع
عزمك من الحديدة فيها ام لا لا تخف على شيئا لاني وحق محبتك في قلق
عظيم وذلك كما قيل **شعر**

ولا بد من شكوى الى ذي مروة * يواسيك او يسليك او يتوجع

وماكان في نفسي انك تسافر هذه الكرة وكان مرادي اعرفك بذلك
ولكن اراد الله سيري الى العدين فصار ما صار ومن العجائب اني
ذكرتكم ليلة نهار وصول كتابكم وسالت الله ان يجمع بيننا في الحديدة
او في بيت الفقيه او في العدين فاذا انا بكتابكم الصبح فسررت
بظاهره وتكدرت من باطنه ووالله اني ما علمت بوصولكم الى
الحديدة الا يوم ورود الكتب الينا من البندر المذكور هذا ورقم

الكتاب على استعجال والقلب موجع. والعين تدمع. مما نابكم فاعذروا
وسامحوا. الى غير ذلك والسلام. فكتبت الجواب عن هذا الكتاب
بما صورته. كتابي شرح الله صدرك واعلى غرتك وفخرك. واقر
عيني برؤياك واذاقني حلاوة لقياك. ينبئك اني مقيم علي ودك
غير ناس لعهدك. وعليك ايها السيد الجليل الكامل الحري
بالتبجيل سلاما يباري النسيم لطفا. ويفوق الند والعبهر عرفا. و
رحمة الله ورضوانه وبركة وغفرانه. هذا وقد ورد الي ما حرك الشجو
وازداد به الشوق الى ذلك السكن. وهو الرقيم الذي افصح عن سلامة
ذاتكم. وجميل حالاتكم. فقبلت باطنه وظاهره. وحمدت الله على ما
اولاكم من نعمه الوافرة. نعم ايها السائل عن حالي. لا تسئل عما حل
بي وجرى الي. فلو حكيت لجنابك طرفا من ذلك. لايقنت ان الله
اغاث عبده الضعيف برحمته في تلك المهالك. فالحمد لله على سلامة
الروح. والمال يأتي ويروح. وها انا منتظر للفرج بعد الشدة. وراج
من الله تعالى ان يهلك الفرنسيس وجنده. فلقد ازداد عتوه
وطغيانه وحل من مكائده بالطاغين لطلب المعاش ما يطول
شرحه وبيانه. تبت يدا ابي الفتن. وسحقا لمن نشر مطويات الاحن
ثم لا يخفاك. اطال الله عمرك ورعاك. ان الحقير لم يفكر فيما نابه
من الزمن الخوون. اذ لا يفيد الفكر فانه تمحض بها ما استولي
عليه ذلك الملعون. وقد فوض المملوك امره الى الله وسلم لما جرى

وقضاه، وانهي اليك خبرا تطلع به على ما يطمئن به قلبك السليم
وذلك اني في خير من الله ونعيم قانع بما الذي من نعمه، وان كان
يسيرا وشيئا حقيرا فوجوده خير من عدمه، ومرادي السفران شاء الله
تعالى الى الديار الهندية في هذا الموسم على كل حال ولله در من قال

## شعر

سافران انا حاولت امرا * سار الهلال فصار ابدرا
وبنقلة الدرر النفيسة * عوضت بالبحر نحرا
والماء يكسب ما جرى * طيبا ويخبث ما استقرا

هذا وقد سبق اليكم كتاب، وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب فلعله
وصل اليكم، وتشرف بلثم يديكم وارجوا منك يا اخي ان لا تنساني
من الدعاء في الصباح والمساء، ولولا حدوث الاخطار التي دلت
على وقوع المصائب في هذه الديار لعزمت على التوجه اليك
وكنت احد المتشرفين بالحضور بين يديك. **شعر**

كل يوم اريد ان اتملى * بك والدهر بيننا يتعذر
والليالي تقول لي بلسان * لا تلمني فالاجتماع مقدر

الى غير ذلك والسلام. وكتب الي في التاريخ المذكور الامام العالم
العلامة كريم الاخلاق القاضي الشهير ببندر المخاعز الاسلام
محمد بن اسمعيل عبد الرزاق كتاب جواب كتاب ورد مني اليه اسبغ الله
نعمه عليه وصورته، مولاي طيب الانفاس الذي مودتي له

معمورة على اقوى اساس. مصباح مشكوة انوار المعارف. عين
اهل الفكر والفوائد وبحر اللطائف. من ليس له في العلوم
الادبيه ثاني. صفي الاسلام فلان بن فلان الانصاري لا
لازال في اوج الكمال. ولا برحت شآبيب النعم منهلة عليه في
الغدو والاصال. واهدي الى مقامه التسلام المتتابع المتوالي
المتجدد تجدد الايام والليالي

شعر

سلام على وادي الحبيب لتبغي * حللت بواديه مكان سلامي
سلام وما التسليم مني بنافع * اذا لم اشاهد بدر طلعته السامي

وبعد حمد الله مستحق الثنا. وصلوته وسلامه على نبيه الراقي
الى قاب قوسين او ادنى. وعلى آله وصحبه الفائزين بكل حسنى
والله يحفظ سيد المولى امير المومنين المنصور. ويلهمه الى ما
فيه صلاح الجمهور. ويحميه ويقيه كل محذور وينصره وينصر
انصاره ويعمر بالعدل مدائر ملكه وامصاره صدور السطور
لشرح ما في الصدور. ولاهداء مفروض التحية. والمعاهدة
بالاخلاق البهية. عن حب شديد. وود اكيد. وذلك بعد
ورود كتابكم الكريم. وخطابكم الوسيم المزرى بالدر النظيم. الذي
لو تصور عقدا لكان جواهرا او طيبا لكان عنبرا

شعر

اتاني كتاب كلما شام ناظري * راى فيه لذات العيون النواظر
وما كان الا روضة ذات بهجة * تزيد على حسن الرياض النواضر

وذكرتم حصول العارض الذي كان بزواله مسرة النفوس وزوال الغم والبوس. فالحمد لله الجامع لكم بين الاجر والعافية وصنوكم ومن لديه في نعمة من الاكدار صافيه. وما اشرتم اليه من انتظام الاحوال. بعد تلك الاهوال. فذلك منتهى الامال والله يحل الى خير المال بحق محمد واله خير ال. ويجمعنا بكم في سرحال. ودعاؤكم مستمد والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك المقام الاسعد.

وعنونه بقوله. محروس بندر الحديده سيدى الصنو العلامة المفرد الامجد فلان بن فلان الشرواني حماه الله تعالى. وكتب اليّ في التاريخ المذكور الحبيب اللبيب الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك المجيب كتاباً صورته

## نظم

سر سرك الله فيما انت منتظر * فقد جرى بالذى تهوى لك القدر
واسعد تك بما املت اربعة * الرزق والعز والاقبال والظفر

شمس الجود السائرة فى فلك العدل والاحسان. وعين الوجود الناظرة بالرحمة الى كل انسان ولسان الادب الناطق ببيان المعاني وبديع البيان وصدر اولى المجد الفائق على الانداد والاقران صفي الدين. واعز الموّدين. ومن له في القلب محل تمكين الشيخ فلان بن فلان الشرواني بلغه الله ما يرجوه من الاماني وبعد حمد الله المتعال. وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله خير ال. فانه تواترت الاخبار في بندر اللحيه. بان نية

مولاي منطوية على السفر الى الديار الهنديه. فالله يجعل في ذلك الخير والبركة. ويصحبكم السلامة في كل سكون وحركة؛

## شعر

الله جارك حيث سرت ميمما * وابو البتول وزوجها وابناها
واذا رحلت او ارتحلت فكافل * نبي حولك في المسير وطه.

واستودعك الله الذي لا يضيع وداعته. ولا يخون امانته واوصيك بتقوى الله فانه الصاحب في السفر والخليفه في الاهل واسأل الله ان يعجل بالوصال. بحرمة محمد والآل وذكرت لي سابقا ايها الاخ الكريم الماجد. انك تريد بقاء الديوان لديك لا باس الحال والمال واحد ولو احتجت الى العبد الذي لا يزال لحضرتك مبجلا. لجاءك من بندر اللحية يسعى مهرولا. ثم ان تفضلتم بعارية الكتاب المسمى عجائب المقدور المشتمل على قصة العجمي تيمور. فهو المرام. من سيد الهمام والا فما اريد ان اشق عليك. والله يسوق كل خير اليك. واوصيك يا اخي بوصية يجب علي ان اعترف بها اذا امراديك التردد في الاسفار. ومداخلة التجار الذين هم الفجار. فلا تشتغل بفن الادب والاشعار. ولا تنهمك في علم الفلك الدوار فانهما باعثان لاشتغال البال عن امعان النظر في صلاح حالك وبحمد الله قد جعل لك الله

قريحة مساعدة في قول الشعر مهما الجاتك الحاجة اليها تجدها
واشتغل بالتفكر والتدبير في امر معاشك وتواضع للصغير
والكبير والغني والفقير وعليك بالاستخبار عن الاسعار
في كل بضاعة . وقابل هذا القول بالسمع والطاعة . فقد عرفت
يا اخي اهل زماننا الغدار ما هم الا مع صاحب الدرهم والدينار

شعر

الا انت تحظى بالمفاخر والعلى * فخذ ذهبا واسلك بذلك مذهبا
فذاك الذي ان مس ميتا اقامه * بعد رقة من نادى الرميم فما ابى
هذا والله المسئول ان يتولى امانة الجميع على ما يحب ويرضى
ويرزقنا واياكم التقوى الى غير ذلك والسلام . وكتب الى
القاضي العلامة ذو الشرف الجلي عبد الرحمن بن احمد البهكلي
كتابا جواب كتاب ورد مني اليه حين بلغني خبر وفاة عمه
رحمة الله عليه وصورته حديقة البلاغة وروض الفصاحة
وميزان البدايع البين الرجاحة . صفي الاسلام . ومصباح
مشكوة الكرام . فلان بن فلان . لا برح في لطف السميع
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني احمد اليك الله
الذي اليه الرجعى وصلى الله وسلم على سيدنا محمد افضل
من سعى فاجاب من دعا . والمهداة الناس . في الخير والباس
وصدورها للتحية بعد وصول اشارتكم التي هي السحر الحلال

ورحيق البلاغة العذب الزلال المتضمنة للتعزية في المولى الامام راس الشيعة. وتمر الشريعه. الحافظ الحجة الوجيه الثبت النبيل عبد الرحمن بن الحسن البهكلي

شعر

قاضي الشريعة منبع العلم الذي ✻ ان مد اروى كل وادٍ امحل

رحم الله مثواه. وجعل الجنة ماواه. وجمعنا به في دار السلام مع الذين انعم الله عليهم من الانام. ولقد عظم مصابه. وجل ذهابه. اذ كان صدر رقاة العلوم. ومشكوة اضواء الفهوم ولكن لا راد لما قضاه الله فانا لله وانا اليه راجعون. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نسال الله حسن الاستعداد. ليوم المعاد. نعم اخبرني الاخ الشريف احمد ان خزانة كتبكم احوت في هذه الايام على عجائب من الدفاتر وغرائب من الاسفار الحاوية للاثار والماثر. وسمى لي منها كتبا تاقت النفس الى تعريفكم في ايثارنا بها ونسلم ما سلمتم. او زيادة ان اردتم. والمطلوب سيرة ابن هشام وقلائد العقيان اذ اخف على الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة وسنة ... يقتضيان ذلك وان لم يسمح الخاطر فلا بدع. فالكتب عند اهلها بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاخيه. وهذه الايام. وصل كتاب لمثل السائر منكم الى الشريف احمد بن ابكر وهو من اجل كتب البلاغة وافخرها. وفي هذا الاسبوع وافانا الينا الاخ الاديب عبد الكريم بن حسين العمي واملى علينا شيئا مما دار

بينكم وبينه وسمعنا العجب العجاب من بلاغة الانشاء وفصاحة الكتاب. والسلام عليكم وسلموا على والدكم المكرم واخيكم المحترم ومن شئتم والسلام ختام. وكتب الى فى التاريخ المذكور السيد الحبيب الاديب عز الاسلام محمد بن حسين الجحاف كتابا جواب كتاب وصل منى اليه وصورته. من محمد بن حسين الجحاف الى سيد الاخ الاديب الاوحد العلامة الاكرم الامجد الفهامة. من هو على طريق اهل الوفا والاستقامه. الذي حاز خصال الكمال. وصار في عصرنا اليه تشد الرحال. ومن هو حقيق بقول من قال

**نظم**

واذا المطي بنا بلغن محمدا * فظهورهن على الرجال حرام

ان نطق اتى بالمفاخر. واعجز بنثره ونظمه الاوائل والاواخر وناهيك من رجل لا يسمح الزمان بمثاله كريم في افعاله واقواله

**شعر**

لطيف الطبع تسكره المعاني * ويطربه اذا اطن الذباب

حسنة من حسنات الليالي والايام. رفيع المجد والمقام صفي الدين وشمسه. وسحبان فن البلاغة وقسه. وكعبة الادب المحجوجة وقدسه. فلان بن فلان الشرواني لا زال سالكا في مناهج المعالى سبيلها الارشد. وواصلا في مراتب الفخار الغاية التي يقول عندها لسان الدهر احمد احمد. واهدي

اليه سلاما اشهى من الرضاب. والذ من مفاكهة الاحباب
امّابعد حمد من لا يستحق الحمد سواه. والصلوة والسلامُ على
سيّدنا محُمّد وآله سفن النجاه ورضي الله عن اصحابه النجوم
الهداه. فانه وصل المشرف الذي ترشفتُ الراح من مبانيه،
وتعطرت باريج معانيه. مشتملاً على الدعوات الكاملة والعهاد
تضمنا من شرح الحال ما انشرح له الفؤاد لاعيب فيه سوى ما
اعلن به من الجزوم بالرحلة والعزم على المسارعة
بالمسير وركوب غارب النقله فالماموّل ممن بيده مقاليد الامور
واليه تدبير الامير والماموز. ان يصحبكم السلامة من غير الايام
ويودعكم الكرامة انه ولي الاكرام. الى غير ذلك والسلام. وَ
كاتبني في التاريخ المذكور الصّاحب الاديب اليلمعي عبد الكريم
بن حسين العتمي الزّبيدي بهذه القافيه الغراء لازال محفوفا.
بالطاف الله ذي الالاء

نظم

رفقا فما بال العذول الحسود * يدني وينا ي المستهام الودود
ان كان ذا العدل بشرح الهوى * عدلت عنه واتيت الجحود.
ما للنوى مالت به بعدما * احكمت اللقيا وثيق العهود.
من بعد ان كنت لكاس اللمى * وفي جنا الورد كثير الورود.
نسيت او اغراك بي عاذل * او اتخذت التيه بعض البرود
حرّك عود الهجر طول النوى * ما هكذا ناي وتحريك عود

بخلتم حتى بطيف الدجى * حقا لعيني بعد كم ان تجود
قد ذقت قبل الوصل مر الهوى * فاي شيء جاء يبغي الصدود
لا تشمتوا بي عاذلي بالجفا * وتستروا الهجر بثوب الوعود
اني وان عذبتم بالقلى * قلبي وحرمتم لذيذ الهجود
حمود ايام بسفح النقا * مرن بيضا والليالي سعود
كم شهدت عيني سناكم بها * وكم جرى الدمع لجرح الشهود
الله حسبي من جفاكم ومن * يعاد خدن المجد زين الجدود
احمد محمود السجايا ومن * نظيره ما ان له من وجود
اخي ولا والله بل سيدي * ومثله يعلو وفضلا يسود
اخلاقه الغر وادابه * قد شروا ني باعز النقود
من معشر بيت معاليهم * لا يبرح الدهر اليه الوفود

تنبيه. قوله في البيت السادس عشر قد شروا ني خطأ لاتيانه بالواو في الفعل المعتل اللام بالياء فصوابه شريا ني وانبا ته للفظة شرواني قصدا منه للتورية كما لا يخفى لا انه جاهل بغير ما ذكر فليعلم وقلت مجيبا عليه احسن الله اليه **شعر**

لولاك يا انسان عين الوجود * لما جرى دمعي دما في الخدود
ولا جنت عيناي لي علة * دواؤها رشف لرضاب البرود
ولا صحبت النجي من بعدما * عرفت منهاج التقى والحدود
رفقا بقلبي يا منير الجوى * في اضلعي لا تشمتن الحسود

ارّقتني اضنيت ابكيتني * اضحكت عُذالي بطول الصدود
هل لي معين في هوى من له * جفني شرى السهد وباع الهجود
كيف ارتضيت البعد يا متلفي * بالصد عني بعد تلك العهود
أانت ناس ام تناسيت ما * ادريك اني مستهام ودود
يا نسمة الصبح التي عرفها * يفوق طيبا نشر مسك وعود
ان جزت يوما بربوع الحمى * فبلغني ناظم تلك العقود
تحية محفوفة بالثنا * افتن من عين الغزال الشرود
اطلعت يا عمتي بدرا لنا * اشرق من نور علاه الوجود
ما ذاك بدر بل شموس غدت * على النجوم الزهر فخرا تسود
لا بل معان جرت في وصفها * اني لها ما دمت حيا حسود
وهاك يا مولاي نظما به * على اشتياقي للتجلي شهود
واعذر شهاب الدين من لم يزل * يلهج بالحمد على ما تجود
فانه في مدح مولاه قد * قصر دمتم في معالي السعود

وكتب الي في التاريخ المذكور السيد الحسيب الفاضل الاديب الاريحي احمد بن محسن المكين الزبيدي كتابا جواب كتاب وصل مني اليه وصورته. الحمد لوليه. مولاي الذي زها به بندر الحديدة وشحر. وصديقي الذي حل من القلب محل الولد والاخ. رب البلاغة وامامها. وسلطان البراعة وهمامها. جلاء الخواطر وانس البادي والحاضر. شهاب الاسلام. وحسنة الايام المحفوف

باللطف الرباني. فلان بن فلان الانصاري الشرواني ادام الله
عليه سوابغ النعم وجعله كعبة يقصده اولوا الفضل لما جبل عليه
من الجود والكرم. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. ومغفرته
ومرضاته وبعد حمد الله المحمود على كل حال. وصلوته وسلامه
على سيدنا محمد والآل. فانه ورد المنثور الفخيم. والدر النظيم
فسرني ذلك الورود واحيا ميت الجسم واماة العدو والحسود
وحمدت الله عز وجل على عافيتكم التي هي غاية السول والامل
فالله المسئول ان يمن بالاتفاق. ويقطع دابر الفراق شعر

وما ابث اشتياقي نحوكم ابدا * الا واكثر مما قلت اخفيه

وقد فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب الذي شانه ان يدور
بين الاحباب شعر

لا تحسبونا وان شط المزار بنا * وعاند الدهر في تفريقنا وقضى
نحول عن منهج الود القديم بكم * ونبتغي بالتنائي عنكم عوضا

وقد سبق اليكم ما يرجي به قبول عذري. وتعلم منه حقيقة
امري. ولكني اقول شعرا

على كل حال انا المذنب * فمن ذا الوم ومن اعتب

والحمد لله الذي الف بينكم وبين سيدي الاخ العلامة عبد
الكريم العتمي الذي يصدق عليه قول الشاعر

سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد * ملء المسامع والافواه والمقل

وقد اطربني باخباركم فوق ما قد رايت وانشدت عند ذلك
قول الشاعر* وحدثتني يا سعد عنهم فزدتني* شجونا فزدني
من حديثك يا سعد* الى غير ذلك والسلام. وكتبت الجواب
عن هذا الكتاب بما صورته.. السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. وصلني اليك الله تعالى. وزادك رفعة واقبالا
رقيمك الذي ليس له في حسن المعنى وسلاسة الالفاظ
نظير. وبدايعك التي ما نسجت على منوالها انامل البديع
النحرير. اشهد انك امام هذا الفن ومبتكره وشمس فلكه
وقمره فمن ذا يباريك وانت اوحد عصرك. ام من ذا يباهيك
وانت احمد بلغاء مصرك. حرس الله ذاتك العليه. من
كل آفة وبلية ولازلت هاديا لمن ام جنابك من الطلاب
الى منهج الحق والصواب. هذا وقد فهمنا ما ذكرتم واليه اشرتم
فالعبد لم يعاتب مولاه الا لامر وجب ذلك. وجرأة على سيد
المالك. وعلى كل حال فقد اساء الادب وهو حري بان يعاقب
فان عفوت فمن فضلك وان عاقبت فمن عدلك. نعم سيدي
لعل الحقير في اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم. ليتملى بكم
ويحظى برويتكم. سهل الله الطريق. وكفانا شر التعويق. والاخ
العلامة عبد الكريم. هو فوق ما ذكرتم ولاشك انه فارس
ميدان المنظوم والمنثور وسيف في البلاغة مشهور. فلولا

لما ظهرت فضائل الادب . وفاخرت يواقيته سبائك الذهب
وقد اجبت عليه . بما كنت اقدم رجلا واوخر اخرى في رسالة
اليه . وذلك خوفا من الاستهداف المعروف بين الكتاب
ومثلك لا يخفاه قصور باعي في هذ الباب . ليت شعري
اقوبل بالقبول . ام بضد ما هو المأمول لكن المحب كما يقال
ستار . ومقيل للعثار . وسلام السلام عليكم . وعلى من لديكم
ما تعاقب الملوان . واشرق النيران . وكتبت في التاريخ المذكور
بعد وصولي الى بندر كلكته المعمور كتابا الى سيدي وسندي
ذي المقام الرفيع الوالد الاعز الامثل حفظه الله عز وجل
وهذه صورته من العبد الحقير الداعي الساعي لكم في
الدعاء اعظم المساعي . غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين
سلام على تلك الحضرة العليه المحفوفة بالطاف رب
البريه . ورحمة الله وبركاته وتحياته ومرضاته . وبعد
فالمعروض على جنابكم الكريم . ومقامكم الفخيم انه وصل
المملوك بفضل الله سالما الى بندر بنجاله . وهو في اكمل
نعمة واجمل حاله . وكان وصوله في شهر شعبان غب ان
كابد الاكدار من البحر الزخار . والحمد لله ببركات
دعائكم لم يتغير حاله . ولم ينزعج بقادح ما قاساه باله
هذا وان سألتم عن احوال الجهات الهنديه . فهي سالمة

من كل بلية. صفوها لم يكدر والملتذ بها لم يضجر. والظاهر ان
الحقير لو تيات له في هذه السنة المسير الى ذلك النحو النضير
لامر يعوقه عن الخروج. من هذه البروج. فلا يتشوش خاطركم
الشريف لذلك. وسيعود العبد بحول الله الى سيده المالك
ثم لا يخفاكم مولاني اني اتفقت ببعض المحبين من اهل مدرس
في البندر المذكور فسألته عن حال سيدي واستاذي الامام
العالم العلامة الشيخ بهاء الدين بن القاضي محسن العاملي فانبا
انه انتقل من دار الفناء الى دار البقا رحمه الله تعالى واسكنه الجنة
بمحمد واله وصحبه احببت ان اعلمكم بذلك والدعاء من افضالكم
مسئول والله يرعاكم. ويحميكم والسلام. وعنونته بقولي.
يتشرف المسطور بلثم انامل سيدي ومعتمد الوالد المكرم الامجد
الحاج محمد بن علي الشهير بالشرواني اعلى الله منزلته امين بندر
الحديده. وكتبت ايضا في التاريخ المذكور من البندر المعمور الى
جناب مولاني الاخ العزيز الكامل ابراهيم بن سيدى ووالدي
محمد بن علي الشرواني كتابا صورته. ان الطف ما تنعقد به
المودة بين الاخوان. واتحف ما تنشرح بذكره صدور الخلان
سلام يخجل الند بعرفه ويباهي النسيم بلطفه اخص به ذات مولاي
الاخ الاعز الاكمل ثالث النيرين الاجل الامثل صارم الاسلام
والدين ابراهيم بن سيدى وولي نعمتي محمد بن علي الشهير بالشرواني

حماه الله تعالى آمين. وبعد فان عن لذلك الخاطر العاطر السؤال عن
حال من شوقه الى تلك المعاهد وافر فهو بكرم الله ذى المنن مقرون
بكمال صحة البدن بيد انه لبعده عن الاهل والوطن ومفارقة الاهل
والسكن. طورا يخاطب لحمائم شجوا باغزاله الرقيقة وتارة يتاوه
شوقا الى تلك الرياض الانيقه وها هو يسأل الله ان يعيده سالما
الى ذلك القطر المحروس والثغر المانوس. ليفوز بالاجتماع بعد
الانقطاع ويخبركم بما حل به من الفراق فان ذلك لا تسعه الاوراق شعر
جمع الرحمن شملى بكم وقضى لي بلقا كم اربا
هذا واحوال طرفنا قارة. والاخبار سارة. وان سالتم عن اسعار
البز والحبوب. فهى مفصلة بهذا المكتوب. على ابادى جلالى فورى
محمودى ململ بهار خاصه كبير صحن سواكنى تنزيب ترندام
حقيقى ازربكه ارزكيشه حنطه واما السكر فهو فى سعر
الى نبات وددت ان اعرفكم بذلك والله يرعاكم والسلام

وكتبت ايضا اليه فى السنة المذكورة كتابا من البندر

المعمور وهذه صورته سلام زاهر وثناء باهر اهديهما
الى حضرة زين الاكابر الاكمل الارشد الحاج ابراهيم بن سيدى
الوالد الامجد. سلمه الله تعالى وابقاه. ومن كل سوء ومكروه وقاه
وبعد فصدور هذا المذبور من بندر كالكته المعمور والحقير
فى اتم خير وسرور. بفضل الملك الغفور وقد سبق اليكم كتاب

وفيه ما يغني عن الاعادة ارجو الله وصوله الى نحوكم وانتم في احسن
الاحوال واعلمتكم فيه ان الاقدار اخرتني هذه السنة عن التوجه
الى تلك الديار. فالله تعالى يختار للعبد ما فيه صلاح شانه
والخير في الواقع ولا شك ان المملوك يشق عليه البعد عنكم
ولكن اراد الله ذلك. وما احسن قول القائل. ربما تجزع النفوس
من الامر له فرجة كحل العقال وسياتيكم التحقيق ان شاء الله تعا
من طريق بنبي مفصلا ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة على كل
حال فانا لا نزال مترقبون. لورودها هذا وخصوا من لديكم
بجزيل السلام وفي حفظ الله لابرحتم. وعنونت الكتاب بقولي
يبلغ المرقوم الى مولاي الاخ العزيز الاكرم صارم الاسلام والدين
ابراهيم بن سيدي الوالد محمد بن علي الشهير بالشرواني
رعاه الله تعالى آمين. وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جناب
سيدي الوالد الامجد من البندر المعمور كتابا صورته. يهدي
المملوك الى حضرة من اوجب الله طاعته عليه وافاض احسانه
على كل منتسب اليه ذلك سيدي وولي نعمتي من لا اسميه اجلالا
حفظه الله تعالى. سلاما مشفوعا باثنية لا تحصى بل تفوت عن
تعداد الرمل والحصى. محمولا على كاهل الولاء والاشواق. لذلك
الجناب المهاب الحاوي لمكارم الاخلاق. اقر الله عيني برؤياه
وجعلني من التابعين لما يقتضيه رضاه. بحرمة المصطفى صلى الله

عليه وسلم. وآله سادات من تاخر وتقدم وبعد فان المملوك
منذ اشخصته الاقدار عن تلك الاقطار لم يزل يتعلق باذيال الانبا
اناء الليل واطراف النهار ليستنشق ارج خبر عنكم. ويقف على ما
يتربه منكم. كما قيل ❁ شعر

اذا امنعتك اشجار المعالى ✻ جناها الغض فاقنع بالشميم

فلم يفز بتحصيل بعض مراده. الى حال تحرير ما يعرب عن الشوق
المستكن في فواده. ومنتهى المقصود عافيتكم وحسن استقامتكم
هذا ورجائى من فضلكم العميم. ان لا تنسوني من دعائكم المقرون
باجابة الملك الرحيم. الى غير ذلك والسلام. وكتبت في التاريخ
المذكور الى الصاحب الفاضل الاديب السيد الاوحد عبد القادر
بن احمد البحر كتابا صورته. كتابي ايها الدر الفاخر والجوهر الباهر
يخبرك انى بعد ان كنت منظوما فى سلك جلسائك الكرام وندمائك
الاعلام صرت حليف الاغتراب. وجليس الهموم والاوصاب
لا الوي على ما تلتذ به النفس. ولا ارغب في محاسن بدر وشمس
وها انا مكلوم الفؤاد. بصارم الفرقة والبعاد شعر

اشتاقكم حتى اذا نهض الهوى ✻ بى نحوكم قعدت بي الايام

. هذا وان سالت عن حال غريب الدار فهو في نعمة من الله العزيز
الغفار. بيد انه لم يزل يطارح الحمائم شوقا. ويخاطب النسائم اذا مرت
عليه من تلقائك توقا. فيسمع منها ما به يسيل عقيق دمعه

ويتوقد جمر غضا الغرام في منحني اضلعه . شعر

لعل المامة بالجزع ثانية * يدب منها نسيم البرء في عللي

نعم ايها المفرد العلم اعوّل عليك في شراء كتب احتجت اليها . ومرادي الاطلاع عليها . وهي طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسي وطبقات الادباء لكمال الدين الانباري . وعنوان الشرف للشيخ اسماعيل المقري اليمني . والعباب الزاخر في اللغة وهو عشرون مجلد للامام حسن بن محمد الصغاني والدرا اللقيط في اغلاط القاموس المحيط للمولى المعروف بداؤود زاده وشمس العلوم في اللغة لسعيد بن نشوان اليمني والمكمل شرح المفصل في النحو لاحد ائمة صنعاء اليمن وشرح الكافية لامير المومنين القاسم بن محمد الصنعاني اليمني رضي الله عنه فاجهد يا اخي لتحصيل هذه الكتب على كل حال واذا تيسر لك حصولها فخذها وقد عرفت الاخ ابراهيم ان يسلم لك الثمن ويقبضها منك وهو يرسلها الينا مع من يعتمد عليه لا تهملوا التسهل في ذلك لان حاجة اخيك داعية الى ما ذكرو قلما توجد هذه الكتب الى بندر كلكته وبضدها اسفار علم المنطق الذي لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى وابدي الى علمك الكريم ان غالب طلبة العلم في هذه الديار منهمكون في القضايا المنطقية والعويصات الفلسفية . ان خوطب احد باللطائف الادبية تمخمخ وقال هذه جزئية وهذه كلية . وخلط في حديثه العربية با

فيوقعه المنطق حينئذٍ في قضيةٍ اي قضية. فرعى الله يا مولاي بلغاء اليمن. المقلدين بقلائد آدابهم جيد الزمن الى غير ذلك

والسلام وكتبت الى جناب سيدي الوالد الامجد

سنة ١٢٢٥ من البندر المعمور كلكته كتنا با صورته

## شعر

يقبل الارض مملوك لخدمتكم * يهدي اليكم دعاء عند خلوته
ويسال الله ان يبقيكم فاذا * بقيتم نال منكم كل بغيته

اهدي شرائف التحية الى الحضرة سيدي المحفوف بالطاف رب البرية معتمدي الوالد الاعز الامثل. دام في حفظ الله عز وجل وبعد فصدور هذه الرسالة من بندر رنجاله عن قلب تعلقت بشغافه الاشواق. واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها مهراق. والعبد بكرم الله وبركات دعائكم في خير وعافية لا يكدره الا البعد عن تلك الحضرة العالية وقد سبقت اليكم عدة مكاتيب. وفيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب ارجوا الله وصولها اليكم وحلولها بين يديكم ثم ان سالتم عن احوال هذه الجهات فهي سالمة من الآفات عيشة اهلها رضيه واسعارا نواع اجناسها رخيصه غير ان هواءها مؤلم والقوت بها لم ينهضم. يكفي الجائع فيها بلقمة خوفا من الهيضة والتخمة وفي هذه الايام تحركت همم العصابة

الانجريزيه. لمحاربة الفئة الشيطانيه واذلال اولئك الطغام
وقد توجهت مراكب الحروب. الشاحنة لما يحتاج اليه من آلات الحرب
والضرب. الى جزيرة القوم المسماة بمريس ليمزقون بجمعهم المنصور
جموع ابليس. وستاتيكم الاخبار بالبشائر. فالانجريز بحول الله
ظافر. هذا ما اردت رفعه اليكم. واياديكم مقبلة والسلام عليكم

وعنونته بقولي. بندر الحديده يحظى المسطور بلثم انامل سيدي
الوالد المكرم الاجل الافخم الحاج محمد بن علي الانصاري الشرواني
بلغه الله نهايات الاماني وكتب الي سيدي الوالد الامجد حرسه الله
تعالى من بندر الحديده في العام المذكور كتابا صورته. قرة العين
وثمرة الفؤاد الولد المكرم العزيز احمد سلمه الله تعالى ورعاه
ومن جميع المكاره وقاه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت
الاحرف من بندر الحديده وابوك في خير وعافية وانت ان شاء الله
كذلك وقد شق علينا فراقك عجل الله بلقياك وهذه مدة قد
انقضت ولم يأتنا من تلقائك ما يسر به خاطر ابيك فلعل المانع
خير وكنا مترقبين لوصول كتاب منك في هذه الايام مع الذين
وصلوا الى البنادر اليمنية من بندر بمبئي فلم نفز بذلك لاندري امقيم
انت في بندر كلكتة ام توجهت الى جهة اخرى فالمرجو منك ايها
الولد العزيز ان لاتقطع مكاتيبك عنا على كل حال فقد علمت بحال
ابيك وما يعانيه من الم الفراق هذا واحوال اليمن رائقة غير رائقة

وقد تبينت لك تفصيل هذا الإجمال في الكتب السابقة، وسيجعل الله
بعد عسر يسرا ونسأله ان يجري اللطف على قدر الضعف والسلام

وورد الي من تلقاءه اعلى الله شانه مكتوب في التاريخ المذكور و
صورته سلام الله الاسنى وتحياته الحسنى على ذلك الولد الاعز
الارشد، قرة عين محمد احمد وفقه الله لمرضاته آمين. وبعد فان
الشوق الى روياك جزيل والسوال عن كيفية حالك غير قليل
وهذه مدة مضت. وليال تصرمت. ولم يصل منك ما نطلع به
على حسن احوالك ليت شعري اقاطن انت ببندر كلكته ام بجهة اخرى
المراد منك توضيح ما نحن متشوقون من عدم اطلاعنا عليه ولو
باختصار لا تحمل التسهل في ذلك هذا واحوال اليمن والشام. مشوشة
بصروف الليالي وحوادث الايام نسأل الله ان يكشف الغمة عن
هذه الامة بحرمة محمد واله. الى غير ذلك والسلام. فكتبت

الجواب لذلك الجناب بما صورته. يقبل الارض العبد المعترف
في حق سيده واميره. ذي المقام الابهر والمجد الاثيل الافخر وقاه الله
تعالى من شرور ذوي الشر، بحرمة النبي واله سادة البشر. هذا
والمعروض على جنابكم الشريف. انه ورد الكتابان المشتملان على
الكلام اللطيف. فقابلهما العبد بالاكرام. وحصل بهما له
الحبور التام. بيد انه تكدر حال اطلاعه على ما شوش ذلك الخاطر
الانور. فان الله الشاهد الخبير بما لديه من الاشواق. التي لا تسع في

متوقفا

متونها بطون الاوراق الى ذلك السيد الكبير. وكيف ينسى العبد من اوجب الله طاعته عليه. ويرى من اعظم نعم الباري المثول بين يديه. وقد سبق اليكم كتاب. وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب. ارجو الله الكريم الوهاب. وصوله الى ذلك الجناب. ثم ان سالتم عن حال هذا الغريب فهو في خير من الله الملك المجيب. ماكث في البندر المعمور بنجاله. على اكمل عزة وجلالة فلولا تعلقه بخدمة الدولة الانجريزية لبادر للوصول الى تلك الحضرة العلية. ولا شك انكم تعتقدون ذلك. وان طالت غيبة العبد فلعله يعلمها السيد المالك. هذا والدعاء من افضالكم مسئول. ومن الحقير المتمسك بولائكم مبذول. وبلغوا السلام الجزيل الى المولى المكرم سمي الخليل. ومن هذا الجانب الداعي لكم فيروز احمد يقبل اقدامكم وسلام السلام ورضوانه عليكم. وعنونت الكتاب بقولي بندر الحديدة. يمجد المسطور بمطالعة سيدي الوالد الامجد عز الاسلام الحاج محمد بن علي الشهير بالشرواني حماه الله تعالى آمين. وكتب الى مولاي الاخ العزيز الكريم الحاج ابراهيم سنة ١٢٢٦ كتابا صورته نظم

شوقي اليك وان تناءت دارنا * شوق الغزال الى مراتع سربه
او شوق ظامي النفس صادف منهلا * منعته اطراف القنا عن شربه

سلام ارق من نسيم الاسحار. واعذب من مياه الانهار. نخص به

ذ اتاخصها الخلاق بمحاسن الاخلاق واداء ذكرها في جميع الآفاق .
ذات اخي صفي الدين وبدره، وصبح الادب وفجره، وشرف النحو
ونحره، الفايق على العقد الثمين نظمه ونثره سيدي فلان ابن الوالد
المكرم محمد الانصاري الشرواني حفظ الله تعالى بالسبع المثاني
والسلام الجزيل يغشى مقامه الجليل وبعد حمد الله على جزيل الاحسان
وصلوته وسلامه على المصطفى من عدنان . وآله قرناء القرآن وجميع
صحبه . وانصاره وحزبه . فصدور الاحرف القاصرة . من بندر الحديدة
عن اشواق متكاثرة للتسلام والمعاهدة . التي هي نصف المشاهدة
والسؤال عن الاحوال حال الله عنك كل مكروه ويلغك من خير
الدارين ما ترجوه . واخوكم بحمد الله اليكم قد وصل في المركب المسمى
بالعثماني من بندر جدة الى بندر الحديدة نهار الرابع من جمادى
الاخرة مع من يتعلق به بحال السلامة وحصل بنا اثر زائل في بندر
جدة نحو ثمانية عشر يوما ثم ركبنا البحر والآن قد من الله باطراف
العافية والصحة للبدن ونسأله تمامها وتوفير الاجر ودوامها وان
سألت يا اخي عن ثمرة الفواد وقرة العين فلانة فقد اختار الله لها
دار البقاء عظم الله للجميع فيها الاجر . وعصم القلوب على الفراق
بالصبر . وكان وفاتها في بندر جدة مرضت نحو شهر بالحرارة ولقد
شق علينا مصابها وفراقها . وعظم لدينا انطلاقها ولا يفيد الا
الرضا بما قضى جل وعز فهذا والله هو المصاب الذي يورث في

القلب تزايد الكرب ولا نقول الا ما يرضي الرب. انا لله وانا اليه
راجعون وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فله ما اعطى
وله ما اخذ وله الحمد. ونسأله الخلف والعوض والجبر من قبل
ومن بعد هذا والحمد لله على الوصول الى الوطن والاجتماع
بسيد الوالد والاخوان والمحبين وله الشكر والمن. نعم يا اخي قد
صدرت الى جنابك كتب على طريق بندر رجوا الله وصولها اليك
وحصولها بين يديك دامت نعم المولى عليك وكتبكم التي ارسلتموها
في الموسم وصل جميعها الينا وجميع ما صدرتموه بموجب ما ذكرتموه
وقد اجبنا عليكم بذلك في الكتب السابقة ومولانا الوالد المكرم
والاهل والاخوان سيما الحاج الاكرم خالكم العزيز حسن بن
المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم وعظم الله لكم الاجر
في الصنو المرحوم محمد بن حيدر توفي ببندر المخا في شهر جمادى
الاولى وهذا حال الدنيا وصفوها يا اخي كدر والاخرة هي
دار المقر نسأل الله الاستعداد وحسن الخاتمة بمحمد واله وصحبه
وان تريا اخي ان تخرج هذا العام للتلاقي بكم فلا تتاخر لان الاشواق
اليكم مترادفة والله يمن بالاجتماع على استر الاحوال والسلام
وعلوان الكتاب بقوله. بندر كلكته المحروس. يبلغ المرقوم
بعون الحي القيوم الى الاخ الفاضل رب العلوم امام المنثور و
المنظوم شهاب الدين فلان بن فلان الشهير بالشرواني بلغه الله

الاماني. فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته. الحمد لله واجب
الوجود الحي الدايم المعبود والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذي
المقام المحمود وعلى آله واصحابه اولى الفضل المشهود وبعد فان غريب
الاوطان. ومن ترادفت عليه الاخوان بورود خبر تضمن ما قرح
الاجفان. واضرم نيران القطيعة في الفواد الولهان. يهدي اليك
ايها الاخ الشفيق الاكبر الماجد النبيل الافخر. سلامًا لو تصور كان
درًا وياقوتا يقلب في اليدين. هذا ومكاتيبكم المرسلة برًا وبحرا
قد تشرف بوصولها الحزين. كثير التأوه والانين. ونثر لما اشتملت
عليه عبرات ماقيه نثرا. وكان آخرها وصولًا الي. الكتاب المرقوم
من طريق بمبى. فسرحت النظر في سطوره. وبديع منظومه ومنثوره
فرايت فيه ما لو اصاب بحجر التفتت. او هجم على فواد كمي لتشتت
وذلك ما وافى خبره الي بالتواتر. وصار بقلبي المتوجع من استماعه
للشجون تكاثر. وما ذاك الا الاخبار عن افول شمس الاخوين
بل طموس نور العينين. وقد سبق في شانها ما جرى به قلم التحرير
كما لا يخفى على ذلك الجناب الخطير وما حصل بتلك الجهات اليمنية
من الفية الوهابيه شعر

فقد عظم الدبنا وقوعه ✻ وكد رصفونا سطوعه

ولم ينفع العبد الا التسليم لقضاء الرب. والصبر على حوادث
الدهر وخطوب الكرب. فالحمد لله على سلامتكم. ودوام عافيتكم

ولا تحزن على مافات، واغتنم يا اخي السلامة من الآفات. واعلم ان
الدنيا عسل مشوب بسمّ. وفرح موصول بغم، وانها سلاّبة
اكّالة للامم. فاذا احطت علما بذلك. فلا تجعل للهمّ مسلكا
اليك فانه يؤدّي الى المهالك، وذكرتم ان جميع الكتب والاثاث
قد استولت عليه ايدي البغاة. فكل هذا يفدا يكم وسيعطيكم
من فضله احسن ممّا فات. ووالله ان خاطري لم يتكدر. بعد
اطلاعي على خبر نجاتكم من فادح الشر. الا بورود خبر احتجاب ذلك
النور بحجاب رحمة الملك الغفور. فلو بكيتها مدى الازمان. لما سكن
ما بقلبي من زفير الاشجان رحمها الله تعالى واسكنها الجنة هذا
ما اراده جل شانه فله الشكر والمنه. واياك يا اخي والجزع فانه
اشدّ تعبا من الصبر. وفوّض امرك الى الله ليمنّ عليك بالاجر نعم
دامت عليكم النعم. قد شق على المملوك مولاي ما عرى سيدي
الوالد. من المحن والشدائد فالحمد لله على سلامتكم وسلامتكم وعافيتكم
وعافيتكم. الى غير ذلك والسلام وعلومنه بقولي. بندر الحديدة
١٣٤٨
يحظى المكتوب بنظر سيد الاخ المكرم الاعز المحترم الحاج ابراهيم
بن محمد الشهير بالشرواني دام سالما امين. وورد الي في العام الذي
من تلقاء السيد الحبيب الكامل للبيب جمال الاسلام علي بن احمد
البحر الساكن في بيت الفقيه جواب كتاب وصل مني اليه دامت نعم
المولى عليه وهذه صورته. اهدي سلاما كانوار الربيع

نشرا. واقبال الحبيب لطفا وبشرا. والعقد النفيس قدرا. ونفس الرياض
عطرا. ارق من عتاب المحب للحبيب. وشكوى المستهام الغريب
الى سيدى واخى الاكرم السعيد الطالع ذى المحيا المنير الساطع
من طبعه الله على الكمال. والبسه حلل الفضل والافضال
فهو المشار اليه في مشكلات الادب. المنتهى منه الى غاية رفيع
الرتب. سحبان البلاغة وابن المراغه. واحد الاوان الفائق على
الاقران. اللوذعى الاريب. المنشى الماهر الاديب. من شهد له
بالبراعه القاصى والداني. الصفي الوفى الشيخ فلان بن فلان الشهير
بالشرواني. لا برح موفقا سعيدا. ومؤيدا رشيدا. واتحفه السلام
ذو الجلال والاكرام باسنى سلام واوفاه. واعلاه واشهاه. وبعد
فاعلم حفظ الله تعالى مهجتك. وادام سرورك وبهجتك. ان تراكم
ركام الاشواق. وتزاحم ضرام الاشتياق لعمرك شئ يطول شرحه
ولا يمكن وصفه فالله يقدر الاتفاق بكم على اجمل حال بحرمته
محمد واله خير ال. هذا وقد وصل ذلك الرقيم. والخطاب لعذبا
الوسيم. بعد مدة مديده. من طريق بندر الحديده. فحمدنا الله
على عافيتكم. وصلاح حالكم. والحقير في خير وعافية يتفكر في عجائب
الزمان ونتائج ما تأتت الملوان فرايت لكن ما يذوب مهجتي
وسمعت لكن ما يغيض مدامعي. ولله تعالى فى دهره نفحات
وعسى ان يجعلنا من عباده الذين تاب عليهم فعملوا الصالحات

وهو المسئول ان يطفي حر النوى بالمشافهه. ويغني عن المراسلة بالمواجهه الى غير ذلك والسلام وعنونه بقوله بند ركالكتب يتشرف المسطور بلثم انامل سيدنا الاخ الاديب الامجد الاريب الاوحد فلان بن فلان سلمه الله تعالى وردني في العام المذكور من تلقاء مولانا البارع الامثل الامير جمال الاسلام علي بن احمد الحولاني مكتوب

سلام عليكم حن قلبي اليكم * حنين فصيل افردته الركائب
وما كان قلبي سامحا بفراقكم * ولكنه لا يغلب الله غالب

سلام ممزوج بالشوق والغرام. مرتبط باسباب المحبة على الدوام يهديه من لم يزل يهتف بذكركم هتوف الحمائم ويرسل العيون كالعيون ووابل الغمائم. للحضرة التي تاهت باصناف المفاخر وباهت السماكين بعلوها ومجدها الجلي الباهر حضرة الاخ الكامل الاديب البارع اللبيب صفي الاسلام فلان بن فلان الشهير بالشرواني. رعاه منزل المثاني. وبعد حمد الله عامر القلوب على الود الاكيد والصلوة والسلام على من ارسل رحمة للعبيد وآله اهل الشرف الجليل والفضل العديد. فصدور الحقيرة من صنعاء المحمية. لاداء مفروض التحية واخوكم وذووه في اجل نعيم وحال مستقيم لانزال نسأل عن احوالكم كل من دب ودرج ودخل ارض الهند ومنها خرج فيخبرون انكم في خير وعافيه. الحمد لله على ذلك نعم انعم الله عليكم. ما هكذا توردياسعد

الابل. كتبنا اليكم مرة بعد مرة. فما بالكم اعرضتم عن جوابنا. ولم ادر
ما هو الموجب للجفا بعد الصفا. واخو المروة يتحاشى الهجر ويأباه.
واذا قد جرى مني. ما يوجب الصد وعني فاقول العبد معترف.
بذنبه تائب الى ربه ومثلكم من يقيل العثار. والخليل كما يقال
ستار. ثم انه كتب وكتب الى غير ذلك. والسلام. فكتبت الجواب
مداعبا ومعاتبا لذلك الجناب. وفي صدره هذه الارجوزة.
الرائقة العزيزة

شعر

اهدى سلاما وثناء زاهرا * يفوق نفح الطيب والعبا هرا
الى اخ المجد الحبيب الناسي * معتمدى رب الفواد القاسي
ذاك الذي اخرب بيت الود * ومال والميل لنقض العهد
ذاك الذي شيد اركان الجفا * وهم ان يهدم حيطان الوفا
ذاك الذي سوغ هجر صبه * وسل سيف البغي لي بجر به
ذاك الذي ان جئت يوما سائلا * منه الرضا اعرض عني قائلا
اتبتغي من نجل خولان الرضا * وسخطه عليك بالبعد قضى
لا ترج مني الود والملاطفه * فليس وا والود مني عاطفه
ذاك الذي كان قريبا فنأى * فديته وللعهود ما رعى
ذاك الذي اوجب خفضي ونصب * لي القلى منه ليعروني النصب
ذاك الذي تغيرا، وصفوه تكدرا * ونظم عهدي نثرا، وللجفا تشمرا
ما هكذا طريقة الاخلاص * كلا وعفا رذ نوب العاصي

ماهكذا المصاحبة، ماهكذا المقارنة * بل هذه مجانبة، وقد اظهرت منا لبر
سقيا لايام اذا ما ذكرت * حن فوادی والدموع انتثرت
كنت بها اقطف زهر الانس * واقتني منه مراح النفس
نعم ولم انس ليالی التسمر * وطيب هاتيك الاحاديث الغرر
وجمعنا في القصر بعد العصر * يا من طوى الخلة بعد النشر
ماالعدل هذا ايها الامير * جورك فينا جائر مشهور
صدقت في قولك والقول محل * ماهكذا تورد يا سعد الابل
مهلا فما انت لعمری منصف * وغير لائق بك التعسف
هلم ان رمت مناهج الهدی * الی سمی الطهر طه احمدا
اياك والعدول عن منهاجي * والخبط في ليل الضلال الداجي
لاخير في رفض الولاء والنصف ايضا والقلی * ان المشوق الاولاء والعهد ماتحولا
ما قولكم قضاة صنعاء اليمن * وشيعة العدل وارباب الفطن
اجيد ان يبغضا اماما بعد الرضا * فای شیء اقتضى لماله تعرضا
بالله منوا بالجواب الشافی * ليظهر الحق لدى الانصاف
لا تغفلوا عن حل هذا المشكل * لمدع برهان دعواه جلي
بينما انا مترنم بلطائف الاغزال. المحركة لما سكن من الشوق في البال
واتذكر الوطن وسكانه. وازال وقطانه اذ ورد المهرق المفوف
المشتمل على ماهوارق من النسيم والطف من تلقاء حضرة امير
بحر الكرم من اثنت عليه السنة العرب والعجم نظم

ما قلت في وصفه شئ الامثل * الا وجدت ثناه فوق ما اصف
جمل الله حاله. ويسّر اماله. فحمدت الله على صحة هيكله الشريف
والتفاته بعد الاغراض الى السؤال عن حال صفيه الاليف. وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ورضاه هذا وان سالت ايها الخل
الشغوق عن الصّديق الصدوق. فهو بكرم الله في اجمل نعمة
وابتهاج. رائق الطبع والمزاج. فالله المسئول ان يجعلكم كذلك.
ويحفظكم بكرام الملائك ثم ان الامر الذي ذكرتم. وبه الينا اشرتم
فجوابه كيت وكيت وذيت وذيت. الى غير ذلك والسلام وكتبت
سنة ١٢٢٤ الى حضرة الامام الحافظ الفاضل القدوة الحجة الرحلة.
الحلاحل من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلي مولانا الشيخ عبد
العزيز بن الشيخ ولي الله الولي كتابا صورته. ان ابهى ما جرى
به اليراع في ميادين الطروس. واشهى ما استلذت به الاسماع
وطربت به النفوس تحيات ارق من الصبا وابهج من ايام الصبا
وتسليمات تفوق الرياض نشرا وتسموا على الشمس المنيرة فخرا.
يخص بها حضرة مسند الفضائل والمعارف ورب الادب الذي
لولاه لما طاف بكعبته عارف ذا المجد الاثيل الاقعس. والسؤدد
الجليل الانفس هو عبد العزيز خير امام قد تسامت فروعه
والاصول. لا زال محفوظا من شوائب الزمان ملحوظا بعين عناية
الملك الديان. وبعد فالداعي لتحرير ما وجب رفعه الى ذلك

المقام

المقام. الحرى بالتبجيل والاكرام. هو الشوق الذي اضطرمت
نيرانه باحشاء المستهام. وكلمت صوارمه الفواد المنزعج ممر
الايام ولاغرو فان فضلك المشهور الذي لايمكن ستره. قد
شوّق اليك من دلّ على وفور محبته لجنابك نظمه ونثره هذا
ولايخفاك اقرّ الله عيني برؤياك. انى لم ارم في ارسال هذه
الرساله الا التفضل من عوائدك وصلاتك بماينال به المملوك
رفعة وجلا له وماذاك الازهرة من حدائق نفاسك البهيه
ودرة من دررلطائفك اباهي بهما العقد الثمين والمنحة المسنيه
فبالودّ عليك الاما تطولت على من نحوه بلّ الصدى من سلسبيل
معانيك بقطر الندى. فانك لكافي لمهمّات الاحباء ومجيب
الندا. وهذه ابيات سمحت بها القريحة الجامده والفكرة
الخامده ارسلت بها الى جنابك لتكون سببا لاستجلاب
بديع خطابك. فالمأمول من افضال الكرام تقابلوها بالقبول
كرامة لغريب الوطن ونازح الاهل والسكن. واقيلوا عثراته
واسبلوا ذيل احسانكم على سيئاته. والسلام عليكم وعلى
من لاذ بكم. وحضر بناديكم وانتسب اليكم نظم

مالصبّ شفه برح الغرام * مخلص ممّا به عانى الهيام
قلبه قد ذاب وجدا والهوى * بلبل الاحشاء منه والعظام
لم تذق عيناه في البعد الكرى * هكذا حال المشوق المستهام

ادركي ياهند باللقيا فتى * كاد ان يتلف من حرّ الاوام
واذكري عهدا به كنا على * طيب عيش ونعيم وانتظام
ليس هذا الهجر من بعد اللقا * يا منى قلبي حلالًا بل حرام
من مجيري من جفا من حرمت * قربها مني وضنت بالسلام
آه كم اشكو هواها وهي في * معزل عما به ذقت الحمام
ايها العشاق حالي عبرة * للذي يهوى سليمى او حذام
هند جفتني بعد ما * كنت منها اجتني زهر المرام
فليمل عن ناقضات العهد من * يرتجي من ربه حسن الختام
ما انتفاع الصب منهن اذا * لم يكن منهن حفظ للذمام
يا ابن ودي انني قد ملت عن * زخرف القول الى مدح الامام
من له الرحمن خلاق الورى * فرض المدح على خاص وعام
لو ذعي شرف العلم به * المحتى جل قدرا في الانام
قل لمن لاذ بدين المصطفى * وولاء الآل والصحب الكرام
كن بهذا المرتضى مستمسكا * تحظ بالمقصود في دار السلام
هاك يا عبد العزيز المجتبى * من محب شيق حر الكلام
منتهى ما موله ان تقبلوا * مدحه الجارى بنوع الانسجام
يبتغي منكم به ودا ولا * غير هذا من اهيل الفضل رام
لا برحتم سادتي في نعمة * وارتفاع ما جرى صوب الغمام
بالنبي الطهر طه من به * طيبة طابت وفازت والسلام

فكتب الى الجواب ولله دره . فلقد ادهش الافكار نظمه
ونثره . كيف وهو العالم الذي ان تكلم اضرب السامعين
بلذيذ كلامه . وان علم اكسب المتعلمين فرائد من فوائد
التي لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه لائذا بمقا
وهذه صورة الجواب . وفي صدره ستة ابيات من
نظمه المغرب عن العجب العجاب . وهي شعر

يا من لعل له سيرا يبلغه ، دار الامارة بلغ حين تاتيها
مني السلام الذي ما زال منبعثا ، من المشوق الى نفس يواليها
خير له همة علوية جمعت ، كل الفضائل دانيها وقاصيها
فلا يغادر فينا غير مكتسب ، ولا فضائل الا وهو حاويها
لا زال يرفل في ثوب العلى مرحا ، منحازة عنده الدنيا بما فيها
مكملا دينه في ذاك سابغة ، عقباه مستوفيا منها معاليها
سلام كالطاف الاله المجدد ، سلام كاخلاق النبي محمد
سلام كالحان العنادل سحرة ، يجاوبها سجع الحمام المغرد
سلام كمسك الصدغ يلهو به الصبا ، على صفحتي كافور خد مورد
على من تصدى منصبا اي منصب ، على من ترقى مصعدا اي مصعد

اعني به مجلس الفاضل الالمعي والاديب اللوذعي الذي هو
واحد في فن الادب لا ثاني له ولا ثالث وان كان ثانيهما
الجاحظ والاصمعي . زاد الله في عمره وادبه . وبارك في

رزقه وذات يده اهدى الى هديه مرضيّة قد رها عالي
وثمنها غالي . وهو عقد من اللالي المنظومه ودرج من الجواهر
المنثوره اما نظمه فاعذب من الماء الزلال وابهى من بدر
الكمال . واما نثره فمن الخمر السلسال . بل من السحر
الحلال . هذا واما ابياته المدحيه فيا لها من انسجام . وحسن
افتتاح واختتام . فما احسن تمهيدها وتشبيهها . وما الطف
واعلى تخلصها ونسيبها . لا عيب فيها ولا نقص . الا انها لم
تصب سهامها موقعها . ولا سيوفها مصرعها . ولا قوسها
منزعها . كيف ومن صمد بها اليه . وزفت في حلل البلاغة
لديه . ممن لا قدر له ولا قدر . ولا نخل في واديه ولا سدر
ربعه قواء ومنزله خواء . ووجوده وعدمه سواء . لا سيما
منذ ابتلي بالاسقام والاعلال وتغير جسمه فهو انحف من
الخلال وادق من الهلال . ما راى لعافية منذ سنين
في حلم . ولا بات منذ اعوام الا في وصب وسقم . واذا كان
جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح . واذا كان بيته هكذا
فكيف حال السوح . ومن المجتمع عليه ان بين الجسم و
الروح لحمة وشيجه . وعلقة اكيده لا ضعف كل منهما
على ضعف الاخر دليل . ومعرفة كل منهما الى معرفة
الاخر سبيل . ولذا قيل في المثل السائر رايا لعليل عليل

نعم كان بهذه العين الجامدة قرة ماء. وكان لهذا الكلاء
اليابس حينا نشوا ونماء. كما يقال كان هذا الشيخ شابا
يرفل في حلل الشباب وهذا الاقطع كان كاتبا يبهر في فن
الخط والكتاب. ولكن ايش يجدي كان وكان. اذا لم تصدقه
حاضر الحين والاوان ومما زاد في حيرته انه لا يجد صلة يصل بها
صاحب هذه الابيات. ولا مكافاة يكافي بها مسدي هذه
الكرامات. ان كافاه بهدايا وتحف. ونفائس وظرف فلا
شي عنده ولا صاحب الابيات يرضي بها صلة لعلو همته
وان تأول قول القائل. لا خيل عندك اهديها ولا مال فليسعد
النطق ان لم يسعد الحال رجع اليه اللوم. وضاق عليه اليوم
كيف وعجزه عن المال وعجزه عن الكمال سيان ولا يحسن
عرض البضاعة المزجاة في سوق صيارفة هذا الشان وان
مال اهداء ما عنده من مسائل العلوم فلا يدري الى ما
يرغب طبعه. ويستلذه سمعه فلعل ما يهدي لا يلتفت
اليه. ولا يقيم وزنا عليه فان علم بذلك. جسر ببعض ما
هنالك ولما تحير في الصلة باقسامها. والمكافاة بانواعها
رجع رجوع الحائر. مفتشا عما في الخاطر. فوجد حديث رسول
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كالمغيث الحاضر.
وهو قوله عليه الصلوة والسلام. من صنع اليكم معروفا

فكافئوه فان لم تجد واما تكافئون به فادعوا له حتى تظنّوا ان قد
كافئتموه فبادر الى الدعاء جزاكم الله خيرا. ولا الحق بكم في الدارين
ضيرا. وبارك لكم في عيشكم وولدكم وذات يدكم. وزاد في رزقكم
وعلمكم وادبكم وها انا كاشف لديكم عن اسقامي واعلالي بابيات
مقطعة في بحر قلمّا تستعمله العرب العَرْباء واتخلص فيها الى مدح
سيد الانبيآء افضل اهل الارض والسّماء. ولمّا كانت النون تلو الميم
في حروف الهجا. وكانت رتبة الجواب متأخرة عن رتبة الابتداء
ناسب ايرادها نونيه. تالية لابياتكم الميمية. وهي هذه شعر

يا سائرا نحو الحمى ؛ بالله قف في بانه
واقرا طوا مير الجوى ؛ منّي على سكانه
ان يسألوا عنّي حالتي ؛ في السقم منذ فقدتهم
فالقلب في خفقانه ؛ والرّاس في دورانه
ان فتّشوا عن دمع عيني ؛ بعدهم قل حاكيا
كالغيث في تهتانه ؛ والبحر في هيجانه
متشتتا او قباته ؛ متكدّرا ساعاته
فيبيت ملسوع الهوى ؛ فيظل في هيمانه
والصّبح يهتك ستره ❊ والضّحو يلهب حرّه
والليل يكحل بالقذى ؛ والتسهد في اجفانه
واختل امر معاشه ؛ وسرى الضنى في جسمه

والضعـ

والضعف في اعضائه ، والنقص في اركانه
لكنه نعماجري ، مشغوف حب المصطفى
فخياله في قلبه ، وحديثه بلسانه
يروي مآثر صحبه ، ويعي مناقب آله
ويحن عند عليه ، ويهيم في عثمانه
ويدوم يطمع منذ بدء شعوره مستهترا
في لقمة بجوانه ، اوجرعة من جانه
وكذاك يشكر نعمة ، وصلت الى آبائه
وجدوده وفواده ، ولسانه وجنانه
واطالما يدعو ملحا في الدعاء مبالغا
ليطوف في بستانه ، ويشم من ريحانه
يا من يفوق امره ، فوق الخلائق في العلى
حتى لقد اثنى عليك الله في قرانه
امنن عليه برحمة ، موفورة يهدي بها
بطنانه وظهوره ، وتزيد في عرفانه
وتكون مصلحة لامر معاشه ومعاده
في يسره وتكون مطفئة لظى نيرانه
واشفع له في كل ما ، يتنابه واسال له
التثبيت في عثرانه ، والثقل في ميزانه

صلى عليك الله آخر دهر * متفضلا
مترحما وجمالك الموعود من احسانه

ثم اني وقفت في الختام المسكي لطرسكم الكريم البهي على مايكشف
عن نسبكم ونسبتكم اما النسب فدوحة الانصار وقد ورد في
فضائلهم من احاديث السيد المختار مايربو على الاحاد والالاف
واما النسبة فالى اليمن الشريف وقد ورد في فضائل اهله ما
يزيد على سائر البلدان وينيف مثل قوله الايمان يمان والحكمة
يمانية ومثل قوله: اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا
فهنيئا لكم بهذا النسب وهذه النسبه وعرفكم قدر هذه النعمه
ولنختم بالسلام كما بدأنا والسلام عليكم ومن حضر في ناديكم
وعلى من لديكم او توسل بكم وانتسب اليكم واخر دعوانا ان
الحمد لله رب العالمين وكتبت من البندر المعمور في العام المذكور

الى ذي المقام السني والفضل الجلي بهجة هذا الزمن وزينة اقطار

اليمن قاضي القضاة حميد الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد

البهكلي لابرح في حفظ المهيمن الولي مكتوبا صورته يقبل الارض
مشوق لاتقف اشواقه على حد ولا يضاهيه من يدعي الغرام فيما
يعانيه من الوجد عبراتُ عينه هامية على خده وحسرات قلبه
لايمكن دفعها الا اذا عطف الحبيب عليه بعد صده لم يزل مترقبا
لورود مايشفي به العله ويطفي ببرده لهب اشتياقه وحرارة الخلة

فلم

فلم يفدك انتظاري الا تضاعف الشجو المقلق ولم تبلغه افكاري الا الى ما يزيد به الوجد المحرق
مهلا ايها الحبيب المعرض عن صفيه الكئيب ما هكذا شروط الوداد وغير جائز
لمثلك ان يقضي بالصدود عن نازح الاهل والبلاد كيف وانت السيد الذي
لولاه ما تعبده الشوق ولا انقاد فواده طاعة لسلطان الهوى والتوق اجل بك هذا
الانقباض عن علة منك الاعراض امثلك يبخل بالدر المنثور لمن لم يزل بدر خبر مشهور

ماضر لو بتحية حييت من * حتى الممات وفاه لم يتغير

اهكذا سيرة الاحباب مع من كابد لاجلهم الاوصاب هكذا انتاج قضايا الحلم
لمن لا يرى للنقائص في كمال وفائه خلل

شعر

قلبي يحدثني بانك متلفي * روحي فداك عرفت ام لم تعرف

فما انا والله من يضرب عن المودة المصونة صفحا ويطوي كشحا يستجلب به المسرات من
مشرفاتك الميمونة كشحا لا تحسبوا نحوكم الهوى متصنعا كلفي بكم خلق بغير تكلف وها
انا منذ اقتحمت لجج البحار وصرفتني الضرورة عن تلك الديار الى هذه الديار لم ازل
اتذكر ايام الاجتماع بكم في ذلك الزمن الخالي ومسامرتكم الجالبة للافراح في تلك الليالي
لعل الذي اهدى ليعقوب ابنه * وانسه في السجن وهو اسير

يعجل لقيانا ويجمع بيننا * فان اله العالمين قدير

والمملوك بعد خروجه من الديار اليمنيه اوصلته الاقدار الى جهات الهندية فاحب
الحلول في اعظم بنادرها المعمورة وهو بندر كلكتة المعروف في النواحي النجاليه
المشهوره فوافاه ناويا على الاقامة في سوحه وشرع يطالع في متون امرمعانته
وشروحه ثم انه ضرب خبا الاستيطان في البندر المذكور راجيا من الله نيل

المطلوب وتيسير الامور فكان من ارادة الله رب البرية ان استخرت منه المكارم الانجرية ليكون احد هاديا لطلاب العلوم العربية الى مناهج فنون اللطائف الادبية وما قد الف لهم كتابا هو في الحقيقة نزهة الجليس ومنية الاديب الانيس وسماه نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن جمع فيه من المنثور ما يجب ومن نفايس المنظوم ما يطرب واستتب خمسمائة كتاب منه بالطبع في السنة الماضية وكان مدة طبعه من الشهور ثمانيه هذا والمامول من افضالك العميم ان تقابل بالقبول لما اهديته اليك جنابك من طريق الاخ العزيز ابراهيم ؛ وهو كتاب نفحة اليمن والعطر العنبري المنسوب المناسب لنشر مكارم خلقك الحسن نعم دامت عليكم النعم كان العبد حريصا على ان يحلي الكتاب بعقد من عقود جواهر نظمكم المستطاب وان تنشر محاسن ابوابه بذكر اسمكم الشريف المندرج في سلك الحكم الحاوية لكل معنى لطيف فلم يساعده سوء حظه على هذه الامنية اذ لم يكن بجامعيه شيء من فوائدكم السنية والتمس من فضل مولاي الاجل ان يسد الخلل ويسنز الزلل ويشرفني بجوابه ويتحفني ببديع خطابه ولنعم اخي العلاء حسن الاسم والصفات وجمال المعالي والمقامات ؛ والسيد الفاطمي المدرس القديمي باكمل التحيات واشرف التسليمات ؛ وسلام عليك مني وان كان قليل من المحب السلام فكتب حرسه الله مجيبا الى مجيبا بلذيذ خطابه على مهرقا صورته

ولا ذنب للافكار انت تركتها ؛ اذا احتشدت لم تحتفل باحتشادها
اخذت باطراف المعاني وقيدت ؛ بدائعك الالفاظ بعد شرادها
اذا نحن حاولنا اختراع بديعة ؛ اتينا على مسروقها ومعادها
ولقد وردنا روضا من بدايعك واوقفنا الافكار على ما بهرمن

روايعك. وماكنا قبل ورود الفاظك وورود نميرحياضك نحسب
الحدائق تحملها الطروس. والانهار المطردة تجامع نقوش النفوس وحين
نزلنا دوحات فنونه. وتفيئنا باظلال غصونه وارتشفنا ريق الغوادي
من عيون تلك النوادي قلنا —— شعر

نزلنا دوحه فحنا علينا * ضنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظما زلالا * الذ من المدامة للنديم

فلله كف وشت ذلك الرقيم. وفكرة انتجت تلك المعاني فكل فكر
بعدها عقيم ومازلت ادير كؤوس معانيه على الاذواق السليمة
واردد بيان لطائفه في منازل اهل الفضل القويمة فاجمع اهل الادب
الغض واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض ان ذلك المثال
هو السحر الحلال بل الماء الزلال فصدق فيه قول من قال هذا هو
السحر الذي طاعا قد جاء يسمعه فعاد بعقله وذلك السفر المسمى بنفحة
اليمن فيما يزول بذكره الشجن الفاخر البديع المفوف المشتمل
على الدر المرصف المعيي بصناعته كل من الف والمعجز ببدايع
فصوله من حاول ادراكه وان تكلف فهو الذى حقق ليتيمة الدهر اليتم
وجر على الصحاح الجوهرية ثياب السقم لو شاهده الفتح بن خاقان
لنثر ما سبكه من قلائد العقيان. ولو طالعه صاحب الريحانة لاظهر
العجز الكلي وابانه. ولو ترنم بسمع محمد امين. لعد سلافة الحانة
من المحرمات بيقين ولو راه يوسف بن يحيى بن الحسين. لما قرت

منه بنسمة السحر العين. ولو طالع الحيي عقود تلك الدرر لاستغر
ما الف من طيب الثمر في اوقات السحر ـــــ شعر

فهو كتاب دولة خلفت * ما حررت كف بديع الزمان
لو الحريري كان في وقته * ما بالمقامات اقام البيان
وصاحب المطرب لو شاهدت * عيناه ما الفت لفى العنان
كم حكم اودعتها فيه من * افكار اهل العقل والافتنان
فنظمه اسلاك در غدت * مرسلة فوق نهود الحسان
ونثره الشهب التي نجمت * طرائق الانشا لاهل اللسان

ومازلنا نكثر التسآل عنكم. ونستروح روح الاخبار منكم. نسال
عن اخباركم كل قادم ولو عبرت ريح الشمال سالناها. وكثيرا ما نكاتب
الاخ ابراهيم والوالد محمد لطلب الحقيقة من تلقائكم ولعل الايام
بيتهيا فيها الاجتماع على احسن نظام. ولكن للعيان لطيف معنى لذا سال
المعاينة الكليم. واخبار اليمن الميمون فغالبها الهدؤ والسكون و
احوالها بالصلاح والفلاح لها ارتباط مقرون وجفون الفتن نائمه
وصدور الاحن للشتركا تمه ومدارس العلم والتعليم قائمه. ورياض
الادب واللطائف ناسمه. وبينما نحن واهل العصر مقاولات ادبيه
ومناجات غريبة عجيبه. قد عكفت مجامرطلها. على اكمام ورضها
المكلل بلاليها لا سيما بعد عودنا من حرم الله ومهابط وحي الله
نطقت السن الاخوان ببدايع التهاني حتى شنفت اسماع اهل

الصناعة الناصي والداني بادراك ــــــــ شعر

يروق كالروضة الغناء يرفل في * ريط الثناء كزهو الخود بالحبر

هذا وجميع من اهديت اليهم التحية الاخ العلامة جمال الكمال والاخ الامام العلامة شرف الاسلام والاخ السيد الشريف العلامة القديمي يعيدون عليك اضعاف ما اهديت ويسدون اليك فوق ما اسديت ــــــــ شعر

وسامح ان ترالتقصير مني * فشغلي مانع من حسن لفظي

وصلى الله وسلم على خير الانام. وآله الكرام. والسلام عليكم ورحمة الله على الدوام وورد الي في العام المذكور من تلقاء السيد العالم المفيد من اضاءت بانوار علومه واداء به مدينة زبيد صفي الاسلام احمد بن محسن المكين ذي الرأي السديد حماه الملك المجيد جواب كتاب وصل مني اليه وهذه صورته ــــــــ نظم

سلام الله ذي المنن الجسام * على بدر العلى الشهم الهمام

ابي الفضل الذي مازال يسمو * سمو النجم في يمن وشام

صفي الدين من ازرى بعبد * الحميد ومن رقى فوق السلام

ومن ان قيس بابن قريب اضحت * قصائده كمنثور الكلام

ومن وذا البديع بكون يوما * اقل عبيده دع كل سامي

اتاني منه نثر مثل در * ونظم فوق نظم على التهامي

ولفظ تسكر الاسماع منه * ولكن ليس بالسحر الحرام

وظاهره العتاب وانني قد * ضربت الصفح عن تلك الذمام
ولا والله ما انا في عهودي * بمخلفها الى يوم القيام
وما زالت مودته بقلبي * تزيد على البعاد بلا انصرام
وما انا مثل غيري ليس يبقي * على حال كاخلاق الطغام
وليس مودتي لأصيب منه * متاعا من قليل او حطام
عليه كلما طلعت غزالة * سلام جفه مسك الختام

من احمد بن محسن المكين الى الاخ اللوذعي العلامه الخضم الالمعي الفهامه. صفي الاسلام وحسنة الايام فلان بن فلان الانصاري الشرواني سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد حمد الله المحمود على كل حال. وصلوته وسلامه على سيدنا محمد والال. فانه وصل المشرف الكريم، المشتمل على كل معنى وسيم فكان وصوله سببا لدفع ما يشكوه محبكم من انتقاص الحرارة الغريزيه. وباعثا لابتهاج الخاطر المتكدر لما عم قتامه الجهات اليمنيه. وحمدت الله على عافيتكم وحسن استقامتكم وكتاب نفحة اليمن الغريب البديع. الذي لم ينسج على منواله الحريري ولا البديع. وصل وهو حري ان يكتب بماء اللجين ويبذل على استنساخه اقراط العين. فوقع مني خصوصا ومن اخواني عموما موقع الصحة بعد العلة ووصل المحبوب على غفلة وفتحا ذبته الايدي يمينا وشمالا. وكل بذل العين في كتابته وغالى. ولعمري لقد جاء

على

علی اسلوبٍ قلّ من نحا نحوهم من کلّ متقدمٍ ومتاخرٍ وکم ترک الاول للاخر وصرت مستغرقا به اقدمه علی کلّ کتاب واشنف منه فی کلّ یوم اسماع الاحباب والاصحاب .: الی غیر ذلک والسلام

وکتبت فی التاریخ المذکور من البندر المعمور الی حضرة المولی الامام العالم العلامة المحقق البارع الفهامة القاضی عبد الرحمن بن احمد البهکلی لا زال فی حفظ المهیمن الولی جواب کتابه المذکور آنفا وهذه صورته

نظم

اشجان قلبی لم تزل فی اضطرام ،، لمن بهم کابدت برح الغرام
مذ غبت عنهم رحل النوم عن ،، نواظری والتسهد فیها اقام
ابکی اذا ما عنّ لی ذکرهم ،، بکاء ثکلی دمعها فی انسجام
منّی متی عودی الی حیهم ،، انّی الی ربعهم مستهام
یا مربع الخیر سقاک الحیا ،، ما جلجل الرعد وسحّ الغمام
لم انس ایاما مضت فیک لی ،، قلبی لها فی لجة الوجد عام
نعم وزفر الشوق فی مهجتی ،، نحو رب الفضل عالی المقام
قاضی القضاة البارع الحبر من ،، غدا لارباب المعالی امام
به سما القطر الیمانی علی البصرة و الزوراء دار السلام
لا زال فی خیرٍ وفی نعمة ،، بجاه طه الطهر خیر الانام

بینما اطارح الورقاء بالشجون .: واخاطب نسمة الفجر بحدیث الغرام الذی هو بالشغاف مقرون اذ ورد المثال الباهر .: الحاوی لکل

معنى فاخر من تلقاء حضرته باهت السماكين علوا. وتاهت على الشمس
المنيرة رفعة وسموا نعم هي حضرة الامام العادل الامجد :. قدوة العلماء
الكرام :. المؤيد بالله الملك العلام :. عبد الرحمن بن احمد :. عليه مني
السلام الوافر :. ورحمة المهيمن الغافر :. فذكرني شوقا وما كنت
ناسيا :. ولكنه تجديد ذكر على ذكر :. ولله كف رصعت جواهر تلك
الاسجاع وقريحة نثرت على تيجان مفارق البدائع ما تنفست به الاسماع
الله اكبر بين على من رقم حواشيه وحرره :. واذهل الافكار بتحبير
اديب اذا انشا وانشد قائلا * ترى الشعر كالشعرى وكالنثرة النثر
فهو البليغ الفائق على اقرانه بلطيف بيانه :. والامام الذي اوضح
نهج البلاغة لمن رام سلوكه بفضله واحسانه :. بجلال فضلك
خاطبنا ايها الامام بما نقدر على جوابه :. وكاتبنا بما لا نعجز عن شرح
بديع متنه واعرابه فها نحن خافضون اجنحة العجز :. عن المقابلة لما جل
شأن اغراقه لدينا وعز :. هذا والمعروض كيت وكيت الى اخره و
القسم الثاني في ذكر شيء من المكاتيب التي يعرف بها نمط مراسلات
الملوك والوزراء المحترمين والقضاة والمفتين والعمال والامراء الاجلاء
وشرذمة من رسائل مكاتبهم من الاعيان والاكابر وفقني الله
لاتمامه :. صورة مكتوب ملك لبعض عماله من انشاء صاحب الكتاب
لطف الله بحاله بسم الله الرحمن الرحيم :. من المنصور بالله رب العالمين
فلان بن فلان :. الى خاصتنا المكرم الناصح الامين

فلان

فلان:: حرسه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته:: صدرت
الاشارة من دار الامارة صنعاء المحمية:: والاحوال قارة والاخبار سارة
وقد وصل كتابك الكريم المشعر بصحة ذاتك واعتدال اوقاتك فحمدنا
الله تعالى على ما انت فيه من النعم:: ومداراتك بالرعيه والخدم كما
هو المامول منك وفقك الله للعمل الصالح آمين وفى هذه الايام
بلغتنا اخبار من تلقاء البندر السعيد باهتمامك على ما يستنكر صدوره
من مثلك فيما لا يخفاك:: وانت عالم بعاقبة الظالم فالمرجو منك
العدول عما نويت:: والانقياد لما يرضي الله ورسوله ويرضينا
خيرلك ولعاقبة امرك:: واعلم ان مطلوبنا منك الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر لاما جنحت اليه واقدمت اقدام من لا يبالي عليه
ومن انذر فقد اعذر والسلام:: صورة الجواب من انشاء صاحب
الكتاب

## شعر

سلام حكى نشر اليلنجوج والند :: على السيد المولى من الخادم العبد
ادام الله دولة سيدنا امير المومنين وامام المسلمين المنصور بالله
رب العالمين فلان بن فلان:: لازالت كتائب النوائب بعوادي
نقمه الى عداته مبعوثة:: وغرائب الرغائب بغوادي نعمه الى اوليائه
محثوثة:: آمين. اللهم آمين. وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العليه
غب هدائه مفروض التحية:: انه ورد اليه المثال الشريف فقابله
بما يجب عليه من الاكرام وامتثل لما امر به مولاه ايده الله تعالى

والاخبار التي وضعها من لايقبل الله منه صرفا ولا عدلا واغاظ بها
سيدي المولى على المولى غير صحيح قطعا وان راوها زيد عن عمرو وعمرو
عن بكر. ومثلكم سيدي من يميز الخبيث من الطيب. ويفرق بين القبيح
والحسن ولينظر المولى الى من قال لا الى ما قال. وان اراد سيدي
حقيقة ما رفع الى حضرته المحفوفة بالبركات فليعلم به حاكم الشرع
الشريف مولانا القاضي فلان بن فلان. ليكشف له عن ذلك الحديث
الموضوع. فكل ما يبديه لعلمه الكريم مقبول غير مردود. هذا والله
يحفظ غرته سيدنا الامام الهمام ويحميه ويبقيه. والسلام. نمقه فلان بن
فلان غفر الله له. صورة مكتوب بعض الفضلاء لملك رفيع الجناب من
انشاء صاحب الكتاب عفا الله عنه. كتبت اليك ايدك الله تعالى
وزادك رفعة واجلالا. كتابا تطلع فيه على ما نابني من تعدي الامير
العامل فلان على سكان البندر المعمور. فلقد جار في حكمه ولم يرعو
بتلك النصائح التي وردت بها اليه المدرج الشريف عن بغيه وظلمه
وشكيتي منه امره على الصبر في فلان الذمي بجذ راتبي المعين من
عنايات مكارمك التي لا تحصى لا ادري ما الذي دعاه الى ما اكده
به عيشي. ارض انت يا مولاي بان يقطع صلاتك عمن رفعت
قدره بحسن التفاتك اليه واظهار نعمك عليه لا والله وكيف
يرضى مولاي وهو الذي حلني دار العز والكرامه. وافاض علي
احسانه وانعامه. فالموجو من عوائدك الجميلة. ان تلحظ المستجير بك من

عوامل

عوامل دخل العامل السوء لتخفض رفعته بعين الرحمة. ولولا
خشية الاطالة لابديت لعلمك الكريم جميع ما ارتكبه من
القبائح في هذا المهرق المشتمل على طرف من سيأته الراجحة
على حسناته. وانت الحكم العدل. وخير الكلام ما قل ودل
والسلام * صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب السلام
عليك ورحمة الله وبركاته ورد الينا من تلقائك ايها
الفاضل النبيل. البارع الجليل مدرج كريم. مخبر بما لا يرضى
به الرحمن الرحيم. فلا يخفاك ان من نوهت باسمه وشكوت
من تعديه وظلمه. قد تغذ حكمنا بعزله واقمنا فلانا
مقامه وهو لاشك امين غير خاين. ولطاعتنا ممتثل وذاعن
وعوائدنا موصولة بك ان شاء الله تعالى غير منقطعة عن
جنابك فطب نفسا وقر عينا. والسلام. رسالة من امير
العسكر الى حضرة الملك من انشاء صاحب الكتاب. كتابي
ايها الملك العادل السيد الجلاحل زادك الله دولة ومجدا
وجعل بينك وبين النوائب سدا. من بند زالمخا بعد خمود
نار الحرب. والكف عن الطعن والضرب. فقد رغم الله
انف عدوك الباحث عن حتفه بظلفه. وخاب سعيه فيما
اراد الله ان يكون سبب الضعفه ونبدي الى علمك الكريم
انه لما برز بجنوده الينا. اقدمت ابطاله اقدام الحمر الوحشية

علينا. فقابلتهم من قساورة الكتائب السلطانيه شرذمة واخذت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى خاضت الخيل في دماء قتلاهم. فصوت هنالك موذن الظفر السلطاني على منار الفتح المبين بحي على رداهم. وانقصم ظهر كبيرهم الذي دارت عليه الدوائر. وصار كما قيل. لا يجد في السماء مصعدا ولا في الارض مقعدا ثم انه طلب الامان وارخى العنان. فاشرنا اليه عند ذلك بان يخفض جناح الذل والخضوع لطاعة سيدنا المويد بالله تعالى فقابل ما ذكرناه بالقبول والاذعان واستقام على ما يحمد عقباه والى على نفسه ان لا يعدل عن الطاعة. ولا يمد للبغي والعدوان ذراعه. فاستقم عهدنا معه على ذلك. والحمد لله على حصول هذه البشرى لسيدنا المالك. ونسأل الله دوام دولته. والسلام. صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

شعر

ان السنان وحد السيف لو نطقا لحدثا عنك بين الناس بالعجب

السلام عليك ايها القرم الصنديد المضعضع اركان شوكة ذلك العنيد. ورحمة الله وبركاته. وصل كتابك المشعر بنيل الظفر على من اغتر بجلمنا وتكبر وعصى وتجبر وافسد في الارض وبدل وغير. وما علم اننا اذا قصدنا ما لا يمكن الوصول اليه الا بشق الانفس ومعاناة الشدائد. تسهل نحوه الطريق

جموعنا المنصورة التي لم يكن لها سوى النصر قائد، فكيف من
الاقدام عليه اسهل من شرب الماء، وهو كما قيل حفظ شيئا و
غابت عنه اشياء، وشأننا لا يكترث بختله وغدره وقد كفاه ما
عاين من عاقبة امره وانت ايها المكرم لك منا العطف الوافر، و
اللطف الذي ليس له من اخر وهذه خلعة فاخرة صدرت اليك
من الحضرة الباهرة. جعلها الله ملابس عافية ابد نلبث وفرح
وليكمد بها حسودك ويعمه الترح هذا وختام الكلام بالصلوة
على محمد وعلى اله والسلام. قلت ولما كان هذا القسم معقودا
لمكاتيب الملوك وارباب الدولة والاحكام واولي الفضل والاحترام
احببت ان اذكر المكتوب الذي ارسلته سنة ١٢١٩ الى الحضرة من اجحب
نور فخره بعد سفوره وافل قمر سعوده حين اختفي برحمة ربه غب
ظهوره ملك عمان وعين الاعيان السيد الشهيد المرحوم بدر بن
السيد سيف بن الامام احمد البوسعيدي نور الله ضريحه
امين ولقد كان رحمه الله تعالى معظما لمن لاذ به من الاكياس طيب
الخلائق والانفاس عارفا بحقوق الولاء حافظا شروط الاخاء وكان
كما قيل يستصغر الخطر الكبير لوفده. ويظن دجلة ليس تكفي
شاربا. تشرفت ايام صغره بملاقاته وتقبيل يديه وكنت اعز
ندمائه المكرمين لديه وهذه صورة ما كتبته اليه رحمه الله
عليه، ان اجل ما رفعته اكف الوداد. من الاثنية الفاخرة الى

ذلك المقام العالي. واجمل ما خبرته انامل الاتحاد. بنفائس الادعيه الباهرة لحضرة من سعدت بوجوده الايام والليالي. ثناء تنظمت درر لطائفه بسلك تسليمات كانهن قلائد الابريز. ودعاء تبختر روايحه المفرقة بتحيات عبهرية النفحات في حلل الاجابة والقبول من الملك العزيز. مرفوعان الى ذروة فخاره المضاهي بعلوه الفلك. الاطلس. وادج عزته التي باهت النيرين كواكب سماء سعودها الانفس. لازال محميا من موجبات المكاره والانكاد. مصونا من مكائد الاعداء والحساد ولابرحت شموس سعادته مشرقه و اغصان سيادته مورقه. اما بعد حمد الله على ما اولى. والصلوة والسلام على سيدنا محمد المولى. وعلى آله واصحابه. وانصاره واحزابه. فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتي لجنابك السعيد. واحتفاظي لمراتب العهد الاطيد. وتخبرك انى وان تباعدت الاجسام منذ بالقرب المعنوي مع تصوري فواضح البعاد ايظن مولائى ان احمد جلسائه. واجل احبائه ونداماته منذ حال البين بينه وبينه لم يطالع بسجنجل الخيال في البكور والاصال. انوار وجهه الكريم وزينه كيف يكون ذلك. وهو رطب اللسان بالثناء عليه. وفواده من جملة الحاضرين بين يديه وهذا بعض ما يجب على المملوك للمالك

شعر
اذا انتجع العفاة ربانه ❊ هطلت سحائبها بغير رعود
عدم التشريك له بكل فضيلة ❊ تقضي له بمزية التوحيد

وفي هذه الايام اخبرني بعض الاخلاء الكرام انكم سالتموه يوماً عني وشكوتم لديه انقطاع المراسلة مني فقلت الحمد لله على دوام الخلة وشكوى سيدي الحبيب على تمكنها بقلبه اقوى الادلة فيا مولاي طالما اتبعت الرسالة بالرسالة لتلك الحضرة التي زادها الله وضاءة وجلالة فما شمت من تلقاء مطلع بدر المكارم برق الجواب ولا شممت روائح رياحين الالطاف من ذلك الجناب لا ادري اعاق تلك الرسائل عائق عن الوصول الى ذلك المقر الذي هو بكل مكرمة لائق ام وصلت وحال وصولها صد مولاي بعض الحساد عما يبتهج به اخفر العباد والا فما للسيد الكبير يلزم العبد الصغير قبائح التقصير نعم حين كان هذا الهزار المطرب بسجعه خواطر الاكياس معششا بحديقة مدارس وكان ذلك الهرماس معتزلا في غابه عن الناس وقفت نسائم المراسلة عن الهبوب لا لتبدد دوح البعد وطي برود القرب بعد نشرها بل ايلام الوامق لما ذكر وكيف يتوجه الملام الى من هو في حقوق المودة غير مقصر هذا وقد بحت لما يقتضيه الادب اعنة لساني عن الجري في مضمار هذه المعاني فاعذرني ومثلك من عذر واقال عثرة تيمه وستر الى غير ذلك والسلام وعلو نه يقولي يحظى المسطور ويتشرف بالمثول بين يدي الملك المؤيد بالله تعالى السامي على نظرائه رفعة وجلالا سيدنا السيد

بدر ابن السيد سيف بن الامام احمد البوسعيدي مد الله ظله امين ؞ مكتوب من بعض الاعيان لمن تصدر من الاشراف في دست الرياسة بمكة المشرفة من انشاء صاحب الكتاب سلام يباهي انوار الصباح ؞ ويضاهي المسك اذا فاح وثناء يهزا بعابريج الازهار ويخجل بلطفه نسيم الاسحار ؞ مرفوعان الى فسيح الحرم الامن المامون والمقام الباذخ السني الميمون ؞ والجناب العالي المصون ؞ المودع من رتبه السر الخفي المكنون مامن كل وجل خائف ؞ ومهبط الرحمة و البركات واللطائف ؞ حماه الله من كل جبار حائف ؞ وحرسه من كل سوء طائف ؞ لحضرة مولانا الاجل الغطريف ذي المجد الاثيل والقدر المنيف ؞ حميد الاسم والالقاب الشريف المكرم المشار اليه باعلى الكتاب ادام الله تعالى مملكته ورياسته واعلى في السبع الجهات امره وكلمته ولازال الزمان رائقا بعدله ومدته بحرمة جده المختار وعترته اما بعد فانه كنا وكن الى الاخره والسلام ؞ و ايضا لمن ذكر من انشاء صاحب الكتاب ؞ فرع الشجرة النبوية وغصين الدوحة المصطفويه ؞ ذو العهود الوفيه والاخلاق الكريمة اللوذعية والسيرة الحسنة المرضيه ؞ والهمة الصالحة العلوية الشريف الاجل الامثل الاكمل الامجد الافضل ؞ مولانا فلان بن فلان ؞ حفظه الله عز وجل ؞ وحماه من كل مكروه وسوء ووجل واتحفه بالسلام الوافر ورضوانه المتكاثر ؞ وبعد فان سالتم عن الجنب

فهو في خير وعافيه ونعم من الله وافيه نسال الله الكريم ان يجعلكم كذلك ويحفظكم من ثوطوارق الليل والنهار بكرام الملائك ثم تكتب ما شئت وتختمه بالسلام

مكتوب من بعض الاعيان لامير عظيم الشان من انشاء صاحب الكتب: اهدى سلاما ابهى من الشمس وابهر وازهى من البدر المنير وازهر الى حضرة ذي المقام الجليل الافخر الرئيس العادل الذي لا تعد مناقبه ولا تحصر المشار اليه باعلى المسطور لا برح في عز وحبور وبعد فيا عمدة الاعيان وفريد هذا العصر والاوان ان تفضلت بالسؤال عن ضعيف الاحوال فهو بخير واعتدال من فضل ذي الجلال والسؤال عنكم متكاثر والشوق اليكم عظيم وافر جعلكم الله تعالى في اكمل المسرات واجمل الحالات وكتابكم الشريف المشتمل على الكلام العذب اللطيف قد تشرفنا بوروده وشممنا روايح البسط من بروده ثم لا يخفاكم انه قد توجه المركب المبارك الى بندر كلكتة وفيه محبنا الناخودة المكرم الحاج فلان بن فلان اخبرني ان مراده ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة الى البندر المذكور الفي جونية من الارز الابيض مع ما نعين له وكيلكم المكرم فلان والحق انكم اصبتم في ارسال المركب الميمون صحبة الناخودة المعلوم التابع لمرضاتكم وهو كما لا يخفاكم ذو رايي سديد وباس شديد ثم ان المملوك يرجو الاعانة من ذي الهمة العلية

في صميم مادة تلك القضية :: فهذه شهور مضت بل اعوام ولم يصل
ثنا يحسن السكوت عليه من ذلك المستحق لما ارتكبه الطعن والملام
فالمامول من افضالكم الاهتمام لانجاز المرام :: وان بدت لكم حاجة ::
فالاشارة بها بشارة نحو السلام عنوان هذا المسطور يتشرف المرقوم
بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل الامجد المحترم فلان بن فلان سلمه الله
تعالى آمين :: مكتوب من بعض الاجلاء لامير عزيز الجناب
من الثناء صاحب الكتاب :: نتحف ذات المقام العالي ::
بشرائف التحيه والتسليم :: ونرفع الحضرة شمس المعالي لطائف
الثناء الباهر الوسيم :: مولانا الاجل الامجد الاكرم
من اتفقت على جميل وصفه السنة العرب والعجم المشار
اليه باعلى المراتب :: لا زال مشمولا بالطاف المهيمن الواهب
اما بعد حمد من لا يحمد سواه على ما من به من الاجتماع جاعل القلم
احد اللسانين ان تباعدت الاشباح وحال الانقطاع :: فيه الجمعية
بين اخوان الصفا واخدان المروة والوفا وذوي الاخلاق المحمدية
بلا نزاع :: وصلواته وسلامه على من نسأل الله بحقه دوام العافيه و
حسن الختام :: وعلى آله الهداة وصحبه الاعلام :: فانه تواترت الاخبار
في هذه الاطراف :: بما حاق باهل البغي والخلاف من سطوات
رجال النصرة والظفر المحمودين فعلا المسعودين في الاخرة والاولى
المرغمين اناف الخوارج الذين تفرقوا اشذ رمذر :: فالحمد لله

على

على ما امنت به السبل والشعاب. وقرت الاحوال بطوعه الذائع
لظلمة تلك الاهوال بعد الاضطراب. وحصول هذه البشرى
لمن زاده الله دولة وفخرا. وكان خاطري وحق ودادك معقودا
بالتوجع. قبل ورود ما دل على انقلاب المحن بالمنح. فحلت نفثات
هذه الاخبار عقوده. وعطرتنا البشائر بعطرها الفائق نشر
مندل الهند وعوده. هذا والكتاب الذي ارسلتموه بطي المرقوم
وتوخيتم من الحقير وصوله الى ذلك الامير المعلوم. فقد اوصله
اليه. وسلم من طرفكم عليه. ولعدم فرصته في هذه الايام لم
يتيسر منه الجواب على ذلك المقام. وسيصل ان شاء الله محمولا
على كاهل البريد. الى الجناب الفاخر السعيد. ثم ان حامل هذا
الكتاب. ضعيف الاكتساب. فاللطف به ولو بحسن الخطاب
من الموجبات الثواب يوم المآب **شعر**

وما احسن المعروف يوما اذا اتى ❊ الى اهله من اهله في محله

واياديكم مقبله والسلام. ومن انشاء القاضي العلامة تاج
الدين بن احمد المالكي المكي رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان
سلطان مكة المشرفة الشريف زيد بن محسن الى السلطان
قطب شاه في شان السيد الفاضل احمد بن معصوم نور الله
ضريحه عام دخوله الديار الهنديه وكان قد تكرر من السلطان
الطلب للسيد المذكور الى حضرته من الشريف المرحوم. ماصدع

خطيب البراعه. ولا صدح عندليب البراعه باحسن من سلام
يفد من اهل الى محله. ويبلغ بلوغ الهدى الواجب الى محله مشفوعا
بثناء ينفح عند نشر الوجود ويفضي ببشره الروض المجود يتلوهما
بث اشتياق وودا د. واخلاص واتحاد الى الحضرة التي شيد
على اساس العز بنيان مجدها. واشرق في وجه الجلالة طالع سعدها
والذات التي هي جوهرة تاج الملك. وواسطة عقد ذلك السلك
خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم البنود. وتشرفت
بالسير في ركابهم العساكر والجنود. وخضعت لهيبتهم الضوارى
من الاسود. وتواضع لجلالتهم السيد والمسود حايز فضيلتى الفخر
والجلاله. وحاوي منقبتيي الكرم والبساله. ووارث العظمة التي
لم يك يصلح الا لها ولم تك تصلح الا له. وراقي معارج المجد الذي
جر على المجرة اذياله ومجري انهار الكرم التي واردها لا يظما
وناظم شمل المعاني التي اعجز البلغاء وصفها نثرا ونظما. مولانا
السلطان ابو المظفر عبد الله قطب شاه. لا زالت رايات اقباله
منشوره ولا برحت ايات اجلاله على صفحات الدهر مسطوره
وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل الفائز عند الاشهاد على
الفضائل بالقدح المعلى القائم على قدم اسلافه في سلوك الطريقة
المثلى ذي القدم الراسخ في جميع العلوم السيد الجليل احمد
بن معصوم. دوى حديث العظمة عن اسلافه بالسند الموصول

وبهر العقول في المعقول والمنقول . ومهر في تحقيق العلوم . وملك
ازمة المنثور والمنظوم . وجمع ذلك الى ما اتصف به من شرف النسب
واحتوى على طرفي الكمال العزيزي والمكتسب . فهو الذي ان افتخر
بنفسه كان له منها عليها شواهد لكل راء وسامع . وان فاخر
بآبائه قال « اولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع » وقد
احلته فضائله لدينا من المكانة اعلى مكان وارفع محله . وحلته
شمائله بحلى الكمال الذي احتسى به من تاصفوة الاصطفاء واكتسى
به حلة الخله بحيث كنا لا نخطر مقارقتنا له في الاوهام ولا نجوز ان
نتصور بعده عنا ولو في الاحلام . ولكن لما تكرر الطلب منكم له
المرة بعد المرة . وفهمنا الرغبة منكم في وفوده على تلك الحضرة
علمنا ان تصوركم لصورة كماله لا ينفك عن التصديق .
وتحققنا ان مقدمات فضائله المقدمة لديكم بهديه نتيجة
الانتاج لكونها مسلمة بالتحقيق وجزمنا بان الخبر عند ملاقاتكم
له سيصغر الخبر وان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما قد رآه
البصر سمحنا له بالتوجه الى ذلك السوح المعشب المراد والنادي
الذي يبلغ الارب مريده فكيف بمن كان هو المراد فالمأمول
مقابلته بما يجب له من الاجلال . ومعاملته بما يقتضيه ما انطوى
عليه من كرم الصفات والجلال بحيث يكون لديكم في منزلة
دونها السهى ورتبة ليس وراءها منتهى والسلام . ومنه ما

ما كتبه عن لسان الشريف المذكور ايضا الى السيد الامير الفاضل احمد بن معصوم مراجعا ومعزيا له في والدته الشريفة وقد اجاد في هذا

الانشاء كل الاجادة. بعد اهداء سلام يتبختر النسيم من عطره في غلائله ويتعنبر كافور البطاح اذا جرّ عليه اذياله. الحسن تفرع من دوحة العظمة والجلاله. وترعرع في روضة سقاها المبدأ الفياض سلسبيل الفضل وسلساله وتطلع في مرآة الزمان فراى مثاله ولم يرفيها امثاله. فلاجرم لو كان العلم في الثريا لقال انا له فناله. ولا غرو اذا تقاصر الضد لسموه بقصوره عن ان يناله. كيف لا وهو الذي كسيت اعطافه حلة الشرفين فنشأت فيهما مختاله واضحى نسيب الطرفين ابا وعما وأما وخاله واحاطت بنيرتها به من ضياء العلوم هالة وود البدر انها له. السيد السند الامجد الذي كمّل الله كماله الامير نظام الدين احمد. ادام الله اقباله. وبلغه من خير الدنيا والاخرة اماله. فلا يخفا كم ان الله خلق النوع الانساني وقدر آجاله. ولم يجعل الخلد لبشر فليس البقاء والدوام الا له وجعل اعظم دليل يتاسى به المصاب وفاة خاتم النبوة والرسالة وكان ممن حان ملاقاة اجله وقدر الله انتقاله الشريفة المدفونة قبل التراب في كرم الخلال في صيانة وجلاله. الوالدة التي تفرعت من ازكى عنصر وتفرع منها اطيب سلاله فاجابت داعي الله وآثرت نزله ونواله. فاعظم الله لكم فيها الاجر وافاض عليها سحائب غفرانه

الهطالة. وانزع على فوادكم ملابس الصبر وقضى لعمركم بالاطالة
وادام لكم الصحة المشعر بها كتابكم الذي اشتمل من بديع البيان
على سلافه وترك لسواه جرياله. واحتوى على زلال المعاني. وابى
لما عداه الحثاله ففهمنا مضمونه منطوقا ودلاله. وسرنا بما انطوى
عليه من كونكم تتفيئون من روض الصحة والسرور ظلاله. وما ذكرتموه
من وصول هديتنا الى ناشر لواء العداله. وجائز فضيلتي الكرم
والبساله. مقابلتها بالقبول من المهدي له. فذلك الماهول من
مكارم اخلاقه. ادام الله افضاله. وعرفتم بوصول الحصان المرسل
منا اليكم. فجعله الله مركوبا لمعزته التي لا تزال سابغة عليكم
وما اشرتم اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية. والاباطح المسكية
وتشوقكم للاجتماع بنا في تلك الاماكن الزكية. فالله تبارك و
تعالى في حضرة قدسه. يختار للعبد ما لا يختاره لنفسه ونرجوا
ان يختار لكم ما هو الاولى. في الاخرة والاولى. والسلام. ومنه

ما كتبه عن لسان سلطان مكة الشريف المذكور ايضا الى

الامام الامجد محمد بن الحسن من كان قائما بالدعوة في ديار
اليمن. ما روضة غناء جادها الغمام. وسجع على افنانها الحمائم
وتفتقت فيها كمائم الزهر وتبخترت فيها نسائم السحر وتمايلت
اغصانها. وتمايدت افنانها. وجرت في جداولها الانهار
وشدت في خلالها بلابل الاطيار. باطيب ارجا. واطرب هزجا

من صفات مولانا حين تنفح روائحها . وتترنم صوادحها . بانه الذي
اوتي من الكمال ما لو حظي به البدر لما يسم بالخسوف . او الشمس
لما تطوفت اليها ايدي الكسوف . وحاز من الشمائل ما لو حوته الشمول
لما ثنيت بالتحريم او تمسكت باذياله القبول لما فضلها النسيم
وحوى من الفضائل ما كثتت . وقصم قلوب الحساد وفتت
فكسيت اعطافه خلع الشريفين . وجمع بين طرفيها المستطرفين
فاضحى واسطة عقد آل بيت النبوة ورابطة قضايا المكارم والفتوة
واعترف بالعجز عن اوصافه ارباب الفصاحة واللسن . مولانا الامام
محمد بن الحسن . ادام الله سعوده وجدد في معارج المعالي صعوده
وبعد اهداء نوافح السلام المبثوثة وازجاء ركائب الشوق المحثوثه .
فقد ورد الكتاب المحمدي الفائق بسبكه وصياغته . فامنت به البلغاء
ولا بدع في الايمان بالكتاب المحمدي وبلاغته . وكيف لا يفوق صنعاء
وهو من وشي صنعا . وموشيه البليغ الذي اعترف له خطيب
عكاظ ومنشئه الفصيح الذي استعبد حر المعاني ورقيق الالفاظ
ولعمري انه لروض تفاوحت عباهره وكست النسيم طيبا ازاهره
وسقت غراسه انهار الاخلاص وزفت عرائسه في خدر الاختصاص .
وجلاها على كفوها خير اب . بمقتضى ما اشار اليه مولانا من الاتحاد
في النسب . والتحلي بحمد الله بفضيلته التي لا تكتسب . فيا حبذا ذلك
الاتحاد والاتفاق والتساوي عند الاستباق . ما بيننا يوم الفخار

تفاوت

تفاوت. ابدًا كلانا معرق ومطرق. وهذا اجريتا على مقتضى الظاهر
وسياق الكلام. والا فانك المقدم في محراب الجلالة تقلد الامام
والسلام. وحين ذكرت ما كتبته القاضي عن لسان الشريف
المذكور عن لي ان اذكر ما كتبته الى حضرة الامير الشريف يحيى
بن حيدر الحسنى ادام الله مجده السنى مجاوبا له ىسنة ١٢٢٤ وانا
اذ ذاك ببندر المخا والشئ بالشئ يذكر وهذه صورة المكتوب
يقبل الارض مشتاق مدامعه * دم ومقلته وقف على السهر
بعيد دار عن الاحباب منفرد * مبلبل البال من هم ومن فكر
اذ تذكر اوقاتا سلفت * والشمل مجتمع صاف من الكدر
يكاد يقضي من الاشواق نحوكم * ما حيلتي في قضاء الله والقدر
ورد الى من تلقاء كعبة الجود وقبلة كل سيد ومسود رب
الشرف المشمخر. ومظهر الفخر المزدهر من زانت به الامارة.
وافتخرت بروج دولته. بانوارها المتصاعدة على الكواكب السيارة
الشريف النبيل الافخر عماد الاسلام والدين يحيى بن حيدر
لازالت رياض عزه ناضرة. ونواظر التوفيق بالسعادة له
ناظرة. كتاب عنادل البراعة ساجعة على افنانه وعيون
البلاغة جارية بحدائق بيانه معرب عن لطائف الرقة والجزالة
مشعر بتفرد مهديه في الفنون التي ما تجلت عرائس طرائفها
على منصة الجمال الا له. فما احسن هذا المرسوم وما الطف ما اشتمل

عليه من الدر المنظوم. اسأل الله ذالمنن. ان يديم دولة مولاى المقلد بقلائد آدابه لجياد بلغاء الشام واليمن. هذا وقد حسن سبكي بتلك البشارة الدالة على وقوع الطائفة الغدارة في خضيض النكبة بعد عروجها الى ذروة الامارة بما صب عليها من رصاص الويل والخسارة. كيف لا يكون شانهم كذلك. وقد عرضوا انفسهم للمهالك. فالله المسئول ان يؤيد الملك الشريف الامجد. من محا بذباب غضبه الحسنى نقطة دائرة الفساد و خفض بعامل خطارة نواصب البغي والعناد غوث الاسلام والمسلمين حمود بن محمد وان يرسل على تلك الفئة الباغيه. والعصبة الطاغيه. صواعق العذاب والتنكيل ويجعل المارقين من الدين كاصحاب الفيل بحرمة النبي الامين. وآله الطاهرين. الى غير ذلك والسلام. صورة ما كتبه بعض الادباء الاعيان الى ابنة سلطان زمانه. الدرة المصونة والجوهرة المكنونة المتصفة بالعفة والكمال والدين. المحجوبة بحجاب الحياء والجلال عن اعين الناظرين درة اكليل الدولة الزاهرة. وغرة جبين السعادة الباهرة. قدوة المخدرات المعظمات عمدة الموقرات. المكرمات علية الذات جميلة الصفات نتيجة الاقبال و السادات تاج النساء في العالمين، سلالة الملوك والسلاطين سيدتنا المحترمة لا يذكر اسمها اجلالا. حفظها الله تعالى وبعد اهدائه

وافر وثناء متكاثر. الى تلك الحضرة العلية والسدة السنيه فانه كيت وكيت. الى اخره والسلام. صورة مسطور الى وزير عظيم الشان من انشاء بعض الادباء تهدي شرائف التحية الى جناب ذي الرتبة العليه. قدوة الوزراء العظام عمدة الكبراء الاعلام. مصدر مكارم الاخلاق سيد وزراء الافاق فاتحة كتاب الحشمة والجلال خاتمة ابواب الدولة والاقبال صاحب الشوكة التامة والصولة العامه مولانا المكرم فلان بن فلان. ضاعف الله جلاله ومد على كافة الرعية ظلاله آمين هذا وان العبد الفقير المقصر الحقير لم يزل ولا يزال في الغدو والاصال يديم تلاوة فضائلكم الواسعة وقراءة مناقبكم الفاخرة الشايعه ويجعلها فاتحة كل ثناء وخاتمة كل ذكر ودعاء الى غير ذلك والسلام. وايضا لمن ذكر من انشا بعض الفضلاء. تخدم بالتسليمات الوافيات. والتحيات الزاكيات مجلس مولانا الوزير الاعظم. الكبير الافخم. عمدة الوزراء الكبراء وزبدة النبلاء العظماء شمس فلك المجد والاقبال قمر برج العز والجلال كحل حدقة العدل والانصاف نزهة دولة الفضل والالطاف غرة ناصية الرياسة والسياسة درة صدف الكياسة والفراسه عنوان دفاتر الفضائل فهرست دواوين الوسائل ملاذنا الاكرم الهمام

فلان بن فلان لا زالت سدة اعتابه ملثومة بالافواه .
ولا برح تراب ابوابه موسوما بالجباه . آمين امين يارب
العالمين . وبعد فانه كيت وكيت الى آخره والسلام . وايضا
له منا نشاء بعض الكتاب . نهدي الى مجلس الجناب العالي
واسطة عقد ارباب المفاخر والمعالي . من تحلت بجواهر مجده
الوزارة . وابتهجت بنفائس فخره مراتب الدولة والامارة .
مولانا الوزير المجيد الكامل المنجد المجيد السرى الجحجاح الارحب
المناح . فلان بن فلان . سلاما كانوار الربيع نضارة ويحكي
تباشير الصباح بهاء لابرح سرادق عزه وسعده منصوبا
ابدا وعلم رفعته ومجده مرفوعا سرمدا . وبعد فان الباعث
لتحرير هذه السطور . وتصدير بديع المنثور . هو كيت و
كيت الى آخره والسلام صورة ماكتبه بعض ادباء القا
القاضي العلامة محمد بن حسن دراز المكي مراجعا عن كتاب
كتبه اليه معزيا له في ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد وروده
اليها . سلام لا يزال برياه قميص الجو معنبرا وثناء لا ينفك
بمرآه بساط البسيطة معشوشبا نضرا الطيب من النسيم
صافحت انامل الزهور فحلت منها العقود . وارق منها
اذا اعتلت شوقا للثم الثغور وهز القدود . على من هو
الآخذ من الفضل بزمامه والصاعد من المجد فوق غاربه

وسناه فارس حلبة المعارف وكميها. وشاكي سلاحها ولوذعيها
فاني ليشق لدغبار. وكيف يركض معه مبار في مضمار. اعني الفاضل
المجد ابن حسن دراز محمد. نسأل الله تعالى كما فرده بما
جمع له من الشيم الصالحة والافعال. ان يكثر له الامثال ويهني
له الامال. ما المع ال واختلفت آصال وبعد فقد ورد من تلك
الديار. ووفد من هاتيك الاثار. ديار معال طالما هاج برقها
جفوننا احال الوجد من دمعها دما. بكر فكر ترفل من البته في
برد. قشيب. دوحة فضل تميس في روض خصيب. سماء انجم
الفصاحة في ارجائها لوائح حديقة بلابل البلاغة في منابر
افنانها صوادح فيالله ما احسنه من كلام. ووا عجبا ما ابدعه
من نظام. ولعمري لقد غاص فجاء بالدر منضودا وما خاله.
الا رتقى فاتى بالنجم مصفودا. فلو تليت لصخر لتفجرت انهاره
او شدي بها في روض لتبسمت ازهاره ولو اقتادت بها الجوزاء
لانقادت. او استمال بها جلامد القلوب للانت اقداح الفاظها
تطوف من المعاني برحيق. فمن قرع سمعه شئ منها فسكران لا
يفيق. وشاهد ساحر بيان ليس له مماثل. بل هو سحبان وائل
لو قال بالتناسخ عاقل. فلما اماطت فضلة النقاب. ولاحت
دون ما حجاب. حركت سواكن شوق اشتعل ضرامه واسعرت
لهيب قلب اشتد اوامه فلولا ما ابتهجت به الابصار من

حسن رواتها. وآض به الى روض السرور ومن سلسال ماتها
كيف وقد بشرت بصحتكم التي هي نهاية الامال. واشعرت
بقيام عزكم الذي هو اوراد الاخوان بالعشي والاصال. فلله
الحمد اولا واخرا. وباطنا وظاهرا. وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه
مما يابى القلب واللسان رحمة ان ينطق به او يعرج عليه. فانا
لله وانا اليه راجعون. ولسنا اول من رماه الدهر بنبل مصائبه
وضرسه بنابه. وافترسه بمخلابه. ولنا الان الى مزيد الثواب
مزيد استشراف. وبالدهر في فلا يعاندنا مزيد تاطف و
استعطاف. والسلام ومن جواهر انشاء السيد الفاضل العلامة
حسين بن المطهر الزيدي اليمني رض ما وجه به الى القاضي محمد
دراز المذكور مراجعا حمد المن اطلع في سماء البلاغة شمسا
لا يعتريها افول وبدرتم ليس للامحاق اليه وصول. وبحر فضل
ابدى العجائب فحدث عن البحر ولا حرج. قاموس علم يخرج
منه اللؤلؤ منظوما ومنثورا فكان منظومه لاجساد المنثور مهج
فالنثر كالنثرة والشعر كالشعرى واقسم بنجم سماء بديعه وصبح
فلق تسجيعه وضحى شمس تشجيعه. وتجلى نهار تسميفه وتقميعه
وضياء مصابيح ترصيعه. وتردد الحان سواجعه وترجيعه
لقد ارسل رب البلاغة رسولها المعزز. فاظهر معجز البلاغة
وقطع به اعناق الملحدين ووزز. واستنزل عصم البلاغة من

اعاليها واجتذبها بنواصيها واستخدم السيفين ورفع بالاضافة
اليه ذكر الطائيين ان تكلم استشار على ابن الاثير واخبر انه فارس
ميدان البلاغة ولا ينبئك مثل خبير **شعر**
حاز المحامد حتى ما الذي شرف ؛ فى صورة الحمد لا جسم ولا ذات
ان كتب حار ابن ملقة عند تلك العيون وودت الحمائم ان لو
سجعت على افنان الغات تلك الغصون وحب ابن الكاتب لو اتخذه
العماد والصاحب لو صاحبه جعل له من السوادين المداد **شعر**
كاتب يبذل النضار صحيحا ؛ ويصون الشذور فى الادراج
اعنى بذلك الاديب الذي اذا قال شعرا كان للدر ناظما والدراري
من غاص بحر البلاغة وارغم ابن المراغه **نظم**
سيد للمديح فيه وجود ؛ حين اضحي من غيره كالعديم
البليغ الذي روى ببلاغته غلة الصاد والكريم الذي ليس
هو لجوده عن العفاة بالصاد مولانا الذي ارتقى ذروة المجد
العظمى ونشر لواء العز العلي الاسنى ضارب هام الضلال بسيفه
الجراز سيدنا القاضي محمد بن حسن دراز لا زال للدين الحنيفي
ركنا وعمادا قامعا لمن بغى بغيا وفسادا الى غير ذلك والسلام و

---

هذه سطور بل زهور من خمائل انشاء الامام العلامة شهاب
الاسلام القاضي احمد النوبي رحمه الله تعالى وجه بها من الديار
المصرية الى الشيخ اللوذعي مفتي بلد الله الحرام عبد الرحمن بن

عيسى المرشدي رض عام عشرين والف استخدم نسائم الكائم فى
ابلاغ تحياتى الى جناب الفضائل والفواصل، واستودع لمعان البوارق
امام الغوادق سلامي على جمال الاعيان الاماثل وانبه بانفاس وبادي
نواعس احداق الترجس لتبصر عنى ذلك المحيا الوسيم واناجى في ليالي
الاباطح زهر النجوم لتشهد بدعائى لذلك الماجد الكريم كيف وقد
وقد كوكب فضله واشرق وماس غصن شمائله واورق وتساوى
فى الثناء عليه لسان الغد واليوم والامس واضاءت به افلاك
المكارم ولابدع فانه الشمس ابقاه الله تعالى فى نعمة يانعة الازهار
وسيادة مشرقة الانوار المعروض على المسامع الشريفه. بعد طي
احاديث المدايح فانها لاتفى بها صحيفه واذا عسى ان يخدم به القلم
على ام راسه ويسعى فى ميدان قرطاسه من مدايح ذلك الرئيس
وما يستوجب وصفه النفيس. فوالله لو زجرت طير البنان
نحو اوكاره وجئت بمعدن البيان من ابكاره لانظم فيه فرائد
القلائد قديما واستملى فى الثناء عليه فضلا وعلما وهبة
وفتحا لكنت آتيا بقطرة من بحر ولمعة من بهر وامابث.
التهلف والغرام والتاسف والهيام. فوالله لايعلم المتباعد
يتقارب جه من جنبه كيف وقد جعل الله لكم فى كل بيت
شعرة منه قلبا المحب تكم فى قلبه واعرف انى ما سلكت واديا
اوحللت ناديا الا وجعلت ذكركم الجميل جمال ذلك المحفل و

اثنى على مقامكم العالي بماينا سب مجدكم الاكمل على انه لايقدر
قدر شوقي الى ذلك الجمال وتعلقي الروحاني الى ذلك الكمال
الا الملك العزيز المتعال فوالله ان قلنا ان ذكركم شريف قلنا حق
وان اخبرنا عن امتزاجكم الارواح قلنا صدق :: على ان دهرا انت انسان
مقلته وملتزم قبلته الدهر يربو على الدهور شرفا ويرتقي من المعالي قمنا وقمما
وشرفا والله تعالى يخلد ظلال دولتكم ويطيل للاسلام والمسلمين
في مدتكم آمين والسلام :: مكتوب فائق يشتمل على كلام رائق من
انشاء شيخ الاسلام ومرجع الخاص والعام قدوة العارفين الشيخ ابي المواهب
البكري الشافعي من كان مفتي السلطنة بمصر القاهرة طيب الله مرقده
باسم العلامة المرشدي المذكور آنفا الحمد لله سبحانه وتعالى الذي
فتح العلماء العاملين كنز الهدايه وارشدهم ببلوغ مقاصدهم
في البداية وجعل كلامنهم مختارا وذخيرة لاولي الالباب ::
وخلاصة ومجمعا للفضائل والفواضل والآداب واصلي واسلم
على نبيه الاكرم ورسوله الاعظم سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم نقاية النقاية ووقاية الوقاية وعلى اله واصحابه
الذين منحوا انظر الغاية وبلغوا غاية الغاية واساله
سبحانه وهو المسئول :: وليس غيره مأمول ان يديم لسعادة
العلماء :: وسيادة العلماء بقاء مولانا علامة المغارب والمشارق
الحائز في الخلائق احسن الخلائق علم العلماء الاعلام وواحد

السادة الاجلاء الكرام مفتي بلد الله الحرام وزمزم والمقام
وتلك المشاعر العظام روح جثمان الجثمان وعين انسان
الانسان الدر الا انه النضيد والعقد الا انه الفريد والقصد
الا انه بيت القصيد محرر العلوم العقلية والنقلية مظهر
الفوائد الاصلية والفرعية مولانا وجيه الدين عبد الرحمن
ارشد الله العالم بفتواه وادام النفع به وزاد تقواه آمين وبعد
اهداء سلام كانه مروج الذهب والياقوت او
سحر ماروت وماروت وثناء لا يبرهن عنه خطاب
وشوق لا يحويه كتاب ان الخالص في المحبة الصادقة
والمودة السابقة ملازم على الدعاء لحضرتكم بالغدو
والاصال ويتوسل في حفظكم الى الملك العزيز المتعال
ويلتمس منكم ذلك عند البيت وزمزم والحطيم و
الملتزم وفي اوقات الاجابة والقبول بلغكم الله
كل مأمول ولازلتم في حراسة الملك العلام
من طوارق الليالي وحوادث الايام والسلام

مسطور جميل يشتمل على كلام في التعزية بليل

من انشاء الشيخ العلامة المرشدي المذكور باسم الشيخ
محمد بن امين الدين الحنفي المفتي رحمة الله تعالى لحضرة التي
يعز علي ان اكاتب نازلها بعزاء ويشق علي

لولا التاسي بالسنة ان تنفث يراعتي بالتسلية له عن المصاب
الذي عظم الله له به الاجر والجزاء . واقيها بنفسي عن نطرق
طارقة كدر واقيها بسائر ابناء جنسي عن تعلق حادثة غير
فتغالبني ارادة الله التي لا مهرب منها ولا مفر لفار وتعظني آية الله
التي كل شيء عنده بمقدار . فاثوب الى التسليم والرضا واعود الى
الايمان بالقضا واومن بكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة واتسلى بما اعده الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل و
الكرامه واعلم ان هذه الدنيا وان طاب هواها واتسع فضاها
بالنسبة الى عالم البرزخ كضيق الرحم والمشيمه وان النفس مادامت
في هذا الجسد فهي في دار الاكدار مقيمه فعند تذكر وصولها
الى ذلك العالم الافيح يهون الخطب وعند تيقن حصولها في ذلك
الفضاء الافسح يتسلى القلب غير ان الطبع البشري يجزع والعين
تدمع والقلب يخشع . فانا لله وانا اليه راجعون كلمة يتسلى بها
المصاب وينال قائلها الاجر عند الاحتساب فاعيذ حلم مولانا
وهو الطود رصانه والطور مكانة ورزانه ان تستخفه الخطوب او
يستفزه ما ينوب فبحلمه يقتدى وبصبره يهتدى فليقابل جيوشها
بعزائم الصبر وليعتمد من فضل الله على ان تلك النفس الزكية في الجنة
لا في القبر وليجعل بين اللوعة الغالبة والدمعة الساكبة حاجبا
من يقينه ودافعا من دينه ففحول الرجال لا تستفزها الايام .

يخطو بها كما ان متون الجبال لا تهزها العواصف بهبوبها فعزيز
علي ان اكاتبه معزيا او اخاطبه مسليا فيمن ينتسب الى خدمته
وينتمي الى ذمته فكيف بالصنو الاكرم والذخر الاعظم والركن الاشد
والشهم الاسد اعاضه الله عما فارقه من اهله واخوانه واسرته
واخدانه الرفيق الاعلى والمقيل الاغلى وجعل له الى كل غرفة من الجنان
درجة وطريقا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. لكن التعزية سنة
سائرة وسيرة عابرة وقضاء الله هو المقدر والاجل اذا جاء
لا يوخر ولولا ان الذكرى تنفع والتعزية يتساوى فيها الاشرف
والاوضع لاجللت ذلك المقام ان افاتحه في العزاء بكلام لكنا
قد شاركنا في الاسف على هذا الذي درج ورقي في الفردوس
الى اعلى درج .. وفاضت منا الشئون اذ فاجاه ريب المنون شعر

فلو كان فيض الدمع ينفع باكيا .. لعلمت غرب الدمع كيف يسيل
فان غاب بدر فالنجوم طوالع .. ثوابت لا يقضي لهن افول
يغاث بها في ظلمة الليل حائر .. ويسري عليها بالوفاق دليل

الى غير ذلك والسلام ومنه ايضا ما كتبه الى القاضي
العلامة احمد النوبي وصورته اعترف بالقصور عن اشادة
قصور ثنائك الواجب واغترف من بحور فضلك ما يروي به
كل ظمآن اشعل اوام الشوق منه كل جانب واستمد من

المبدء الفياض نفسا قدسية تقدر على حمل اعباء وجيك واستعد منه قوة ملكية تطيق ثقل اقباء وشيك واسال الله تعالى ان يمتع الوجود بوجودك ويسطع في عالم الشهود كواكب شهودك ويبقيك جمالا لاهل عصرك وكمالا لسائر الامصار ولا اقصر على مصرك و احيي ذلك المحيا الوسيم بشرائف التحية والتسليم وانهى من الشوق ما كل المتن عن شرحه وقل كل مطول عن مختصره فكيف لو سمح المفتاح بفتحة هذا وان جرى المولى على مالوفه واستمر على معروفه من التلفت لاحوال محبيه والتفحص عن اخبار موديه فهم بخير و عافية ونعمة وافرة وافيه رافلون في حلل النعماء سائلون الله بما له من الصفات والاسماء ان يديم على المولى نعمه وان يبقي ذاته الكريمة مرفهة منعمة وقد وصل كتابه الكريم المجهز صحبة الركب الشريف فحل عندنا محل النعمة المتنكرة لانباء عن صحة المزاج اللطيف الى غير ذلك والسلام ❊ مكتوب نضير من انشاء القاضي العلامة الشهير حسن افندي التميمي اللبيب باسم الشيخ الفاضل المرشد الاديب استوهب الله تعالى عمرا مديدا وعيشا في السيادة رغيدا لمولانا وسيدنا علامة العلماء تاج مفارق العظماء مغنى اللبيب ببدايع منطقه وبيانه السيد السند العضد الاطول الذي اتقن العلوم باتقانه مفرد علماء الدهر واعتماد سادات العصر المفرد الجامع لانواع العلوم والمعارف قبلة الفوائد الذي ينتمي

الكعبة لكل طائف وعاكف مفتي بلد الله الحرام وذلك المشاعر العظام
حائز كل كمال وصاحب كل العظام والجلال عين كل انسان وزوج
جثمان كل جثمان من ظهرت فضائله وتواصلت ظهور الشمس في رابعة
النهار وأقر الله تعالى به البصائر والابصار مفتاح كنز الدقائق
الحائز في الخلائق احسن الخلائق العالم النحرير كشاف كل تعقيد
مولانا وسيدنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن المرشدي ارشد
الله تعالى العالمين بفضائله السنية وظل الله لانتفاع الطالبين
رتبته العلية آمين المعروض بعد سلام كأنه انفاس
الصبا والجنوب :: او بلوغ المطلوب او مشاهدة المحبوب
او بصر الملكين :: اوقرة العينين :: وشوق لا يحصى ولا يحصر و
ثناء على حضرتكم بكل لسان يذكر ان المخلص ملازم على الدعاء
لكم وبلتمس ذلك منكم في الاوقات الشريفة والمواطن المنيفة ومحل
الاجابة والقبول بلغكم الله تعالى كل مامول
هذا وليس يخاف على علمكم الكريم انا كنا صممنا
في هذا العام على الوصول للحج الى بيت الله الحرام وزيارة
قبر النبي عليه الصلوة والسلام وهيانا غالب الاسباب وكان من
قضاء الله وقدره لما حصل الوبا بمصر انتقال المرحوم الولد ثمرة الفواد
وحشاشة الاكباد الكامل النجيب المشتغل المحصل الذي فاز من العلوم
باوفى نصيب ولابد وصل الى علمكم الشريف ماكان عليه من التحصيل

والاشتغال. الذي فاق به على فحول الرجال. فانا لله وانا اليه راجعون
نسال الله ان يلبسنا ثواب الصبر الجميل وان يفيض علينا فضله الجزيل
فلزم علينا التاخير لانا اقمنا على قبره مدة طويلة بالقرافة الكبرى
ثم بعد ذلك استخرنا الله تعالى وعزمنا ايضا على السفر للحج بخدمة
مولانا الاستاذ الاعظم والعارف الاكرم جمال علماء الاسلام واحد
الاجلاء العظام. مولانا الشيخ ابي المواهب البكري الشافعي.
مفتي السلطنة الشريفة بمحروسه مصر اطال الله بقاه وخلد
فضله وارتقاه فحصل له بعض توعك نحو اربعين يوما ثم حصل
الشفا بعد ذلك والحمد لله. وكان حصول الشفا عند سير ركب
الحاج فلزم التاخير ايضا. والمسئول من احسانكم ان تسالوا الله
لنا في جبل عرفات. وفي اوقات الصلوة. والزيارات. ان
يلهمنا صبرا وان يعوضنا نحن ووالدته خيرا. ويجزل لنا ثوابا
واجرا. وان يمن علينا القابل بالحج الى بيت الله الشريف. وزيارة
كل مقام منيف مع المجاورة ان شاء الله تعالى في تلك البقاع
المكية والمواطن الحرميه. وقد وصل لنا في العام السابق كتابكم
الكريم الذي هو كالدر النظيم. وحصل لنا به السرور العظيم. و
الفرح العميم. وحمدنا الله تعالى حيث انتم بالصحة والسلامة
والمغنم والكرامة والمرجوا من لطفكم ومزيد احسانكم ان تشرفوا
هذا المخلص ببعض الخدم. فهو المطلب الاتم والسلام. فاجابه

المرشدكرتہ بما صورتہ. اللهم يا مفيض جلباب الصبر على ذوي الابتلاء
من عبادك المتقين. ويا مفيض ثواب الاجر لمن امتحنته من عبادك
الموفقين. نسئلك يا من تفرد بالبقاء، وقضى على خلقه بالفناء ان
تسدل ستور اجورك الضافيه. وتمنح كوس الصبر التي هي مع التوفيق
عذبة صافيه. لمولانا الذي ادخرت له باستلاب مهجة كبده
اجرا. وانحترت له بذلك ثوابا عظيما في الدار الاخرى. وان تعظم
له الاجر فيمن درج وترقيه من الفردوس الاعلى على اعلى درج وتجعل
البركة في عمر من بقى من اهل وولد وتعيضه بذلك ابنا صالحا
معوذا من نظر الدهر بقل هو الله احد. وتمد في اجله الى ان يبلغ
مع حفظ الحواس ما بلغه معن العمر لبيد. وتكفيه شر النفاثات في
العقد وشر حاسد اذا حسد. هذا وقد ادهلنا خبر هذا المصاب
عن اجراء العادة فيما يصدر بالكتاب. من اهداء سلام طيب
العرف. وبث ثناء صيب او كف فنئوب الى هدائه ونرجع الى
تبليغه لناديه الذي هو مجمع اودائه وننهي من الاشواق ما
لا يسع شرحه الاوراق ونعترف بالبقاء على الود القديم. والعهد
القويم. وقد وصل المشرف الكريم. وكاد القلب لما اشتمل عليه
من النباء العظيم والخطب الجسيم. ان يله ويهيم. ويسرح مسارح
الهيم. لكنه راجع وجدانه وطلب من الله التثبت والاعانه فسلام
ببقائكم في حيطة السلامه والمغفرة والكرامة وقد دعونا لكم

بشهادتها الله في مشاهد عرفه. ومواقف منى ومزدلفه بان
يفرغ الله عليكم جلباب الصبر والعزاء ويعيضكم بالاجر الوافر والجزاء
ثم حدقت الحدق في حدائقه الانيقه ورياضه النضرة الوريقه
فاذا هو روض الاخيار المنتخب من ربيع الابرار المشتمل على شهى
الثمار المكتمل ببهي الازهار فحمدت الله الذي لم يغلق باب البلاغة
والفصاحة اذ جعل بيدكم الشريفة مفتاحه. فالله تعالى يديم
جلالة قدركم النزيه. وشانكم الغني عن التنويه الى غير ذلك والسلام
در منظوم من لطائف شيخنا واستاذنا الاكمل العلامة مالك ازمة
المنطوق والمفهوم ذى الشرف الرفيع والفضل السني سيدنا الامام.
زين العابدين بن علوي باحسن جمل الليل المدني وجه به الى المدينة
المنورة البهيه لحضرة اخيه المرحوم مفتي الشافعيه السيد الفاضل
الجهبذ الامجد شهاب الدين احمد سلام الله عليه وهو اذ ذاك.
بدار السلطنة قسطنطينيه

شعر

يا نسيما له بطيبة هبة ؞ هب سلامي لمن بها من احبه
واذا ما وصلت سلعا فسل عن ؞ ملك الغيد اين سرب سربه
فاذا جئتهم وعاينت بدرا ؞ ساطعا بالسنا سما الشمس رتبه
قد رقى ذروة الفخار فاضحى ؞ كل فخر بفضله يتشبه
احمد الذات والصفات شهاب ؞ رفع الله شانه واحبه
وجاه فضائلا ليس تحصى ؞ فغدى الخير شغله ثم كسبه

| | | |
|---|---|---|
| ثقفا رويدا وقبل الارض عني | ،، | حامدا شاكرا سناه وقربه |
| وتشرف بلثم راحة كف | ،، | بشذاها مسك الورى قد تشبه |
| ثم صف لوعتي وكثرة نوحي | ،، | بعد بعدى عن شادني والاحبه |
| واشك شوقي وبعض ما بي لمولى | ،، | اسر الصب في هواه ولبه |
| عله بعد ذاك يرثي لحالي | ،، | ثم من نومة الجفا يتنبه |
| قل له يا شهاب صنوك امسى | ،، | في هموم وكربة اي كربه |
| جسد ناحل وقلب جريح | ،، | وحشا شيق وغم وغربه |
| واجه البين فاقد العين عقلي | ،، | بتمني رؤيا العقيق وكثبه |
| كان لي بالخليل بعض ائتناس | ،، | فسرى سائرا وحثت ركبه |
| فشرابي ماء الدموع وطعمي | ،، | شحم كبدي وقهوتي مر نحبه |
| وسميري شخص العنا وانيسي | ،، | لحن نوحي والجسم بالعود اشبه |
| وضيائي نار الفؤاد وعظمي | ،، | بسهاد لم يلبس اللين جنبه |
| كلما ادفع الوساوس نحوا | ،، | تتراءى نحوا وتجلس ركبه |
| كل ما كل متن نكوى عنها | ،، | ركبت لي شروحها شكل عقبه |
| فتوجه بصدق عزم قوي | ،، | قاصدا جدك الشفيع وصحبه |
| قف تجاه الضريح وادع كريما | ،، | لم يخيب من يرتجيه لطالبه |
| سامع للدعا يجيب سريعا | ،، | من دعاه وقاه داه وكربه |
| اعظم الخلق اكرم الناس طرا | ،، | ارفع العالمين قدرا ورتبه |
| منقذ الملتجين طه المرجى | ،، | ان دهاه ادهم ودهماء صعبه |

وتوسل بصاحبيه لديه ؞ ناثر الدمع فوق اشرف تربه
قائلا بالذي اصطفاك حبيبا ؞ وشفيعا الذي الذنوب المكبه
يارؤفا بالمومنين رحيما ؞ من اتاكم ام يخش طردا وخيبه
يارسول الاله نظرة عطف ؞ لمشوق قد احرق الصد قلبه
عن حماكم قدا بعدته امور ؞ هو يدري بها ويعرف ذنبه
حجب رين عمت فاعمت فوادا ؞ دام في غفلة الهوى ما تنبه
فتلافوا قبل التلاف ضعيفا ؞ وانشلوه من الهوان بجذبه
اوصلوا حبله بوصلة جمع ؞ داركوه من قبل ان يقض نحبه
ان يكن جرمه يحق انتقاما ؞ فبغير الصدود والبعد عتبه
شانكم تجبرون كل قصي ؞ كيف عبد له لعلياك نسبه
فعسى الله يجمع الشمل دوما ؞ عاجلا بالرضا وايسر اهبه
وتقر العيون منى برؤيا ؞ احمد الخلق والوجيه وتربه
وترواثيتكم باجل حال ؞ ظاهرا باطنا باعظم وهبه
حائزا من مناكم كل مرام ؞ ائبا بالهنا وايمن اوبه
عود الله بالجميل وحاشا ؞ ان يخيب الذي يؤمل ربه
وصلوة مع السلام دواما ؞ تغش طه واله ثم صحبه
ما غريب شام الشمال فنادى ؞ يا نسيما له بطيبة هبه

مكتوب عجيب يشتمل على كل معنى غريب وجهه به الى من بدر
كلكته الامام العالم العلامه الخضم المحقق الفهامه الملتب بفاضي

القضاة محمد نجم الدين خان حرسه الله من جميع الآفات عام اثنين و
عشرين ومائتين والف وانا اذ ذاك ببندر الحديدة المعمور وكان
ينبغي ان يذكر هذا المرقوم في القسم الاول فذكر في القسم الثاني ليأتلف
باشكاله وليستضيء هذا القسم باضواء نجمه ويتجمل شعر
انا المهجور نجم الدين اسمي ؛ فوادي عندكم يا لهف جسمي
اما بعد الحمد والثناء والتحية والصلوة على محمد وآله خير البرية
فهذه رسالة الوداد ممن اقلقه الهجر والبعاد الى الفاضل الجليل
الكامل النبيل صاحبنا الكريم وصديقنا الصميم الذي احرز
قصبات السبق في مضمار الفصاحة وبرع على اقرانه في فنون البلاغة
موضح النهج البديع في فن البيان على مقتضى حال المعاني الشيخ فلان
بن فلان الانصاري اليمني الشرواني . سلمه الله وابقاه . واوصله
الى ما يتمناه فها انا اخبركم عن صحة جسدي . وعافية ولدي و
اهل بلدي . من الاقرباء والاحباب واستخبركم عن اعتدال مزاج
عناصركم اللطيفة مع العشيرة والاصحاب . وارجو من الطافكم
ان تنجزوا على حسب وعدكم باشتراء بعض الكتب الادبية من
دار الامارة صنعاء اليمن . وانا ان شاء الله سارسل اليكم عجالة
ما تكتبون من مبلغ الثمن وذلك مثل شروح الالفية وسلافة
العصر وما يشاكلها من الكتب الحاوية للبدائع العربية . هذا والسلام
حسن الختام . فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته . اما بعد حمد

من جعل هذا النجم هاديا للطلاب. الى طرائق فنون الآداب والصلوة
والسلام على من كشف له الحجاب واله ارباب الالباب فانور د
من تلقاء حضرة الامام المفيد. بحر العلوم الرائق وبغية المستفيد
تنوير ابصار ذوي البصائر من نثر الازهار ونظمه الدر المختار
فاكرم بهذا الناظم الناثر مولانا المكرم عظيم الجاه والشان
قاضي القضاة محمد نجم الدين خان. متع الله المسلمين
ببقاء ذاته. ونفعنا بعلومه وبركاته. كتاب اشتمل على ما هو
الطف من ماء الحيوة. والذ من ضرب رضاب البهكنات لاعيب
في دره النظيم. الا انه يتيم. ولا شين في راقم بيانه. الا انه فريد
اوانه وحين اجلت جواد الفكر في ميدان راوايح الفاظه الجوهرية
صالت على شجعان بلاغة معانيه بالصوارم الهنديه فتقد
خافظا جناح الذل معترفا بالعجز عن المقابلة باليماني وان سل
وها انا مستجير بجنابك ايها الامام. من سطوات ابطال بلاغتك
التي اذ هشت بوضاءة فنونها عقول ذو الافهام. فاغثني
بعطفك. وادركني بلطفك. هذا وما ذكرتم. والى العبد باخذ
اشرتم فقد تيسر بعضه وسيصدر في الموسم ان شاء الله
اليكم. دمتم في دعة الرحمن والسلام عليكم. القسم الثالث
في ذكر المكاتب الدالة على نمط مراسلات التجار ذو المكنت
والفجار صورة مكتوب لتاجر ظريف من تاجر عريف. سلام الله

ورضوانه وبركاته وغفرانه على سبيك ومعتمد الاجل الاكرم الاثمل
الامثل فلان بن فلان حفظه الله تعالى ورعاه ومن كل سو
ومكروه كفاه بحرمة محمد وآله وصحبه الهداة صدرت
الاحرف من محروس بندر الحديدة ورافقنا في تم خير وسرور
نرجو الله تعالى ان تكونوا كذالك سالمين من جميع المهالك و
كتابكم الكريم وصل وبه السرور حصل وما ذكرتم لنا فيه
صار معلوما لدينا والكتب التي كانت بجوفه اطلقناها على من
هي لهم حال وروده ثم ان سالتم عن البز الذي ابقيتموه بنظرنا
في الفرضة فقد تلف اكثره بعلة رطوبة الارض وما اتى من
دبش الناس عليه بعد مسيركم ونحن خاطبنا الكتاب مرارا
لاجل ذلك فكان جوابهم بنعم غير مثمرة لانهم لم يتوجهوا الى ما هو
المقصود منهم واما الحاجب فلا تسالوا عنه فانه يضر ولا ينفع
ويأكل ولا يشبع لا يزال ماد انظره الى اكف الناس وان منحوه شيئا
لم يشكرهم عليه وحال خول الدولة لا يخفاكم ومرادنا نتصرف
فيه ان شاء الله تعالى قبل ان يعمه التلف ويصيبنا سهام التثريب
منكم فكم مرة في تلك الايام قلت لكم بيعوه وخذوا ما تيسر لكم
من الله فيه فلم تسمعوا وطمعتم في زيادة الربح فصار ما صار
هذا ويوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين لبعض الانجريز
وفيه جملة من الزبادي الصينية المشفافة والصحون الغريبة الجنس

المنقوشة بانواع الالوان وجملة من الظلالات الحريرية والورقيه و
نبات وغير ذلك مرادنا اذا انزل مما ذكر شئ في البندر اخذ نا
لنا ولكم منه ما يرتجي نفعه ولا تحسر فبسر ان شاء الله تعالى احببت
اعلامكم بذلك والله يرعاكم والسلام :: وايضا صورة مرقوم
لمثل من ذكر من مثل من ذكر: الى الجناب العالي المكرم الاعز
الاكمل الامجد الارشد فلان بن فلان سلمه الله تعالى ورعاه
وشيد اركان مجده وعلاه اما بعد حمد الله حق حمده وصلوته
وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه فانه صدرت الاحرف
من محروس بندر جدة ولا هنا ما يجب رفعه اليكم سوى دوام
الستر والسلامة اسبلهما الله تعالى على العباد والبلاد وهذه
مدة قد انقضت وليال قد تصرمت ولم نفز منكم بكتاب يسر به
الخاطر فلعل المانع خير وسابقا عرفكم المملوك بوصول قناطير البز
التي ارسلتموها في مركب فلان وان الظروف كانت مبلولة بماء
البحر فالظاهر ان ذلك من ركوب الموج وانحداره في خن المركب والا
فمن اين اصابها البلل اذا لم يكن غير المذكور وانتم ادرى بذلك و
نحن سالنا الناخوذة فقال هكذا اظن انه من ماء البحر كما
عرفناكم وانتم تحققوا منه فان صح ذلك فاللوم عليه لاخذه التهاون
في صيانة المال ثم لا يخفاكم اننا قد بعناه بما قسم الله ورزق و
تعوضنا الكم بقيمته قراضه وجدنا ها رخيصة فاخذنا ها وهي

محمولة في غراب فلان بن فلان صحبة الناخوذة فلان فاقبضوها
منه وسلموا اليه النول كما هو مذكور في قائمة الحساب بطي هذا
المرقوم ويوم تاريخه وصلت سواعي من السويس وفيها جملة دراهم
ومال وصولها تحركت اسعار البن سبحان عامر الكون ما كان
هذا يخطر في البال ولكل شيء سبب واحوال مصر بحمد الله رائقة
قد خمدت نيران الفتنة التي كانت بين السلطان الاعظم والروس
فالحمد لله على ذلك ويقال انما كان خمودها باتفاق الصلح بين الطرفين
هذا ما شاعت به الاخبار في هذه الديار ومهما تجدد خبر
نرفعه اليكم ان شاء الله تعالى نعم سيدي صادفنا الشيخ فلانا
في هذه الايام بمجلس المكرم عمدة التجار فلان وعرفناه بما ذكرتم
لنا آنفا فاجاب انه لم يفه ببنت شفة في تلك القضية قط
وان الذي بلغكم ذلك الحديث الموضوع قضية كاذبة غير صادقة
وحلف بالله العظيم انه ما تكلم بذلك الكلام ولعله يكتب لكم
عن حقيقة الامر ولا شك انه بريء مما رمي به لان الرجل معروف
بصدق اللهجة ومشهور بالتقوى وحال بعض الناس لا يخفاكم
وبالفحص يظهر لكم ما التبس عليكم شانه وفي مثل هذه الاحوال
لا ينبغي الاستعجال فالعجلة كما قيل أم الندم ثم ان تاتى لكم حصول
عطر عنبري فاخر في هذا الموسم فخذوا لنا منه قدر وقيتين و
ان زاد شيء لا باس ولو رسلوه الينا مع رجل يعتمد عليه فان

محبكم محتاج اليه هذا والسلام التام على كافة المحبين الكرام ولدينا
فلان وفلان يسلمان عليكم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

وايضا صورة مسطور لمثل من ذكر من مثل من ذكر سلام تشرفت
به الاقلام وتبركت به الارقام يهدى ويزف الى حضرة الاعز الامثل
الاوحد الاكمل ذى الرأى السديد والمقام المجيد السيد الجليل
فلان بن فلان حرس الله مجده واعلى جده وبعد فالمعروض
عليكم انه وصل الينا كتابكم الشريف البديع اللطيف نعظمناه
وعززناه وعلى الراس والعين رفعناه وحمدنا الله تعالى على صحة
ذاتكم واستقامة احوالكم ومحبكم بحمد الله في خير وعافية لايكدر
الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم عن قريب بحرمة النبى و
اله والرجل الذي بعثتموه مولانى ليقبض مالكم عند كادث وماذن
فقد قبض منهما ماينوف على الفي ريال واعطاهما تمسكا في
ذلك ثم انه رحل الى الشام مع القافلة التى وصلت قبل شهرين
بانواع من البضايع التى تجلب من هناك ولم يشعر محبكم بسفره
وظعنه الا بعد ركوبه غارب الرحلة الى ذلك الطرف لاندرى
اكان سفره بامر منكم ام جنح فيه الى ما يظفر منه بمقصوده ولاعتراض
سوء الظن في خواطرنا بعثنا رجلا من الثقات خلفه حال وقوفنا
على ما شوش البال بروزه وصحبته عبدان من عبيد سيدنا
الشريف ليحكم عليه بالرجوع الى طرفنا وقلنا له ان عصاك فشدد

عليه وأمر بضبطه وجئ به معك على كل حال وكان مرادنا في ذلك
الاطلاع على ما هو عليه فمضى الرجل مع العبدين فادركوه بجنب النخيل
سائرا مع القافلة فحكموا عليه بالرجوع فلم يلتفت اليهم فضبطوه
ثم جاؤا به مكتوفا الينا فحلينا وثاقه وسألناه عما نوى في سفره :.
فاجاب علينا بما دل على خيانته وغدره فاخذنا منه جميع
ما يتعلق بكم من الدراهم وصرفناه عنا وها نحن ابقينا الدراهم
عند نا حتى يرد منكم ما نعتمد عليه فعجلوا بالجواب الشافي والسلام

وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر : سيدي المالك
الاجل الاكرم الاعز المحترم فلان بن فلان وفقه الله تعالى لكل
خير وحماه من كل سوء وضير بحرمة النبي واله وصحبه وانصاره و
حزبه وصدور الحقيرة للسلام وكل علم سار وكتابكم الكريم وصل
وفهمنا ما عليه اشتمل ذكرتم مولائي ان عزمكم على الحج هذه السنة
فالله تعالى يسهل لكم الطريق ويمنحكم المقصود والمأمول من جنابكم :
المرود بنا اذا تقوى عزمكم على ذلك لنحظى بالنظر الى رؤياكم وعسى
ان تكون هذه النية سببا لاجتماعنا بكم في خير وعافية ان شاء
الله تعالى وحال تاريخ المسطور وصل الينا جواب الصنو
المكرم فلان ذكر انه لم يتفق بمجلسكم السعيد
وانه منذ ورد اليه كتابكم الشريف لم يزل يسأل عنه الخاص و
العام وغالب ظنه انه قد توجه الى حضرموت صحبة المتسببين الذين

كانوا

كانوا عندكم وبهذا الخبرني بعض المحبين ايضا والله اعلم بحقيقة
حاله فلا تشوشوا خاطركم لاجله وهو بحمد الله كامل العقل ورشده
لا يخفاكم وان صدرت منه هذه العثرة فمثلكم من يقيل العثرات
من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط ؛ وسيعود اليكم عن
قريب بحول السميع المجيب نعم سيدي القوارير المرتبعه التي صدرتموها
الى طرفنا صحبة فلان وجدنا اكثرها مكسورا والظاهر انه حال اضطرا
السفينة في البحر من تلاطم الامواج تحرك الصندوق وهو خال من
الحشيش الذي يقيه من الكسر فصار ما صار والخير في الواقع وما
ذكرناه انما هو اخبار به فلا يحمله مولاى على ما يكدر به خاطره والسلام

وايضا صورة مكتوب لمثل من ذكر من مثل من ذكر السلام الوافر والدعا
المتكاثر نهديهما الى حضرة المحب المكرم الاعز المحترم الحاج فلان
بن فلان حرسه الله تعالى ورعاه ومن كل سوء ومكروه وقاه
بحرمة النبي واله امين صدرت الاحرف من محروس بندر
اللحية ومحبكم في خير وسرور وانتم ان شاء الله كذلك نعم سيدي
ارسلنا اليكم سابقا في داو زيد بن بكر عشرين فرقا من البن
العديني الصافي صحبة الناخوذة سفيان وقلنا له اذا لم تتفق
بالصنو فلان في البندر وكان غائبا فسلمه الى اخيه المكرم فلان
وهذه ايام مضت ولم يصل الجواب منكم لعل المانع خير والظن
فيكم جميل ونحن ما كلفناكم بذلك الا لعلمنا انكم غير مقصرين

فيما نعول به عليكم ثم ان سالتم عن احوال طرفنا فهي ساكنة غير ساكنة ربنا يجري
لطفه على العباد واسعار التمر والحبوب فاترة وهذا الموسم وفد وبضايع العام
الماضي على حالها ليس لها طالب واذا انفتح مسلك البر يمكن ان يتحرك سعر
التمر وتروق احوال الناس وانتم سيدي اذا بعتم البن بحسن سوقه وقبضتم
الدراهم فاجعلوها النار يالات مغربية لا فرانسيه وان جعلتموها
مشاخص فهو اولى واضيفوا تلك الدراهم الباقية لديكم من قيمة
الشال والجوخ الى المتحصل مما ذكر على كل حال لا تحملوا التساهل في
ذلك وتعطيل الدراهم بلا فائدة غير مستحسن ونحن مرادنا في هذا العام
ان ناخذ جانبا من البن البنقالي لننظر بختنا فيه لجبت اعلامكم بذلك
والسلام ۞ وايضا المثل من ذكر من مثل من ذكر ۞ سلام الله الاتم و
رضوانه الوافر الاعم يخص بهما الجناب الاجل الاكرم محبنا وعزيزنا
الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه وبلغه مرامه ومنا
وصدور الحقيرة من بندر البصرة وراقمها محبكم في خير وعافية و
انتم ان شاء الله كذلك وقد سبقت اليكم جملة كتب في البقارات
التي توجهت من هذا الطرف الى طرفكم نهار الخامس من شهر شوال
نرجوا الله وصولها اليكم وانتم في اسر الاحوال ولعل الجواب
باثناء الطريق وقد عرفناكم بان التمر هذه السنة افخر من تمر
العام الماضي فلا تستعجلوا ببيعه لان المليح يوخذ ولا يكسد سوقه
وينبغي اولا ان تبيعوا القواصر الزاهدية ثم الحلاوية والمقسوم

حاصل

حاصل ان شاء الله تعالى والدراهم التى لنا بذمة الحاج بكر
بن خالد الى حال التحرير لم يصدرها الينا ولا عرفنا ايش مراده وهذه
الطريقة التى اختارها في هذه الايام ليست بطريقة محمودة
لدى الخاص والعام ويا محبنا كل امرء يجالس الاوباش لا خير
فيه وانت تعلم انه لا يجالس الا الحشاشين والخمارين وقد قيل في
المثل من جالس جانس فالماسول منك يا سيدي ان تطالبه
في ذلك المبلغ المعلوم وتاخذ حقنا منه ان كان نقدا فهو
المراد والا فخذ في مقابلته بضاعة منه بسعرها الواقع في اليوم
الذي تقبضها منه الله الله سيدي لا تغفل عن ذلك والحقير
ليس له احد غيركم يعتمد عليه في تلك الجهات والصنايع
ودايع وجميلكم ان شاء الله غير ضايع وهذه مدة ايام
بل شهور لم نسمع للشيخ فلتان بن رعطان خبرا الظاهر انه قد
توجه الى مصر القاهرة وما درينا هل باع الشيلان التى لنا صحبته
ام لا تفضلوا سيدي بالبحث عنه وعرفونا بكيفية حاله وما
هو عليه واكتبوا البعض اصحابكم في جدة بان يشتم الخبر عن الشيلان
فان كان قد بيعت في ذلك البندر عرفوه بان يرفع لكم حقيقة
بيعها والحاصل الناس كما قيل غاية لا تدرك عولنا
عليه في هذه الحاجة لما كنا نؤمل فيه من المروة
والوفاء ولو علمنا بزندقته ومكره لما اتكلنا عليه في مثقال

ذرة ولكن لا باس حقنا غير ضايع ان شاء الله تعالى ونحن
مرادنا يا محب ان ناخذ مركبا ذا دقلين حمال ثلاثة الاف
جونيه ونخليه بنظر الاخ فاضل بن كامل في بندر بنبي يوجهه
حيثما شاء ولابد من كرامة لنا فيه بحول الله وقوته فليكن
معلوما لديكم وان بدت لكم حاجة عرفونا بها فانها
تقضى ان شاء الله تعالى والسلام عليكم وعلى المحافيظ الاولادكم
الاعزاء وسائر المحبين والله يرعاكم ويحميكم بمحمد و
آله وايضا المثل من ذكر من مثل من ذكر الحضرة مولاي
الاجل الاكرم المكرم الامجد الاوحد الاكمل محبنا وعزيزنا فلان بن
فلان سلمه الله تعالى من كل شر بحرمة محمد واله سادات
البشر والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد حمد الله
ذي الجلال والصلوة والسلام على خاتم الانبياء وصحبه و
الآل فانه صدرت الاحرف من محروس بندر المخا ونحن من
فضل الله الكريم في اجل خير ونعيم ونرجوا الله ان تكونوا كذلك
وفوق ما هنالك وكتابكم الشريف الذي ارسلتموه بتراصجبة البريد
من طريق ببنبي وصل الينا وفهمنا ما ذكرتم لنا فيه وحمدنا الله
تعالى على عافيتكم وصلاح شانكم اللذين هما المقصود من الرب
المعبود نعم سيدي ذكرتم ان مرادكم التاخير هذه السنة فتكدر
خاطرنا لذلك وانما الله يختار لكم ما فيه الصلاح و الكتب

التي في باطن الكتاب وصلت وسلمنا لكل كتابه بيده ثم لايخفا
ان احوال طرفنا ساكنه واسعار البز البنجالي قد تحركت في هذه
الايام مع انفتاح البرود خول لبدوان واهل زبيد ومي مفصله
لجنابكم بهذ المرقوم على ابادي جلال فوري محمودي ربخشيا
حقيقي ربع علاجه سعر النبات السكر الفلفل الهرد
الزنجبيل الهيل المكرور حرير خام حديد رصاص سعر البز اعلا
الي ادناه الرز الابيض الرز الاصفر احببت اعلامكم
بذلك هذا والصادر اليكم صحبة الناخوذه فرعون بن شداد
في المركب الفلاني صرتان باطن كل واحد منهما خمسمائة
ريال مغربي فالجملة الف ريال اقبضوها منه وسلموا له
النول مثل الناس وتفضلوا خذوا لنا بهذه الدراهم ما يقتضيه
نظركم العالي وانتم محل النفس وزيادة وكذالك سيدي
خذ والنا قدرا يسيرا من البلوج المعروف بالارلنا بنجاليا
او نصف من ومن مربا الزنجبيل ربع من وطاقتين
من الدوربا الفاخر وطاقة من المصرات الحمر التي
تكون الطاقة منها ستة عشر مصرا وانظروا الاخيار
ولا يبتيه محكمة التركيب مثل التي اشتراها
الزنبور من الصرهج الحاج مغرور اذا وجدتم احسن
منها فهو المراد لكن الطول والعرض كتلك البشتختة لا

يجب ان تكون اطول منها او اعرض ومثلكم لا يحتاج الى تاكيد ثم ان الصادر

اليكم على سبيل المحبة والوداد فراسلتان من البن الفاخر في زنبيلين وفراسلة

من الزبيب في زنبيل واحد صحبة المحب محمود بن مسعود تفضلوا

بقبوله والله يرعاكم وبلغوا سلامنا الى سائر المحبين سيما فلان

بن فلان وعرفوه ان المطلوب ما حصل ونحن مجتهدون لتحصيله

ويقال انه يوجد عند النقيب فلان لا ندري يبيعه ام لا ونحن قد وسطنا

رجلا ينظر ما هنالك ان تحصل ولو بزيادة في الثمن لا باس نأخذه له ان

شاء الله وان ما رضي ببيعه صبرنا الى ان ينفتح موسم مليبار ويصل

فلان الناخوذة في بغلة فلان فانا سنجد المطلوب عنده على الجزم

والبت وهو لا يعزه علينا الوفور اخلاصه معنا وحكمه يصل اليه

في الموسم الاتي بحول الله وقوته والسلام . وايضا المثل من ذكر من مثل

من ذكر . مولاي وسيدي المالك العزيز الاكرم المكرم المحترم الاجل

الاكمل عمدتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه وبعينه

التي لا تنام رعاه آمين يا رب العالمين صدرت الاحرف من محروس بندر

كلكتة لفرض السلام ومحبكم في جل نعمة وسرور لا يكدرها الا البعد

عنكم جمع الله الشمل بكم عن قريب انه سميع مجيب نعم سيدي كتابكم

الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل والودع الذي ارسلتموه صحبة الناخوذة

عيار بن غدار في مركب فلان بن فلان وصل وقبضناه وعدة ظروفه

خمسون ظرفا وقد اخذنا لكم فيه النصيب واضفنا ثمنه الى ثمن التنا

المكي والمبيعة والبسر واللوز كما امرتم والمطلوب نأخذه لكم ان شاء الله
تعالى والرجل الذي حولتم لنا عليه خمسمائة ربية ذهبنا اليه بالحوالة
فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيئا عندي وبالاسم جاءني منه
مكتوب ولم يذكر فيه ما ذكرت ثم انه اخرج الكتاب واراني فوجدته
كما قال هذا وسعر الاسباب مستمر على حالة واحدة وفي هذه الايام تحرك سعر
العلى اباد وارتقى الى سبع ربيات بعد ما كان بخمس ربيات ونصف
والمحرك لذلك وصول مراكب العرب ولا ندري هل يبقى على هذا
السعر ام كيف يكون فصاري امره التحقيق يصلكم ان شاء الله تعالى
والسلام :: عنوانه :: يسلم الى الجناب العالي الاعز الاكرم عمدتنا
الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين في بندر مسقط ::

جواب هذا المسطور :: بعد بلاغ سلام وافر وثناء متكاثر الى
حضرة زين الاكابر وعمدة الاصفياء الافاخر المحب الكامل فلان بن فلان
سلمه الله تعالى وحماه آمين وبعد فان تحرك الخاطر العاطر عنا
بالسؤال فنحن من فضل ذي الجلال في اكمل نعمة واطيب حال جعلكم الله كذلك
بل احسن من ذلك وكتابكم الشريف الينا وصل فحمدنا الله تعالى على صحة
ذاتكم واعتدال اوقاتكم وما ذكرتموه صار معلوما لدينا وفلاحه منتم فيما
علمتم وهذا هو المقصود من جنابكم ونعرفكم باننا بعد رسال تلك الحوالة
التي على ذلك الرجل راجعنا حسابه فوجدناه مقطوعا من الطرفين لا لنا
ولا علينا والحق فيما عرفتمونا به على لسانه لا باس الغلط مرجوع والصادر

اليكم بنظر الناخوذة جبال بن فتال في مركبنا المبارك المسمى بالفلاني
اثني عشر راسا من الصافنات الجياد نرجوا من همتك العليه ان تبيعهم
بما يقتضيه نظرك الشريف ولا تظن انك ترى مثل هذه الخيل في
سائر المراكب والخبر كما قيل ليس كالمعاينه وهذه السنة كان
مرادنا الوصول الى نحوكم فما اراد الله والاقدام عليها احكام ولابد من
التوجه اليكم في العام المقبل بحول الله وقوته نعم يا محبنا اذا ما
رايتم الصحن العلي ابا دبے تنازل سعره فخذوا ما ترونه باب هذا
الاطراف وليكن كما قال صاحب المثل شركة فقيه ونظركم
كفاية والسلام عليكم عنوانه :: بندر كلكته :: يصل الكتاب الى
جناب محبنا الاكمل الامثل فلان بن فلان حرسه الله تعالى آمين

مرقوم لبعضهم :: مولائى وسيدى المالك الهمام الاجل الاكرم
الامجد سلالة النجباء وصفوة الالباء الاعز المحترم فلان بن فلان
سلمه الله تعالى وابقاه واعانه في امور دينه ودنياه وعليه
افضل السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام صدرت الاحرف
من محروس بندر المخا وحبكم في اتم الصحة والعافية وانتم ان شاء
الله كذلك وقبل تاريخه باتيام قلائل وصلنا لكم كتابا صحبة
المحب الحاج فلان وعرفنا كم فيه ببيع الزنجبيل والهيل الذي
ابقيتموه لدينا وقد صفا ثمنه بعد المصاريف بجملة قدرها سبعما
ريال فرانسه والنار جيل ليس له طالب خصوصا في هذه الايام لوصول

مراكب اهل مليبار وقد فتر سوقه غاية الفتور والكنبار الذي بعثتموه
في داو السيد فلان بن فلان وصل ووجدنا اكثره متقطعا و
الظاهر انه من الغبار الذين في الداو يذكرون بحريته انه مماو
منهم والحاصل قد مشيناه لكم بثمن محمود موجّل وامد الاجل شهران
احببت اعلامكم بذلك وحال التحرير وصل تسنبوق لبعض الصومال
من بلدهم جده اخبر اهله ان ثلاثة عشر داوا وصلوا من السويس
قبل سفرهم بيومين وفيهم من الصّر ما شاء الله واتيت هذه الخبر ما
رفعه بعض التجار لمحبنا فلان في كتابه من ان البن مطلوب
وقد وصلت السّواعي من السويس لاجل ذلك ختموا الله هذه
الاخبار بالنبي واله ونحن ان شاء الله نعززكم بالحقايق في كتاب
آخر والسلام :. جواب هذا المرقوم :. نهدي من السلام ازكاه
ومن الثناء الطفه واشهاه الى حضرة محبنا الكامل الاعز
الارشد الاسعد فلان بن فلان وقاه الله تعالى من جميع
الاكدار بحرمة النبي المختار واله وصحابته الابرار وبعد فان
السوال عنكم كثير والشوق اليكم غير يسير نسأل الله المهيمن الخلاّق
ان يمن بساعة التلاق ويقطع دابر الفواق انه كريم رحيم رزاق
وفي ابرك الساعات واسعد الاوقات وصل المشرف العظيم .
فقابلناه بالاجلال والتعظيم وحمدنا الله تعالى على صحة هيكلكم
اللطيف واعتدال مزاجكم الشريف جعلكم الله في خير وسرور

بجاه من انزلت عليه سورة النور هذا وما ذكرتم مولائي من طرف
الزنجبيل والهيل صار معلوما لدينا وقد حسنتم بذلك احسن الله
اليكم وقضيته الكنبار قضية ولا ابا حسن لها سبحان الله كيف
يخطر ببالكم ان الفيارين يعلكون ذلك الذي كان مطروحا بين
السطحين بمرائى من الناس وكنبار الناخوذة المطروح في الخن لم تنله
ايديهم ليس الامر كما ذكرتم يا محبنا فقد ثبت لدينا وحصحص
الحق بعد البحث والتفتيش ان الذي سلمه اليكم الناخوذة كان
كنباركم وكنبارنا سالم من الآفات فطالبوه بذلك وان عاندكم
وانتهى الخوض الى النزاع فاسكتوا عنه فنحن بعد وصوله الى بنبي
نقلع عينه ونأخذ الحق منه على كل حال نعم سيدي قد سرت
الخواطر بما ذكرتم من جهة السواعي التي وصلت من السويس نسأل
الله ان يهيئ الاسباب لعباده وسنعرفكم بالحقائق في غير هذا
الكتاب ان شاء الله تعالى والسلام.. وايضا لبعضهم. بعد
ابلاغ شريف السلام الوافر والثناء العظيم المتكاثر الى حضرة محبنا
الشفوق وصديقنا الصدوق ذي الهمة السامية والرتبة
الزاهية الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى من جميع الشرور
واصلح له الاحوال ويسر له الامور فان صدورها للتسلام و
المعاهدة من محروس بندر كلكتة ومحبكم بحمد الله تعالى
في خير وعافية ونعمة من الله وافية جعلكم الله كذلك وفوق

ما هنالك وكنا هذه السنة منتظرين لقدومكم حتى وصل المركب
المبارك الى طرفنا فاخبرنا خاصتكم الناخوذة الحاج هيس بن نيسر
بما عافكم عن التوجه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك رجاءنا
باليأس وكتابكم الكريم الذي ارسلتموه من طريق بنبي المورخ بعاشر
شهر جمادي الاخرة وصل وقرانا ما فيه وصار مفهوما لدينا وكان
بجوفه انموذج الطاقة المطلوبة قطعة منها فارئيناها البزازين.
حال وصول الكتاب قالوا ان هذا النوع لا يوجد عند احد في البندر
ونحن ما رأينا مثل هذه العينة الى يومنا هذا فالحاصل ارسلنا
بالعينة الى ذاكه بنظر بعض المحبين وعرفناه بان يقدم لاهل الصناعة
شيئا من الدراهم وان قدر المطلوب كورجتان فاجاب ان المطلوب
متيسر ان شاء الله تعالى وهو اليكم عن قريب قبل ورود الموسم نعم
يا محبنا صدرت ربطتان من البز العلي بادي باسمكم الشريف
في المركب الغلاني في صحبة الناخوذة الحاج حمار بن بقار علامة
الاولى ٢ ٩ انك باطنها مائة وخمسة وعشرون طاقة علامة
الاخرى ٢ ٩ انك احتوت على مائة وستين طاقة فليكن معلوما
لديكم والستمى بطي المرقوم ونظيره قد سبق اليكم في الكتاب
المتقدم صحبة الناخوذة الحاج كامل هذا وباقي البز يصلكم
في السفن المتوجهة الى طرفكم بعد سفر المركب الغلاني بعشرين
يوما مع كمال التحقيق وقائمة الحساب وسلموا النا على من لديكم

ومن هذا الجانب الحاج فلان والملا ابليس وشقمق الدين خان
يسلمون عليكم والسلام خيرختام حرر نهار السادس من شهر رمضان
سنة ١٢١٥ من المحب المشتاق فلان بن فلان لطف الله به :: صورة
السفتي المذكور :: الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه وعلى اله وصحبه وانصاره
وحزبه وبعد فالمحول بعون الملك المعين من بندر كلكتة الى بندر المخا في المركب الميمون
المبارك الفلاني صحبة الناخوذة الحاج قطاع بن مناع من طرف
فلان بن فلان باسم الشيخ عفريت بن مارد ربطتان من البز العلي
ابادي احدهما بعلامة ٩٢ انك والاخرى بعلامة ٩٢
انك تسلمان الى الشيخ المذكور ونولهما الذي قد رة اربعون ريالا
لا يسلم في البندر المعمور وستميان بيد الباعث لتحرير ما اشتملا عليه
فوصول احدهما مبطل للاخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار
الثامن :: من شهر شوال سنة ١٢١٥ :: وايضا لبعضهم :: من العبد
الحقير فلان الى الوالد المحب الاعز الاكرم الاجل الافخم الامثل الهمام
ضياء الدين والاسلام الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى و
ابقاه ووعاه وحماه وتشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته .
صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط والاحوال قارة والاخبار
سارة ولا حدث خبر يجب رفعه اليكم وسابقا عرفناكم في المكتوب
المرسل صحبة ولدنا مسلم بن عامر بان المركب هذه السنة اخرنا
عن السفر مع السنبجار ورائنا الصلاح في ان نوجه الى جهة اليمن في

اول الموسم والآن ضربنا عن تلك النية صفحا وها هو متوجه الى مدراس
وفيه شيئ من التمر وكم ظرف من البسر واللوز والناخوذة الحاج معتبر
معروف قلنا له ان حصل لك بيع ورايت السوق طالبا لما لديك
فخذ المقسوم من الله تعالى ثم توجه الى بندر كلكته ولعله وصل
اليكم فالمامول من افضال سيدي القيام التام لاموره واوطاره
ومثلكم لا يحتاج الى تاكيد وبحمد الله الحال والمال واحد و
القلوب على الوداد شواهد وتفضلوا خذوا لنا نصف كورجة
من الزوالي البنجالية الفاخرة وثلاثة حنابل من الكبائر الاكبر ابادية
وارسلوا بالجميع مع المتقدم من السنجار وان تيسر شان مركبنا
وتقدم فارسا له فيه اولى من غيره ولا يخفاكم ان مرادنا من الطوائي
المالدهية قدر اربع كوارج على طرح واحد فاذا عرض عليكم
خذوه واطلقوه على سركالنا البانيان ملاص ليوصله الى المركب
خفية من دون ان يعثر فانه ماهر في هذه الامور نعم سيدي
بلغنا ان الحاج عنتر لا يزال يذكرنا بالسوء عندكم ويقول فينا بما
هو اهله لا باس وكل اناء بالذي فيه ينضح فلو اردنا ان نبين لكم
طرفا من فضائحه لما وسعه القرطاس والله جل شانه يجازي كلا
بعمله . ويأتيك بالاخبار من لم تزود هذا وبادروا بالجواب الشافي
والدعاء مسئول ومنا لكم مبذول والسلام حرره مستمد الدعاء
فلان بن فلان عفا الله عنه نهار الحادي عشر من شهر شعبان عام

٢١٤ : جواب هذا المرقوم :: سلام عطر الكون برياه وفضح النيرين بنور
محياه يهديه المخلص الى الاعز الاجاب على الاسم والالقاب الدر المكنون
والجوهر الفريد جيبنا المكرم المشار اليه باعلى المسطور فلان . دام
في نعمة وسرور بحرمة النبي واله ومن على منواله وبعد فصدور الحقير
من محروس بندر كلكته للسلام والمعاهدة مخبرة بوصول كتابكم
الكريم الدال على سلامة ذاتكم وصلاح شانكم واستقامة احوالكم
وان تفضلتم وعن المحب سالتم فهو من فضل ذي الجلال في
ارغد عيش واجمل حال جعلكم الله كذلك وفوق ما هنالك والمركب
المبارك وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر والبسر واللون
قد بيع في مدراس وثمن ذلك جعله الناخوذة هند ويا باسمنا
وارسله الينا قبل خروجه من هناك وقدره ثلثمائة وخمسون
هنا احببت اعلامكم بذلك ونحن عرفناكم سابقا ان المركب اذا
وصل لا نوقفه في البندر ازيد من عشرين يوما بل نتوجه الى طرفكم
قبل انقضاء هذه المدة ان شاء الله تعالى فها هو في اليوم العاشر
من وصوله شمر الى خارج الخور شاحنا من الارز والبز ما شاء الله
ولا يظن مولائي ان الحقير يقصر في اموره ويقدم الغير عليه بل
هو والله باذل الجهد في اسعاف اوطاركم وانتم تعلمون بذلك
والطوائق المالد هيه اخذناها وعملنا بها كما ذكرتم وهي صحبة
الناخوذة في المركب المبارك مع ما طلبتم من الجودريات و

الحنابل

والجبائل فاقبضوا جميع ذلك منه وعرفونا بوصوله ونحن سنعرفكم
بكتاب آخر بعد نزول الاركاتي من المركب الميمون ان شاء
الله تعالى والرجل الذي توهتم باسمه دني الاصل خبيث لاخير
فيه ومثلكم لايبالي بمثله فلا تنكد واخاطركم لاجل ذلك هذا و
السلام التام على من حواه المقام من المحبين الكرام ولدينا المكرم
الحاج فلان والصنو فلان والمحب فلان يسلمون عليكم والسلام
حرر في عام شهر محرم الحرام سنة ١٢١٩ محبكم الفقير الى الله تعالى
فلان بن فلان :. عنوانه يتجد المرقوم بمطالعة محبنا الاجل
الاعز الامجد الاسعد فلان بن فلان دام سالما آمين. غب
وصوله بالخير الى بندر مسقط ٨٦٤٦ :. وايضا لبعضهم :. الى حضرت
الجناب العالي بهجة الايام والليالي الاجل الاكرم الامثل الافخم
صديقنا المحترم الحاج فلان بن فلان اسعده الله تعالى و
رعاه ومن جميع المكاره وقاه بحرمة النبي واله وصحبه وصدورها
للسلام ولاستمداد صالح الدعاء والسوال عن احوالكم اسمعنا
الله عنكم كل سار بحق محمد المختار وان تطولتم وعن الحقير
سالتم فهو بحمد الله في اجل نعمه واوفر قسمه نسأل من الله دوام
نعمه على الجميع والاحوال لدينا ساكنه والشرور هادئه والله
تعالى يصلح كل حال وسلامكم بلغ من طريق الشيخ جبريل و
ذكرتم له انكم جعلتم اشارة ولم يأتكم جواب فما والله وصلني

شيء منذ شهرين الى حال تحرير هذا الرقيم وبجملكم كذلك جعل لكم
كتابا الى بندر مدراس وما رجع منكم جواب والعمدة القلوب
والحمد لله على عافية الجميع وبلغ استقراركم فى البندر وانكم
اشتريتم مركبا ذا ثلاثة اذ قال ببيع سبعة آلاف جونيه من الارز
فذلك ما كنا نبغي والله يجعل فيه الخير والبركة وحققوا لمحبكم
هل هو مختص بكم ام لكم شريك فيه وقبل تاريخ المسطور وصل
شبار السيد بطاش من بندر المخا فى مدة خمسة عشر يوما
وفيه جملة حجاج وصاحبكم السيد فلان وصل معهم ايضا اخبرنا
بان الشبار الذي كان معينا له من الامير فلان انصرم بعد
سفركم من هناك وحين عاين ذلك توجه الى طرفنا ونحن يا محبنا
غير مقصرين في اموره ومن يقصر وراء الجهد لم يلم والمراوح
التي طلبتموها وصلت وكذلك اربع شتوت حلوى وحوضتان
مجريتان والجميع اليكم ان شاء الله تعالى وفي حماية الله لا برحتم
والسلام صورة الجواب :. محبنا وعزيزنا الثقة الاكمل الامثل
فلان بن فلان سلمه الله تعالى من كل بليه بجاه محمد
سيد البرية والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت
الحقيرة من محروس بندر بنبئى بعد وصول الرقيم المخبر بسلا
لانكم سالمين ومن كل هول آمنين ذكرتم مولاي ان نعرفكم بشان
المركب الذي اخذناه فهو مختص بنا لا يشاركنا احد فيه وقد

توجهه الى الصين احببت اعلامكم بذلك والاشياء التي وصلت
من بندر المخا عجلوا بارسالها الينا جزيتم خيرا والسيد المعروف سلموا
عليه من طرفنا واعطوه خمسين ريالا من قيمة العطب والكتوه باقي
في الدفتر ثم ان الكتاب الذي جعلتموه لنا سابقا لم يصل لاباس
المراد عافيتكم وكتبكم غير منقطعة ان شاء الله تعالى ومنا كذلك
والسلام خير ختام وايضا لبعضهم :: من العبد الفقير فلان الى الحضرة
المولى الاجل الاعز الاكرم الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله تعالى
من جميع الاسواء بحرمة محمد واله وصحبه النبلاء وشريف
السلام عليه ورحمة الله وبركاته وغفرانه ومرضاته وبعد
فالمعروض على جنابكم الكريم ان هذا المخلص منذ شهرين كاملين
لم يزل مفكرا من طرف المركب الذي توجه فيه تابعنا الياس الى
جاوه لاندر كيف صار مع ذلك الطوفان العظيم الذي تلفت به
جملة مراكب حتى مركب الشيخ فلان والى حال التحرير ما سمعنا خبرا
عنه فاذا بلغكم ما يطمئن به الخاطر تفضلوا برفعه الينا لا تغفلوا
عن ذلك حماكم الله تعالى ويوم تاريخه وصل مركب لبعض الانجريز من
بندر بمبي مراده التوجه الى بندر البصرة سحته رزو يزوكان وصوله الى
هذا الطرف للماء والحطب ويقال انه مامور بان يدخل البندر لابلاغ
كتاب الى سيدنا المويد فلان من تلقاء الجندرال حاكم بمبي هذا ما
اشتهر والله اعلم بحقيقة شانه نعم سيدي قد وصل الينا المرسل

في مركب الشيخ تمار بن عطار وبعناه لكم بما قسم الله ورزق والنيل هذا
المرة كان مدقوقا ليس كالذي ارسلتموه لنا في العام الماضي ولهذا
نزل سعره فليكن معلوما لديكم وحال التحرير ورد الينا كتابكم الكريم
المؤرخ نهار التاسع من شهر جمادي الاولى وحصل به الانس العظيم
غير ان الخاطر تكدر ببعض ما فيه من الكلام الذي هو انكى من السهام
لا باس هذا جزاء من بذل جهده بخدمتكم واعتمد بعد الله ورسوله
عليكم فلا يخفى جنابكم العالي انكم في ابتداء الامر كنتم راضين باقل
من ذلك المبلغ المعلوم ثم ان الحقير صيره بحسن سعيه الى ما صاروا
انفصل الامر باذنكم وعلى نظرنا ونظركم والمكاتبة شاهدة بذلك .
فكيف تتصورا اني اخذت من اولئك القوم سبعمائة ريال في كل شهر
من شهور مدة النول وصدور هذا الامر بعيد عن مثلي بل لا يخطر
ذلك في بال احد والمركب بحمد الله قد سافر مرتين الى بندر بيقوه
وحصل له النفع العظيم زادكم الله نفعا وعزا وكان حمله في السفرة الاولى
خمسة الاف ربطة من القطن وفي الثانية ستة آلاف ربطة ثم انه بعد
رجوعه بكم يوم اردنا ان نوجهه الى الجزيرة بتاوي بما حصل له من النول
وهيأناه لذلك فحين وصلت البتاتيل باموال اهل النول الى المركب
صاح الكراني على البحرية بان ينقلوا الاموال منها الى المركب فنهض المعلم
الكبير وقال ان هذه الاموال كثيرة ولا يسعها بطن المركب فانقلوا اربعة
الاف ربطه وردوا الباقي فقال له الكراني لا يتم ذلك والمركب يحمل هذا

وازيد من هذا فطال الكلام بينهما وتشاجرا والبحريه وافقوا المعلم ليخف
عنهم التعب وعصوا الكراني وكان رجل من طرف اصحاب المال حاضرا
هنالك فلما عاين ما عاين رجع بالاموال كلها الى البندر وانتقص ما
برمنا به من النول لانهم يقولون كيف ان المركب كان حمله في السفرة الثانية
ستة الاف سوى ماجعل فيه المعلم من جواني الارز والان كيف لا
يسع خمسة الاف ربطة والحاصل يا محبنا ان هذا المعلم لاخير فيه
فرخصوه واجعلوا فلانا مكانه فهو معلم حاذق واياكم وظن السوء في
هذا المحب الذي ما قصر في اموركم ولا جنح الى ما به اساتم فاستغفروا الله
العظيم ولولا العيش والملح والاخوة التي بيننا وبينكم لاغلقت باب
المراسله ونفضت يدي من محبتكم فرفقا يا ابا محمد وعدلا هذا
وبلغوا السلام الوافر الى جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين ولدينا فلان
وفلتان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبل ايديكم والسلام ⁘ عنوانه
بندر بمبئي يبلغ الخط الى جناب المكرم الاكمل الاعز الارشد الاخ المحترم
فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين وايضا لبعضهم ⁘ تحيات فائقة
وتسليمات رائقة نهديهما الى الجناب العالي الاعز الامجد الاجل
الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى في حماه
بحمايته ورعاه بعين رعايته صدرت الاحرف من بندر كلكتة ونحن
في اجل خير ونعيم وانتم ان شاء الله كذلك ومشرفاتكم الكريمة وصلت
وفهمنا ما عليه اشتملت وحمدنا الله تعالى على عافيتكم التي هي المراد من

رب العباد والهند وي الذي رسلتموه وصل وادرجناه في الحساب
والرجان الذي صدرتموه سابقا صحبة الناخوذه ناصح بن امين وصل
وبعناه والى حسابكم اضفناه وكذلك الخرز الذي رسلتموه صحبة
المكرم السيد ربيع وصل وسنبيعه لكم ان شاء الله تعالى ومركبكم المبارك
يوم تحرير المسطور اتفق بالاركاتي والاركاتي في اللغة العربية الربان وددت
اعلامكم بذلك وقد نزل فلان الكراني في هوري واتفقنا به وعرضه
في النزول ان ناخذ للمركب انجرا وعمارا لان المركب ليس فيه غير انجر واحد
وعماره قديم ولحقته الضربة تجاه الخور فتكسرت صبوره وطبوره وتمزقت
شرعه وتقطعت حباله واختل دقل السلامي لا باس الحمد لله على سلامة من
فيه ووصوله الينا وديدن البحر لا يزال كذلك وها نحن ارسلنا اليك حال
استماعنا لهذا الخبر الانجر والعمار وعرفنا الناخوذه بان يعرفنا بكل ما
يحتاج اليه نعم سيدي اخبرنا الكراني ان الناخوذه ما مراده يدخل عندنا
الا بشرط وهو ان نجعل له حصة من الدستوري ونساعده فيما يشاء
قلنا له اما شان الحصة فامر ممكن واما المساعدة فامر ممتنع ثم اخرج
من جيبه مرقوما من طرف الناخوذه وقال هاكه واطلع على ما فيه فاخذناه
وقضينا ختامه وطالعناه فمن جملة مضامينه هذا المضمون لا يخفاك
يا محبنا ان صاحب المركب فوض الامر الينا وقال انت مختار ان دخلت
عند زيد او عند بكر نحن لا نقول لك لم وليش والان يا محبنا ان اردت
ان يكون امر المراكب بيدك وعلى نظرك فنحن نريد ما تريده ونفضلك

على الغير لكن بشرط ان تساعدنا على ما ننتفع به نحن وانت وتخصنا بشئ من الدستورى على كل حال وعجل بالجواب لنعلم ما انت عليه فهذا يا مولاے خلاصة المضمون ونحن ما عرّفناكم بذالك الا لتعلموا ان بعض النواخيذ يضرب الكفين في مال مخدومه ولا يميز الحلال من الحرام بل يقول اللهم اغنني من حلالك وحرامك واذقني حلاوة الزندقة والحيل والسرقه والغيل هذا وبعد وصول المركب الى البندر لابد من اجتماعنا به وننتظر ما رادكم بالمساعدة التى نريد هامنا وتحقيق خوضه يصلكم ان شاء الله تعالى وفي حفظ الله لا برحتم وبلغوا سلام الحقير الى جناب ولدكم الاكرم واخيكم فلان ولدينا المحبون يسلمون عليكم والسلام خير ختام نعم سيكى صدرت اليكم بقشة باطنها طاقة نينسك وطاقة سمند راهر وطاقة ململ فاخر تفضلوا بقبولها وى صحبة البانيان مكرجي المتوجه الى طرفكم في غراب فلان بن فلان رعاكم الله تعالى بالنبى واله آمين :. وايضا لبعضهم سلام الله ورضوانه على سيدى و مولاى عمدة الاكابر وصدر الافاخر الاجل الاسعد الهمام الامجد المشار اليه باعلى المراتب فلان :. سلمه الله تعالى من حوادث الازمان وحماه من مكائد الانس والجان ولله الحمد الاتم وصلى الله وسلم على هادي الامم واله ائمة الحق ونجوم الظلم وبعد فقد وصلت كتبكم الكريمه ومنائحكم العظيمه كثر الله خيراتكم وضاعف بركاتكم ذكرتم ان بعض المحبين عول عليكم في سريرين من الكبار كالنامسية التى اشتراها المحب الناخوذة حاذق بن رشيد فعلى العين والراس وها نحن طلبنا العلة الفاعلية لهذه العلة الغائية

ذكرانه في هذه الايام اشغل من ذات البحرين لكنه بعد الفراغ يشرع فيهما
اسهل مدة ثمانية عشرة ايام والرجل صانع معتبر وليس كالعيان الخبر وهما
اليكم في الشهر الداخل ان شاء الله تعالى نعم سيدي ذكرتم انكم وجدتم السحاري
بعدان عرفتمونا بما لم يكن من الامر العظيم في تلك الاشارة فيا سبحان الله شئ
مصون في الغرضة عند راسكم كيف خفي عليكم وعليه اسمكم ولا ادرما الذي
صدكم عن سوال البواب من قبل ان ترسلوا ذلك الكتاب وانما الحمد لله على
وجدانه ثم لا يخفاكم اني عرفت فلان بن فلان بان ياخذ لنا ربع شدة من
البياض الحريري مثل الذي في استعمالكم اليوم فاسالوه ان اخذ فهو المراد والا
فاعول عليكم لاخذه ومحبتكم قد كمل البياض الذي كان اشتراه سابقا
بنظركم احببت اعلامكم بذلك والله يحميكم والسلام .: وايضا لبعضهم
سيدي المالك الاجل الاعز الاكرم معدن الجود ومنبع الكرم الشيخ فلان بن
فلان رفع الله مقامه وبلغه مرامه وعليه يعود شريف السلام ورحمة الله
وبركاته صدرت للسلام والمعاهدة وان كانت لا تغني عن المشاهدة
وخطكم الكريم المخبر بوصولكم الى الوطن وصل فشرح وروده الخاطر واقر الناظر
فالحمد لله على سلامتكم واجتماعكم بالاهل والخلان ولم ندر الى اين .:
انتهت سفرتكم هذه السنة وبلغنا انكم جددتم الفراش في بندر المخا بارك
الله لكم في ذلك ونساله ان يخرج منكما الكثير الطيب ويولف بينكما كما
الف بين ادم وحواء بحرمة محمد واله ونحن قبل وصولكم اخذنا جارية
حبشية مليحة الاطراف كاملة الاوصاف يصدق عليها قول الشاعر

دجوجية الفرعين مهضومة الحشا :: كثيبية الارداف بائنة الفقد
وقد رثمنها امثان وخمسون ريالا نسال الله تعالى ان يرزقنا منها ولدا صالحا اليسا
هذا والمطلوب منكم ان تاخذوا الناقد ر فواسلتين من التنباك الدار
الى الجيد ورطلين من اللبان الشحري وبابوجين روميتين صانكم الله تعالى
وارسلوا الجميع صحبة الغباني فلان سمعنا انه متوجه مع القافلة الى نحونا
ونحن ان شاء الله نسلم الثمن لمن شئتم في زبيد ونحوّله لكم على صبرفينا
في بندر الحديدة وحققوا لنا ما سنح من الاخبار الشامية وفي كنف الله
لازلتم والسلام حسن الختام صورة مسطوركالدر المنثور لبعضهم :: نتحف
ذلك المقام العالى :: باشراف التحيات العبهرية :: ونرفع الى الحضرة شمس
المعالي الطف التسليمات العنبرية :: ادام الله دولته العالية :: وشيد ::
اركان جلالته الزاهية :: سيدنا المشار اليه باعلى الكتاب :: لازال ::
محروس الجناب :: مبلغنا ما يهواه من الملك الوهاب بحرمة النبي واله
والاصحاب :: آمين يا اله العالمين :: وبعد فالمعروض :: غب اهداء
الثنا المفروض :: انه لما كانت محبتنا لذلك المقام غير مخفية على الخاص و
العام :: راتبة في الفؤاد بل مسكنها السواد لم نزل نسال عنكم الغادي والرايح
ونستنشق من اخباركم الروايح :: ومنتهى الغرض عافية مولانا وسلامته
الجوهر والعرض :: وكتابكم الكريم المنطوي على اللفظ القوي القويم :: وصل
وبه السرور حصل وقد سبقتم الى فضيلة المعاهدة لازلتم الى الخير سابقين
واحسنتم بما حققتم من اخبار البندر المعمور :: وما فيه من صلاح

الامور: وكذلك اخبار الحرمين الشريفين.: وما فيهما من السكون: والله
المسؤل ان يصلح الشئون ولحوال هذا الزمن: مشوبة بشوائب الاكدار
والفتن.: وما سمعنا ببلدة الا وفيها شيئ من الفتنة الصماء والبلية
العمياء والفرج عند الشدة متوقع.: ولكل حادث منتهي ولا تتركونا
تفضلاً عن تحقيق ما تجدد لديكم من اخبار البندر واخبار البلاد النائية
على ما تفيدكم به السيارة في الجواري المنشآت: فالبنادر البحرية منبع
الاخبار البرية.: والله يعجل بالبشرى ويجعل بعد العسر يسرا.: واخونا المحترم
فلان بن فلان وصل في عافية وسلامة مع العزة والكرامة وهو رطب
اللسان بالثناء على اخلاقكم البهية.: وشمائلكم الزكية.: وما زال يلهج
بطيب احاديثكم العذاب.: ويروي نمير اخباركم وما طال منها وطاب
والله يجعل الجميع من المتحابين فيه المحشورين على منابر من نور: وسلموا على
من لديكم محبنا سماء الدين والشيخ عين اليقين وولدكم الدر الثمين.: و
صلى الله وسلم على افضل الخلق عن كمل: وآله ذوي الفخر الجلي الاجل: و
السلام: عنوانه بندر المخا يحظي بنظر مولانا المحترم الفخيم الاديب المكرم
٨٦٤٢
شرف الاسلام والدين فلان بن فلان حماه الله تعالى مكتوب لبعضهم
معتمدي الاخ العزيز الامجد الاكمل الامثل عز الاسلام فلان بن فلان
سلمه الله تعالى من نكبات الدهور وحماه من جميع الشرور وعليه من
السلام ورحمته وبركاته على الدوام وبعد فصدور المسطور من بندر
البصرة المعمور والاحوال قارة والاخبار سارة وما تطوقتم باهدائه

وصل وصلكم الله بنعمائه ولما كان المحب يودّ اشتغالكم بذلك ولكن
ابت المكارم ان تفارق اهلها نعم سيدي لا يخفاكم ان اخانا فلان حضر
ذات يوم بسقيفة فلان بن فلان المعروف وكان من جملة الحضار
عبد اللات المغفل بن هبنقه ورجل من المجوس يدعى بخراط فسمع
عبد اللات يقول لذلك المجوسي اسئلك بحرمة النيران واضوائها
ان تسبّ سميّ الرسول فلان بن فلان ولك مني الجائزة العظمى فقال
له المجوسي سمعا وطاعة لك يا شيخ النباذرة هاك متى ما تريد ثم
انه قال ما قال من خرافاته وترهاته ولم يزجره احدٌ من المسلمين الحاضرين
في ذلك النادي فخرج الاخ المذكور من هناك مُعتبساً وجهه لما سمع باذنه
وشاهد بعينه ثم انه اتفق بنا في حانوت البزاز فلان واخبرنا بالقضية
من اولها الى اخرها فتعجبنا لذلك وكيف ان عبد اللات يامر المجوسي
اللعين بان يذم رجلا من المسلمين نعم اخبرنا بعض الثقات انه من
الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقرؤن
القران لا يجاوز حناجرهم ووددت اعلامكم بذلك هذا والله يرعاكم بحسن رعايته
والسلام عليكم بقدر شوقي اليكم جواب هذا المسطور معتمدي الثقة
الاجل الامثل فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين والسلام عليه و
رحمة الله وبركاته صدرت الاحرف من محروس بندر سورة
بعد وصول اشارتكم الكريمة المقابلة بالاجلال والحمد لله على عافيتكم
وصلاح شانكم والرجل العفنقس الذي ذكرتم لنا عجره وبجره فقد

لحذله من نصره ونحن لا نكترث بنبله ولا يضرنا هجره وقبيح قوله وقد
طوح دقيقه في الشوك وزل حماره في الطين وهو كما لا يخفاكم احيل
من ام ايان واكذب من سجاح واخبث من عقرب واقذر من فراش
المبطون وبالجملة فما هو الا كبغلة ابي دلامه ومن كان شانه
نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه وان وعوعت كلابه وفي حفظ الله لا برح
والسلام خير ختام مرقوم كالدر المنظوم لبعضهم شعر

خيالك في التباعد والتداني ،، وشخصك ليس يبرح عن عياني
وحبك في الجوانح مستكن ،، وذكرك لا يفارقه لساني

مولاي الاخ الامجد :: اللوذعي الاوحد :: صفوة الكرام :: ونخبة
السادة الاعلام :: جمال الدين والاسلام فلان بن فلان سلمه الله
تعالى واحسن اليه واسبغ نعمه الوافرة عليه والسلام على ذلك
الجناب ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه :: اما بعد حمد الله
الذي رفع السماء بغير عمد والصلوة والسلام على افضل من ركع
وسجد واله وصحبه اولي الرشد :: فانه وصل الكتاب المتضمن للحكم
الفائقة والنزهة الرائقة :: فكلما سرحنا النظر في فقراته :: ابدي
لنا ما يحير الافكار بعجائب استعاراته :: فلله درك يا امام الادباء
ونبراس البلغاء :: شعر

كلامك علم السكر الحميا ،، لذا لعبت بالباب الرجال
ولفظك كله سحر حلال ،، فعش يا ناظم السحر الحلال

هذا وقد فهم الحقير ما ذكره مولاه من الاخبار الدالة على تحرك .:
الاسعار وفلاح التجار .وحصول الارباح فيما الله يكرمن الحديد و.
الالواح فالله جل شانه المسول ان يزيدكم من فضله . ويعينكم فيما
ترمون بحوله . وفي هذه الايام بلغنا انكم اشتريتم منجاة المحب بنناسر
وبعتم التنبوق الذي خذتموه سابقا من ذلك المعروف بالخناس
فلعل في ذلك الخير ان شاء الله تعالى ولاتنسونا من مكاتباتكم
السارة ونحن كذلك وما عرفنا كم به في الحاوي فليس على ظاهره
فتاملوه واياديكم الظاهرة مقبلة والسلام .جواب هذا المرقوم نظم

ولو سلطت نار التفرق والهوى .. على سقر يوما لذاب لهيبها
اشد جحيم النار ابرد موقع .: على كبدي من نار بين اصيبها

انور من البدر اذ الاح .: واذكى من المسك الفياح
كتابك المشتمل على تمائل لطائف الادب وفرائد المعاني واطباق
الذهب .: فلله انت يا مظهر النفائس .: وبهجة المجالس .: عليك سلام
ملاح بارق .: وعدد شحرور وسحر رباب .: هذا وان تفضلتم وعن
المحب سالتم .: فهو بكرم الله ذي الجلال .: في اطيب عيش واجمل
حال وقد فهم العبد ما تضمنه الحاوي والكتاب .: من لذيذ
الخطاب .: فلقد نحيتم القشر عن اللباب واحسنتم بذلك الاعراب
ثم لا يخفاكم ان الغنجة التي اخذناها من فلان قد استاجرها منا
لثلاثة اشهر محبنا الحاج نفوان .: وها هو متوجه فيها الى بندر

جدته معكم ذكر بما معه من البضايع التي في هذا الموسم وصلت اليه و
كان مرادنا ان نرسل صحبته المصانف لاخيكم المكرم الشيخ عارف
فما استطعنا ان نتجر على ذلك اذ لم يصدق الحكم بارسالها من
السيد المالك وانتم عرفتمونا في الخط الذي ارسلتموه صحبة تمر
بان نبقيها الدينا الى ان يصل تابعكم عنبر ونجعلها صحبته لا صحبة
غيره والان ان بدا لكم راي اخر فعرفونا والله يرعاكم والسلام جرر
بعجل فسامحوا: مستمد الدعاء باذله فلان بن فلان مكتوب لبعضهم
اخص مولاي وسيدي وولي نعمتي الوالد الاجل الاعز الامجد الامثل
الشيخ فلان بن فلان بسلام جزيل وثناء جليل ولازال محروسا
من جميع الاكدار ومكائد الفجار بحرمة الذكور واهله الابرار وبعد
فان تفضل مولاي بالفحص عن حال عبده وغريق احسانه ورفده
فهو بحمد الله في اتم خير وعافيه ونعمة من الانكاد صافيه لم يزل داعيا
لجنابكم ليلا ونهارا اسرارا وجهارا والبقشة التي شرفتم بها المملوك
وصلت اوصلكم الله كل خير وما اشتملت عليه شائتان بدنان
وقميصان ومزندان وجبتان وبنشان وسروالان وتكتان و
صديريتان وكوفيتان وفيسان وعمامتان وحزامان ومصران و
صرمتان ومنشفتان وجلابيتان وفوطتان احببت ان اعرفكم
بذلك وفي حماية الله لا برحتم والسلام وايضا لبعضهم من الفقير
الحقير فلان بن فلان الى جناب المحب المحترم الاكمل الحاج فلان

سلمه

سلّمه الله تعالیٰ آمین وسلام السلام علیه ورحمته علی الدوام
صدرت الاحرف من بندر کلکته بعد وصولنا بحال السلامة
ونسأل الله الکریم ان یجعلکم فی خیر ونعیم هٰذا والمعروض الیکم ان
الحاجة التی اردتم ان ناخذ ها لکم من البندر المذکور ما وجدنا لها
اثراً الی حال التحریر وسالنا الدلال عنها فاجاب ان حصولها متعسر
فی هذه الاوقات وهذه الاشیاء لا توجد الا فی الموسم عند الذین
یاتون بالتفاریق من مالدہ وتاندہ فاذا وصلوا تیسر المراد ولا
تظنوا ان الحقیر لم یفتش وراء ذلك بل والله کل یوم اذهب الی
السوق واتردد الی التجار من اجله ربنا یجملنا معکم ونحن ان شاء الله
تعالیٰ آخر الموسم نتوجه الی طرفکم جمع الله الشمل بکم عن قریب و
السلام وایضاً لبعضهم معتمد الصنو الاعز الاکرم الارشد الاسعد
فلان حفظه الله تعالیٰ وابقاه وشریف السلام یغشاه ورحمة الله
ورضاه صدرت الاحرف للسلام ولتم مواضع الاستلام و
الحقیر ومن لدیه فی خیر وعافیه وانتم ان شاء الله کذلك نعم
یا محبنا وصل کتابك وفهمنا مضمونه الی آخره وما اشرت الیه
من طرف البشکیل انه سیصل فهو المرام اذا سمحت به الانفاس
واما ما اشرت به من انه اذا کان المراد به العذر فلا باس فهو
قلیل من جرأتك یا ابا نواس فقل ما شئت واملاء القرطاس وقد
عرفتك سابقاً بان تعجل بارسال رطلین من العسل المصفی فما

كان جوابك في ذلك الا الاعراض والحاصل انك متلون المزاج انت
الذي امرها امر والان تبخل بما هو اقل اجزاء المطلوب لا باس الامر
سهل وسنجعله من عند نا وحكم اليك صحبة الصباغ فلان بن فلان
هذا والسلام عليك وعلى من لديك وايضا لبعضهم محبنا وعزيزنا
الوفي الاكمل الارشد فلان بن فلان اناله الله كل مقصد وشريف
السلام عليه ورحمة الله ورضوانه مالاح الجديدان وتعاقب الاصال
وغصد ور السطور من بندر كلكته بعد وصولنا بخير وعافيه ولا غير
الله علينا حالا والسوال عنكم كثير والشوق اليكم بحره غزير وقد ادخلنا
المركب القودي لتصلح شؤنه وبعد اسبوع يخرج ان شاء الله تعالى
وبلغنا ان مركب فلان قد استعاب ودخل بند رمنجرور والظاهر
لا يمكنه الوصول هذه السنة الى البندر المذكور ونحن يا سيدي
كدنا هذه المرة ان نهلك من العطش لان القنطاس الكبير لم يكن
قلفاطه جيدا فسال منه الماء كله وكثرت الجهة في المركب والقنطاس
الصغير نتن ماؤه ولولا الابياب لما عاش واحد منا فعصمنا قلوبنا
بالصبر ثلاثة ايام حتى ولجنا الخور هذا ما وجب رفعه اليكم والسلام
وايضا لبعضهم : شمس سماء المعالى وزينة الايام والليالى الاجل
الاكرم الصفي الافخم فلان بن فلان لا زال محفوظا من جميع الافات بحرمة
النبي واله السادات والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وقد سبق لجنابكم
منا كتاب وفيه ما يغني عن الاعادة نرجو الله وصوله اليكم وانتم بخير

وسرور

وسرور وعرفناكم من طرف صرة المشاخص التي لنا صحبة القبطان
عفريت واوضحنا لكم حقيقتها وارسلنا اليكم السند المعروف بالستي
وعرفناكم بان تقبضوها منه ثم جاءنا خبر بان القبطان سلم تلك
الصرة الى فلان فعرفنا فلانا بان يطلق الصرة عليكم وجعلنا لكم
ورقة الحوالة بجوف هذا الرقيم على ذلك المحب المذكور فاطلقوها
عليه وخذوا منه الصرة وعرفونا بذلك واذا وصل مركبنا
الى طرفكم اجعلوا انظركم على الناخوذة في جميع الامور وخذوا له بيتا
صغيرا في محلتكم وزهاء الكراء خمسون روفيه وعينوا له كل يوم
روفيتين لاجل مصروفه ان طلب زيادة فلا تعطوه ان الله لا يحب
المسرفين وذلك القدر المعين يكفيه للخضرة واللحم والابزار ومافي
المركب من الارز والماش والسمن والسليط كاف له ولمن يلوذ به مدة
اقامته في البندر وقبل التسفر بيومين سلموا اليه مشاهرة ثلاثة اشهر
وعينوا له من الزاد ما يكفيه هذا اولا المامول منكم ان تاخذوا النا
مفروشة كبيرة قدر طولها عشرون ذراعا والعرض اربعة اذرع
وارسلوها مع الناخوذة فلان على كل حال ولا تقطعوا عنا اخبار
سلامتكم وصدر شيء حقير لجنابكم الكريم فتفضلوا بقبوله وذلك
جملتان من التمر المعروف بالفرض وظرف لوز وخمس تغليفات
من الحلواء جعله الله ماكول العافية والدعاء لكم مستدام
في كل مقام ومنا عليكم وعلى من لديكم افضل السلام وصلى الله على

سیّدنا محمّد واله وصحبه الکرام .. وایضاً لبعضهم .. سلام الملك الغفور الکریم الشکور علی المحب الودود الحافظ للعهود جمیل الذات حمید الصفات الهمام الکامل الماجد فرع الاکابر الاماجد مولانا السیّد النبیل فلان جمّل الله احواله ویسّر آماله و بعد فان سالتم عن هذا الحقیر فانه بحمد الله علی آلائه ویشکره علی جزیل عطائه وقد وصل مکتوبکم الکریم فنشرح الخاطر وصوله حیث انباء عن عافیتکم وصلاح احوالکم والصدر العظیم وصل وصلکم الله الی رضوانه ولا کنا نود اشتغالکم بذلك ولکن ابت مکارمکم الاسلوك هذه المسالك نعم مولای الدراهم التی کانت لکم بذمة مدین احسانکم صدرت صحبة حامل هذا المرقوم فاقبضوها منه وتفضلوا بالاجتماع فقد جعلکم الله علی شریف الخصال وَاعذروا وسامحوا والعبد تحت الخدمة ان عنّ لکم تشرّفوه بها والله المسئول ان یجعل القلوب معمورة بصالح الوداد والجواب من حسناتکم مطلوب وحرّر هذا الرقیم علی عجل عجل الله لکم الخیر والولدان المحفوظان فلان وفلان یخدمان المقام باسنی سلام والدعاء وحیتکم وفی حمایة الله لا برحتم .. وایضاً لبعضهم .. مولانا الاجل الاعز الاکمل الابرّ الصنو فلان بن فلان دام سالماً آمین وعلیه السلام ورحمة الملك العلام صدرت من نبذ المخابعاء وصول کتابکم الشریف المشعر بقدومکم من مکة

المشرفة فحمدنا الله تعالى وهو المسئول بان يجعل حجكم الهنى
مقبولا وسعيكم مشكورا وذنبكم مغفور الجرمة النبي وآله وكنت اظن
انكم تختارون الاقامة هذه السنة بالمدينة المنورة لماذكرتم
في الاشارة التي صدرتموها من بالمم حال ذهابكم الى ذلك الموضع
الشريف فاخترتم العود والعود احمد هذا وحققوا لنا ما سمعتم
من الاخبار في تلك الاقطار ولو باختصار والله يحميكم وما تفضلت
به وصل وهو اردب حب وعلبه تين وسلة رمان طائفي انعم الله عليـ
والطعك من ثمار الجنة والسلام مسطور لبعضهم جيد المباني حسن المعاني
اكاتبكم والقلب فيه من النوى ؛ بلابل قد اودت بحالي الى الحتف
وصرت كحرف المد لازم علة ؛ وما قبة الاعلال فيه الى الحذف
اطال الله عمرك * واعلى جاهك وقدرك ايها الخل الصادق والشفيق
الوامق ؛ لا تسئل عن حال ارباب الهوى ؛ يا ابن ودي ما لهذا الحال
شرح كلما داويت القلب تمت حياتي ؛ كلما داويت جرحا سال جرح ؛
ها انا منذ فارقت ذلك النادي اتغزل فيمن لا اسميه وانادي
واجيج الغرام قد احرق فؤادي واذاب اكبادي ؛ فبالود عليك
اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ؛ هو المسك ما كررته يتضوع ؛ فقل لي
يا شفيق الروح ؛ كيف الوصول الى سعاد ودونها ؛ قلل الجبال و
دونهن حتوف ؛ هذا وقد صدني ما انا فيه من الهيام ؛ عن الاشتغال
باسباب البيع والشراء في هذه الايام ؛ فالمامول من افضالك ان

تبرتوا بذلك المقام ؛ وتقرأ من تيمني جنة السلام سلامي على وادي
الحبيب وليتني حللت بواديه مكان سلامي ؛ وان تفضلتم
مولاي بالجواب ؛ فارسلوه من طريق الشيخ تاج الدين رئيس الكتاب
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله ؛ نعم جعلت فداكم مزقوا
السطور بعد الاطلاع على مضمونه ؛ واعلموا ان صدور الاحرار قبور
الاسرار ؛ حماكم الله تعالى آمين ؛ وايضا لبعضهم ؛ الولد العزيز المحترم
قرة العينين فلان متع الله والديه بحيوته امين وبعد اهداء السلام
الوافر والدعاء المتكاثر لايخفاك ان اباك ناو على التوجه الى بيت
الفقيه ليقيم هناك مدة ايام الخريف ثم يرجع الى محله فان احببت
الوصول فصل في هذين اليومين لتلحقنا في البندر ونذهب
معا الى النحو المذكور ان شاء الله تعالى والا فبادر بالجواب وحال
تحرير الكتاب وصلت عويسية من بندر مسقط اخبر اهلها بخمود
نيران المعامع التي كانت باطراف عمان واولئك القوم الذين قام
بهم الحرب على ساق حين اتفاقهم بعسكر الملك المنصور فلان
ايده الله تعالى عطفت عليهم الرجالة بالسيوف فقتلوهم عن
اخرهم ولم ينفلت منهم الا اربعة انفس لاغير هذا ما اخبر به
صاحب العويسية والحاصل ان الزمان محل العجب ودواهي
الايام لاتحصى فطوبى لمن طلق الدنيا ثلاثا وصرف عمره بطاعة
ربه وقنع بماء البئر وخبز الشعير واعتزل عن الصغير والكبير نسال الله عز

وجل

وجلّ ان يجعلنا من عباده الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون بحرمة
سيد الانبياء والسلام عليك ورحمة الله وبركاته * وايضا لبعضهم
من الفقير فلان بن فلان الى خاصة الامجاد وخلاصة الاجواد
ذى الايادي الحاتميه والهمة العليه غوث الخاص والعام الحري
بالتبجيل والاحترام الحاج فلان اعلى الله مرتبته وبلّغه بغيته آمين
غب اهداء السلام الى ذلك المقام المعروض انه وصل مشرفكم الكريم
وفهمنا جميع ما شرحتم لنا فيه والحمد لله على عافيتكم ولكم البشارة
العظمى بهلاك الامير الظالم فلان بن فلان اخبرنا من حضر الوقعه
بانه راه بعينه وهو ملقى على الثرى فى الميدان واكد العلم خط الشيخ
فلان الحمد لله على ذلك واما اتباعه فما مات لاحد منهم حتف انفه
الا با القتل اذ هجم عليهم القوم عن بكرة ابيهم واليوم الناس في
فكر عظيم لا يعلمون من يقوم مقامه ربنا يقدر خيرا ثم لا يخفاكم
ان البز الذي وصل باسمكم في الغراب الفلاني من بندر كلكته
حكمنا بان ينزل كله فى البندر وحال التحرير وصلت الى الفرضة
ثلاثة عشر ربطة وابتاعها مناصير فى الدبولة من سعر اثنين و
تسعين ريالا مبرّا وما بقى بعد نزوله نبيعه ان شاء الله تعالى
والسكر الذي ارسلتموه في بوت الحاج سكران جعلناه في البخار
حتى يجئ له طالب وسعره الواقع اليوم في السوق لا ياتي براس
المال لكثرته هذه السنة ونحن نجتهد لكم فيه بحول الله وقوته

هذا و دفتر الحساب يصل اليكم في موسم التدبيرة او في الديمانـي
بكمال التحقيق وصدر لكم شي حقير من العبد الفقير صحبة السيد
فلان تفضلوا بقبوله وذلك طاقتان من القنويز الفاخر المعروف
بالشالي وترقيدتان لاهل بيتكم وكوفية لولدكم العزيز اطال الله
عمره وسامحوا الملوك في التقصير والسلام وايضا البعض سيدي
المالك الاجل الامثل الهمام رفيع المجد والمقام فلان بن فلان حرسه
الله تعالى من صروف الايام بجاه محمد واله الاعلام والسلام
الجزيل يغشاه في غدوه ومساه صدرت الاحرف من محروس
بندر مسقط والاحوال قارة والاخبار جميلة ولم يحدث خبر يجب
رفعه اليكم سوى ما عرفناكم به سابقا وقد توجهت المراكب قبل
اسبوعين الى طرفكم وجعلنا لكم في كل مركب خطا ومضمون الجميع واحد
بلا اختلاف وارسلنا اليكم في المركب الفلاني عشرين ظرفا من
الودع الجيد المعروف عندكم بالكوري تفضلوا ببذل الجهد
في بيعه بحسن سوقه وخذوا لنا بثمنه ساعة ولا يتية محكمة
التركيب ضرابة او غير ضرابة ذهبية او فضية وسلموها بيد
محبنا فلان فقد عرفناه بان يقبضها منكم ويحتفظها وان لم تجدوا ما
هو المراد فلا باس خذوا لنا اربع فوانيس وبرمتين وكورجتين
من الفناجين الفاخرة بصحونها وستة ارطال من الصابون الطيب
والصابون معروف في جهتكم بالجاه هذا الرب الحقير منكم لا تحملوا

السهل هنية والله يرعاكم والسلام ﴿ وايضا لبعضهم محبنا الاكرم الاعز فلان بن فلان سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله اما بعد حمد الله والصلوة على محمد واله وصحبه الهداة فانه وصل كتابك الذي عرفتنا فيه بنصرة الامير المعظم متعنا الله ببقائه ولا زال منصورا على حساده واعدائه ونحن علمنا بنفوذ الحكم الشريف بان يزينوا الاسواق وتضرب مدافع الفرح والسرور والمرافع والطاسات قبل ورود كتابك الينا فالحمد لله على تمكنه من عدوه واضمحلال الولد المفسد الذي صيرته امانيه بين عمرو عبس وناهيك ما الم به وباشياعه من العذاب الاليم فاعتبروا يا اولى الابصار وهذا والسلام عليك وعلى من انتسب ليك وايضا لبعضهم ﴿ بعد ابلاغ السلام التام والثناء المحفوف بالاكرام الى جناب المحب الصدوق الاخ الشفوق اعنى به لا زال في ارغد عيش ونعيم بحرمة النبي الكريم فانه وصل الكتاب المشعر بسلامة ذاتكم واعتدال اوقاتكم فحمدنا الله على ذلك دامت عليكم النعم ولا زلتم سالمين من كل هم والم وهذا وقد صدر اليكم من بندر البصرة في المركب الفلاني صحبة القبطان جرجيس الف قالب من السكر الجيد وزنه بالمن العطاري ستمائة وخمسون منا قيمة المن ثمانية وعشرون قرشا رايجا وايضا صحبة المذكور عشرة صناديق لاميت كل صندوق يحتوى على ستمائة دستة ثمن الدستة اربعة قروش ونصف قرش وايضا في المركب

المعلوم صحبة المذكور خمسة صناديق تحتوي على الف وخمسمائة
كورجة من الجكيك قيمة الكورجة خمسة قروش والمصاريف اللاحقة
بهذه المذكورات من الوزانة والحالة والدانق والاحتساب سنبينه
لكم في كتاب آخر انشاء الله تعالى وايضا صندوقان محتويان على
خمسين شدة من المرجان الصاغ المعروف بالقرزين كل شدة
الف مثقال ثمن المثقال قرشان رايجان وايضا صندوق يحتوي
على اربعين شدة من المرجان المعروف بالميزاني كل شدة وزنها
رطل وثمن الرطل ستة قروش هذا ما صدر اليكم في مركب المعلوم
ونحن ما سلمنا القمرق شيئا من طرف المرجان لاننا بعثناه على سبيل
السرقة الى المركب المذكور وانتم اذا قدرتم على ان تجعلوه مخلصا من
العشور في كلكتة فهو المراد ليسلم من جوار العشور لان اهل الفرضة
يثمنون السلعة بما ينوف على ثمنها وياخذون في المائة عشرة اللهم
لا طاقة لنا بذلك ونحن خاطبنا القبطان لهذا الشان فقال مرحبا
عينوا الي خمسة في المائة وعلي ان اخلصه من العشور في البندر المذكور
قلنا له لا باس ان تم الامر كما ذكرت فجيتنا فلان يسلم لك ما طلبته منا
وطيبنا خاطره فسافر وهو راض عنا وانت يا اخي لا تحتاج الى تاكيد
في مثل هذه الامور والحاضر يرى ما لا يرى الغايب وسيصدر اليكم في
مركب فلان عشرة صناديق تحتوي على خمسمائه شدة من المرجان
الكذاب ثمن الشدة ثلثون قرشا رايجا وتفصيل ما يتعلق به وبغيره

تطلعون عليه في الكتاب الذي يصل اليكم بعد هذا وانت
يا اخي عرفتنا بوصول الجميع وستميان لما هو محمول في المركبين بجوف
هذا المسطور فتاملوهما ونقلهما بباطن الكتاب المرسل في مركب
فلان احببت اعلامكم بذلك ومطلوبنا بثمن هذا المال ربطتان من
الملامل وكم ربطة من الكسائد وتفضلوا بارسالها اول الموسم واياكم
والبيعة فانها حرام والله خير الحافظين والسلام عليكم جواب هذا
المرقوم ٭ تهدي الى حضرة زين الاعيان الفائق بمجده على الاقران سلاما
تستضيئ بانواره الطروس وتبتهج لذكره النفوس والله المسئول ان
يديم عزه وفخاره ويزيده من نفائس ارباح التجارة بجزيل لنبي
واله ومن على منواله وبعد فقد وصل المشرف العظيم فقابلناه بالاجلال
والتعظيم واطلعنا على ما فيه من الخطاب الذي هو احلى من منادمة
الاحباب وكان لدينا اكرم واصل واعز نازل وحمدنا الله على عافيتكم
وحسن استقامتكم ونحن من بركات دعائكم في خير وعافيه ونعمة
وافيه هذا والمركب الفلاني وصل الى بندر كلكتة سالما وما فيه
باسمكم الشريف كما هو مذكور في الستمين قبضناه وحال التحرير
اخرجناه من الفرضة وسلمنا عشرة في المائة عشور الصفر و
المرجان وسبعة ونصف ربية في المائة للامنيت والجكجك و
انت يا اخي عرفتنا باني القبطان وعدك بتخليصه من العشور في
البندر المذكور على ذلك البرطيل الذي انعقد امره بينكما فحين

اتفق لنا بها الظهر فالعصر ثم اجاب انه لا يقدر نحو نيانى بولى اى الفرضة

وحكما لا نجريها لا يفهمها الا العوام الهواتة التسكنى لنيل فهمه بها الاعمال غير

عمود ونحن قد سألنا الفتور كما انكرنا الا كمد فعينا البنقالية الذين

يثمنون الاموال فى الفرضة بخشيشا لمخفوا البر النهمى به فما قصروا ثم

ثم لا يخفاكم ان المال الكلى يعقد بعضه ان الصغر فسعر المن منه اقبال

خمسون ربيه فصارت جملة الاثمان واما المرجان القرنين

فسعر البري منه ربيتان ونصف ربيه فصارت جملة الربيات ولا

يخفاكم ان الصغر والمرجان يحسب فى طرفنا كل مائة وستة عشر

ربية ثمن ثمنه بمائة ربية فلاجل ذلك ينزل من الثمن ما سنذكره ان

شاء الله تعالى واللاميت سعر الكورجة منه خمس ربيات والجكلد

من سعر ربيتين والمرجان الكذاب بيع كل شدة منه باحد عشر

ربية هذا وسنعرفكم بعد ايام قلائل بتفصيل الحساب وما تعلق بالمال

من المصاريف ونبينه لكم بيانا شافيا فى قائمة تحتوي على ما دق وجل

من حسابكم بحول الله وقوته وقد اخذنا لكم اثنى عشر صندوقا من النيل

الفاخر الذي قوالبه كبيرة خفيفة تعجب الناظرين بلونها البراق و

سعر المن منه مائة وسبعون ربيه وخمس ربطات من البز الحسن

المعروف بجنقل بارى فى كل ربطة مائتا طاقة وسعر الطاقة

ست ربيات وربطتين من الململ المعروف بد وشتيه فى كل منهما

مائة وخمسون طاقة وسعر الطاقة اربع ربيات وكتبنا على مجموع

ذلك

ذلك اسمكم وفرقنا مهم في ربعة مراكب خوفا من صدمات البحر والسمّيات
المأخوذة لذلك تروبها باطن الخطوط مع قائمة الحساب فيما وصل منكم
وصدر اليكم ونقل الاسناد نرسله مع البريد الى بندر بمبي بنظر فلان
وهو يرسله اليكم ان شاء الله والسلام وايضا لبعضهم سلام ارق من
فؤاد المشوق والذ من اجتماع العاشق بالمعشوق يهديني الى حضرة اخي
المجد الباهر والطالع السعيد الزاهر الحبيب الحسيب المحترم النجيب فلان
بن فلان لا زال محميا من صروف الايام محفوظا من مكائد اعدائه الطغام
بحق النبي الامين واله الغر الميامين وبعد فان تلطفتم وعن الخاص الحقير
سألتم فهو بكرم الله ذي الافضال في كمال الصحة والاعتدال والسؤال
عنكم غير زهيد والشوق اليكم بحره مديد جمع الله الشمل بكم على احسن حال
وعجل بالوصال انه كريم مفضال والكتاب الذي رسلتموه سابقا بنظرنا
لجناب المحب فلان قد بعثناه اليه مع الاشياء التي تركها عندنا يوم
سفره وهي قدران وملاوسان وصفرية كبيرة وكفكير صغير وملاعق
خشب وطاوتان ودلة نحاس وتبسي كبير منقوش ومسخنة نحاس
وملاعتان بيد ريتان وليان وقفشة مرشوشة بماء الفضة وراسان
اخضران وسلتان للتنباك من خشب الابنوس وملقاطان ثم لا يخفاكم
انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدلالين فلان والتمس منا بان نعرفكم
عما له عندكم من طرف كلا لته وانتم وعدتموه بارساله فان تروا له
شيئا تتفضلتم به هذا والسلام عليكم نعم سيدي اقر الله عينكم بنيا

اطلاع المكتوب اذ سمعت صوت مدفع من جانب البحر فنظرت بالناظور
فلم يقع نظري الا على المركب المبارك وهو طارح في مرسى البندر المعمور و
ناشر البنديرة الخضراء وقد طاب وقتنا بوصول طيب الله اوقاتكم
وسوف نحقق لكم عنه ان شاء الله تعالى والسلام انتهى القسم الثالث و
الحمد لله الذي وفق عبده احمد لاتمامه بمنه وانعامه . خاتمة الكتاب
يذكر فيها ما تنشرح به خواطر الكتاب من رقاع صدحت شحارير
اللطائف المطربة على افنان بديعها وتسلسلت جداول الظرائف العجيبة
في جداول رياضها ختم الله اعمال المؤلف بالحسنى واذاقه حلاوة رضوانه
بحرمة خاتم انبيائه ذي المقام الاسنى رقعة من فاضل لامير عادل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الحقير غير مرة الى الباب .
فمنعه عن الوصول اليكم للحضور بين يديكم الحجاب . فان كان ذلك
باذن منكم . فصدوركم غير مستحسن عنكم . وباب الله اوسع . والتوجه
اليه انفع والسلام خير ختام صورة الجواب وعلى ذلك الجناب العالي يعود
شريف السلام وصل التعريف اللطيف فحار محبكم لجوابه . وكاد ان يتميز
من الغيظ لما نابكم من الحجاب عند بابه . والله ما امرت عليهم ولا بان
اولي الفضل اشرت اليهم . وها هم متقيدون بسوء اعمالهم وقبيح افعالهم
وارجو من مكارم اخلاق المولى . ان يتفضل الان بقدومه على المولى
عثر الله خطاكم والسلام رقعة تكتب للاكابر من الناس في ايام الاعراس
يلتمس منكم الداعي من هو لعظيم حقكم راعي ان تشرفوه بنقل الاقدام

التزيه

الشريفة الى محفل الانس والسرور نهار الحادي عشر من شهرنا هذا
لا برحتم في حفظ الملك الغفور وايضا نخوه بزيادة في المعنى حرس الله ذاتكم
واسعد لو قاتكم المامول من افضال مولاى دامت معاليه ان يشرف
الحقير نهار العاشر من هذا الشهر الكريم بوصوله الى ناديه ليزداد حبوره
بهجة بحلوله فيه وتناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على محبه
وشاكرايا ديه والسلام رقعة تشتمل على كلام فاخر من تاجر لتاجر
سيدى عافاكم الله تعالى اردنا الوصول البارحة اليكم فعاقنا ما
من النزاع بيننا وبين الصراف فيما لنا وعلينا وما نخرج الا بعد نصف
الليل فلا يخطر ببالكم ان المحب اعرض عن الوصول عمدا وهذا فلان
شاهد بذلك فاسئلوه وانتظروا هذه الليلة فانا نصل اليكم قبل
صلوة العشاء ان شاء الله تعالى والسلام رقعة منظومة حسنة
المباني رشيقة المعاني كتبتها لجناب الشيخ الاكرم اللوذعي الفاضل
الفقيه الالمعي عبد الله بن عثمان بن جامع الحنبلي رعاه الله تعالى

ايها البارع الهمام رمى حاز من المكرمات حظا عليا
والفقيه الاجل مولى المعالي من حباه الاله فضلا جليا
منجز الوعد حافظ العهد والود جزيل الهبات سقيا ورعيا
لك اين الذي له زاد شوقي وبارساله وعدت الصفيا
اين اكوابك التي لذ منها لولاة الغرام شرب الحميا
ولماء الورود اوقفت عيني جهة الانتظار صبحا عشيا

هات قل لي اكان وعدك برقا ∴ ام ترى الخلف جيد الا ردیا
انت قطر الندى فما خاب یوما ∴ من نحا نحو فيضك البحر سعيا
كيف ترضى بخلف وعدٍ اكيد ∴ منه صبري نئى سمير الثريا
كيف اغلقت باب جد والشحا ∴ بعد ما كنت اريحيا سخيا
صدر الآن لي ثلاثين كوبا ∴ والقوارير ثم قل لي هنيا
لا ترد الرسول من غير ما في ∴ روده قد ارقت ماء المحيا
زادك الله دولة واقتدارا ∴ في جميع الامور ما دمت حيا

فلما وصلت اليه الابيات ارسل الي ستين كوبا وغرشتين من ماء الورد ودبسًا احلى من النبات فشكرت رفده وسالت الله ان يعلي جده رقعة رائقة تشتمل على معانٍ فائقة سيدي ادام الله فلاحك واسعد مساءك وصباحك التعريف الكريم وصل مع ما تفضلتم باهدائه وهو المجلد الذي شهبت اجنحة الطاوس نقوش بياضه∴ واخجلت زهر النجوم زهور حدائق الفاظه بارك الله لكم في الحال والمال بحرمة محمد والال رقعة من وامق لوامق بعد ابلاغ السلام الى جناب محبنا بل شقيقنا الاجل المحترم فلان بن فلان ادام الله تعالى علينا ظله ما دامت الليالي والايام فالمعروض على حضرتكم العلية وساحتكم السمحة السنيه انه حدث البارحة براس اخيكم صداع واشتدت اليوم منه الاوجاع وكان مرادنا ان نكتب لكم رقعه اعتذارًا عن الوصول الى الخدمة

في هذه النهار وبينما نحن في صددها واني خادمكم بشرفكم مع ما تفضلتم به على مخلصكم من المخلل ومربا الصبا زادكم الله من نعما وجزاكم عني خير ما جازى محبوبا وفيا عن محبه واخا عن اخيه ومولى عن مملوكه وبلغك ما مولك يا قرة عيني على ما تحب وتختار والسلام عليك وعلى من حضر مجلسك الانور وحواه مقامك الازهر

رقعة من عارف لمحب عزيز الجانب بعد اهداء تسليمات تزري بعقود الجواهر وتحيات تبتهج بها الخواطر الى جناب مولانا وسيدنا ذي العز الباهر والسودد العلي الزاهر لازال قدوة لذوي البصائر من الاكابر والاصاغر آمين فليكن لدى حضرتكم معلوما ان محبنا فلان نوى الارادة عن ذلك الجانب ومراده الاقامة في جواركم فالمامول من رأفتكم عدم التواني في شان ما هو بصدده بجميع توابعه ولوازمه ولواحقه على الوجه الاوسط وحاضر الوقت فلان يسلم عليكم ويقول: زرناكم لم نعاتبكم بجفوتكم ان الكريم اذا لم يستزر زار هذا والله يرعاكم وكان تستطير هذه الحروف على جناح الاستعجال فلا تؤاخذونا رقعة من محب لمحب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف ونحن متهيئون للذهاب الى طرف الساحل لملاقات بعض الاخوان الواصل في مركب فلان فالمطلوب نرسله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل صحبة البواب ان شاء الله تعالى وفلان قد اختار حكم الثالث بعد ما انجر

الكلام الى منالا يوقف له على طائل ولولا حضور زيد في ذلك المحفل لما
اختار الا العدالة وامر العدالة صعب وهو صفر الكف ومثله لا يقدر
على حمل اعبائها وقد ادركه الله بلطفه والسلام ∴ رقعه من محب
لاستدعاء محب الى بستانه السلام عليكم ورحمة الله ورضوانه
وبركاته وغفرانه سيدي دام الله انشراحكم وضاعف عزكم
وفلاحكم يود المملوك ان يشرفه مولاه بوصوله ∴ ويزيد في مسرة
الاخوان المجتمعين في بستانه بحلوله وقد تقرر الاجتماع بسادتي
الكرام نهار الثامن من شهر محرم الحرام ∴ فمن افضالكم الاشارة
بالقبول انجح الله لكم كل مامول رقعه فاخرة ارسلتها الجناب المولوي
الفاضل المكرم ابن علي ذي الرأي النقاد يوم وصوله الى كلكتة
من حيدراباد وفي صدرها هذه الابيات شعر

| | | |
|---|---|---|
| وافي امام الكل صدر الكرام | ؛ | من بعد بعد ازعج المستهام |
| لله يوم فيه سرت بـه | ؛ | قلوب اهل الفضل والاحترام |
| يا مخبري عنه وعن وصله | ؛ | شنفت سمعي بلذيذ الكلام |
| بالله زدني من حديث به | ؛ | اصبحت نشوانا كحاسي المدام |
| من لي بمن قاسيت من هجره | ؛ | شوقا جرى في مهجتي والعظام |
| الجهبذ الغطريف رب العلى | ؛ | ابن علي الحبر عالي المقام |
| لازال في خير وفي رفعة | ؛ | تسموا على السبع الطباق الفخام |
| هل تذكرن العهد يا من له | ؛ | قلبي محل ام اضعت الذمام |

فاذكر

فاذكر زمانا كنت لي وامقا ؛ فيه فاني ذاكر والسلام
الحمد لله جامع المتفرقين ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد
وآله وصحبه الميامين ، وبعد فهذه ابيات اهديتها الى
جنابك ، عند استماعي لخبر قدومك واياباك ، تذكرك
من لا خطر ببالك ذكره وتخبرك انه تشيق اليك كما يشهد به
نظمه ونثره فالحمد لله على وصولك الينا بحال السلامه
والشكر له على ما انت فيه من العز والكرامه ، وسأحضر ان
شاء الله تعالى لديك ، لاتملى بك واتشرف بلثم يديك ، هذا
والسلام عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق
رعاه الملك الخلاق وتحفة باهرة من فاضل الفاضل
اسعد الله صباح سيدي العلامة ، وبلغه بفضله ومنه
مرامه ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد فان المطر
قد حال بيني وبين ذلك الجناب الافخر ، فلم ادر كيف يكون
الوصول ، واني يتشرف المملوك بالمثول ، ولعمري ان بكاء عيون
السحائب وابتسام البروق ، مما يضاعف كربات الاشواق
لكل حبيب ومعشوق ، فالله المسئول ان يعجل بالوصال ، و
يقدر الاتفاق على احسن حال هذا وقد جرى قلم التحرير بما
لا يخفاكم فسرحوا نظركم فيه جمل الله حالكم وعالم رقعة مميزة
تشتمل على كلمات بهية سيدي اوصل الله اليك كل تحفة

انيقه :: ومتعك بشمّ وردكل حديقه :: وصلت النسخة اللطيفة
اللطيفة :: المشتملة على كل ظريفة ظريفة :: فحصل بها للخاطر كمال
السرور :: وقبلنا سوالفها والنحور وطلبنا منها الاقامة فما امتنعت
والحلول في دارنا فاسعفت ودعونا لكم لانكم السبب :: ازال الله
عنكم شوائب التعب والنصب :: والسلام عليكم رقعه جميلة
المعاني مولانا متعنا الله بوجودك :: وكبت قلب حسودك
ورفع قدمك على الرؤس :: وصير ضدك في حضيض الملمات
منكوس :: وصل الانبج اللذيذ المصفر اصفرار العاشق المهجور ::
فعاد لنا صفرته بحمرة مباسم الامتصاص وبياض ماء الثغور
اذاقكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبى واله :: والسلام رقعة
من محب لمحب اهدي الى اخي الوفي شريف السلام وصل
الحقير امس بعد صلوة الظهر الى داركم فوجد الباب مغلقا
ونادى باعلى صوته خمس مرات فلم يجبه احد ولاشك ان
دعاءه لم يسمع والاتفاق كائن غدا بعد الفطور ان شاء الله
تعالى والسلام رقعة من اديب لمثله الى روض الادب الناضر
سلوة الخاطر وقرة الناظر الذي لايزال على الخلد خاطر بالكلمات
التامات حفظ وضده عن رتبته خفض اصبحك الله السلا
واعادك على الموصول بالعز والكرامه :: هذا وقد شطر الحقير
بيتين لبعض الادباء عند ذكر الفرقه والبين فلاحظوه بعين

الوداد قال عفا الله عنه شعر

لئن ضمنا بعد التنائى تقرب ؞ واشرق شمس الوصل بعد غروبه

ظفرت بما ارجوه منكم لانه ؞ تبسم وجه الدهر بعد قطوبه

وان كحلت عينائى منكم بنظرة ؞ فذا الصب ينجو من جميع كروبه

ويصبح جذلانا وينشد قائلا ؞ غفرت لدهري سالفات ذنوبه

رقعة حسنة المعاني ؞ من فلان الى المحب العزيز اديب الزمان وفريد الاوان ؞ من لا اسميه اجلالا حفظه الله تعالى والسلام عليه ما تعاقب الملوان ؞ بلغنا وصولكم من الحضرة المتوكلية وكان مرادنا الاتفاق بكم فما امكن وانتم في هذه الايام اعز من الكبريت الاحمر اعانكم الله في اموركم والاجتماع مقدر ؞ والسلام رقعة ؞ مسكية الارج سيدى لا زالت اوقاتك طيبة النفحات ؞ وربعك عامرا بالخيرات ؞ الورد الذي تفضلت با رساله قد وصل ؞ وبه لنا المسرة والانشراح حصل ؞ لانه ينبئ عن كريم اصلك بنشره الذي لا يضاهيه الا ما تضوع من عرفك ؞ جعل الله ايامك اعيادا ولا بلغ فيك الحاسدين مرادا بحرمة سيد الانام والسلام خير ختام رقعة انيقة المباني سيدي ادام الله لك التوفيق ؞ وجعل العمل الصالح لك خير زاد ورفيق ؞ ذكرت انك على ساق عزم للسفر ؞ فالله جل شانه المسئول بان يصونك من كل شئ ؞ ويقضي لك الوطر ؞ ويسهل لك الطريق ؞ ويسلمك من التعويق

وماحاجتي منك الا الدعاء ٭ وهو لك مبذول في الصباح والمساء

رقعة من عالم ضعيف الاحوال لفاضل ذي مال شعر

السلام الجزيل يغشاك ممن ٭ عضّه دهره بناب محدّد

هب له من نداك ثوبا جديدا ٭ لتنال الثواب في ذا المجرّد

سيدالبر الحفي عاملك الله واياي بلطفه الخفي صدرت هذه

الشكيه ٭ من نفس ابيه الجاتها الضرورة التي اتاك العليه فما

امكن منكم فهو لكم جمل الله احوالكم ٭ ومثلكم من ستر العيب ٭ ورحم

ذا الشيب ٭ والسلام رقعة من فاضل لحبيبه مولاي لا زلت مؤيدا

بالقبول ٭ مسدّدا في جميع ماتقول ٭ محروسا من عين كل حاسد

محميا من شر كل عدو ومعاند التعريف وصل وفهمنا ما عليه اشتمل

فعلى محبكم بذل الوسع في اصلاح ذات البين . والله الموفق والمستعان

والسلام رقعه من تاجر لشله رعاكم الله تعالى صدرت البقشة

اليكم فخذوا ما اردتم منها والثمن قد عرفتكم به سابقا وصاحب

المال يشكو عدم الربح فيما استكثرتموه مولاني اما الكاكني فرخيص

واما ثمن القرمسود فهو في غير بينته وانتم مختارون في اخذه ثم

لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم فلان في المسجد بعد صلوة الصبح فذكر

انه لا يحب ان تسعوا بالصلح بينه وبين عمه لان الاضغان قد

تمكنت في كلا الطرفين فهي لا تزول ابدا قلنا له ان لم ترد الصلح

فانتقل من ذلك البيت الى بيت اخر وخذ والزوجة معك ان كانت

راضية بالخروج ومائلة اليك ولا تخش من اماها وعمك لا يمنعها عن
الانقياد لك وليس له ذلك واذا اراد لا يتم له شرعا فاستحسن واومنا
به اليه وسيظهر وجه مقصودنا اليوم او غدا اصلح الله حالكم هذا
والسلام عليكم رقعة من تاجر لمحبه ايدكم الله تعالى لا يخفى على شريف
علمكم ان المملوك عازم على الرحيل اخر النهار فان لكم ساجة عرفونا
بها والتعريف تشريف وهي مقضية ان شاء الله ومن تفضلاتكم
ان لا تقطعوا عنا المراسلة فانها تنوب عن المواصلة والسلام
رقعة لطيفة المعاني اتحفتني سلمك الله تعالى ببديع نثرك
الفائق ونظمك المحتوي على كل معنى رائق فاني يجاريك من لا يعد
في سلك الادباء ولا يشار اليه بالبنان في محافل البلغاء الفاظه
ركيكة كاحواله ومعانيه مشوشة كفكره وباله وانت ايها
الخصم الجليل غير مخفي عليك حال هذا العاجز الذليل فاقل عثرتي
واقبل اعذاره والسلام رقعة من ولد لابيه سيدي وولي
نعمتي حفظكم الله تعالى العبد في هذه الساعة مشتغل بنقل
الحساب من الدفتر الصغير الى الحاوي الكبير فاذا فرغ من نقله و
مقابلته بالاصل يحضر بين يديكم وقد سالت الجارية عما ارسلته
للتحلل فقالت قرصان من الرقاق مع مرق الدجاج ومحشي الباذنجان
والشفوت هذا والسلام عليكم رقعة من تاجر لصديقه رعاك الله
تعالى ينبغي ان تسأل عن الرجل هل هو مقيم في البلد ام مسافر لانه

لم يظهر منذ ثلاثة ايام والعلة في خفائه مطالبة اهل الدين له
فيما لهم بذمته فاظن انه ارتحل خوفًا من ان يقع في شبكات الدعاوي
والله اعلم بحقيقة حاله وما مرادي في السؤال عنه الا الوقوف على
كيفية امره لأخبر به جناب اخينا فلان لانه اعز احبائه فلعله
يدبر في خلاصه ثم ان المعجون الذي تفضل بارساله الطبيب الحاذق
فلان وصل واستعملنا منه البارحة نحو مثقالين فوجدنا له خاصية
عظيمة ساخبرك بها اشفاها ان شاء الله تعالى وهذا المعجون ينبغي
ان تحيط باجزاء نسخته علمًا فلا لطفه لاجلها وهو لا يشي بها عليك
يقينًا لما لك عليه من الايادي والسلام صورة الجواب جعلت
فداكم حال وصول رقعتكم الشريفة وصل الينا الرجل ودموعه
هامية على خديه مما لا يخفاكم ذكراته نا وعلى المضي بر الى مرشد ابا
ليقبض ماله من الدراهم عند زيد وبكر ويؤدي به حقوق الناس
فاومينا اليه بان لا يعقد امرًا الا بمشورة صاحبه فلان لما ذكرتم
فسكت ساعة ثم اجابني بجواب يفهم منه عدم رغبته في الوصول
اليه الله اعلم ما بقلبه والظاهر انه لا يريد ان يطلعه على امره
وما في القلوب لا يعلمه الا علام الغيوب وقد ودعني الساعة
وخرج لما به عزمه درج هذا ونسخة المعجون حصولها ممكن والسلام
رقعة من عاشق لمعشوقته سيدتي ها انا مطروح على فراش العلة
مجروح بسيف جفاك الذي اقامني بعد العز في مقام الذلة فادركيني

بوصالك فهو دواء دائي وعاودني بجنانك فهو مرهم جروح قلبي فبعدك
كيف يحسن منك الانقطاع بعد الاجتماع ٭ وانا الذي بهواك القى
نفسه في الموبقات وكابد الانزاحا ٭ من ذا الذي مبلك عني و
حجب جمالك اليوسفي عن عيني لقد اشمت العواذل بصد ودك
القاتل ٭ اكذا يجازي ود كل قرين ٭ ام هذه شيم الظباء العين ٭
حنانيك يا نزهة ناظر الصب ٭ وريحانة راحة القلب وعقيلة
ملك المحاسن والفخار وشمس فلك الشرافة المزرية بشمس النهار
وجهي كلك الى من اجزاء نشاطه لا تتقوم الا بجلوتك لديه وانظري
اليه بعين الرحمة فقد اشتد الغرام عليه والسلام ٭ صورة
الجواب لو كنت ايها العميد صادقا في دعواك ٭ غير كاذب
فيما اظهرت لي من هواك ٭ لما تغزلت في شعرك بليلى وسريت
تتنكر الزيارتها ليلا ٭ كيف ارضي بقربك من عهدك ٭ وانت
ناقض عهدي ترب الكعبة لاذيقنك صاب النوى ولاعذبنك
بنار الهوى تنح عني فقد خاب فيك ظني ولن ترى بعد هذا
اليوم ما يسرك مني والسلام رقعة من تاجر عارف لمثله شعر

بعثت الى جنابك ماء ورد ٭ له نشر كانفاس الحبيب
هدية ثابت في الود يرجوا ٭ قبولا منك يا مسكي وطيبي

وانهى الى مولاي ان ذلك الامر غير منفصل في هذين اليومين
لعدم فرصة الحقير وكثرة الشواغل الصادة عن التوجه لانفصاله

والعجلة ام الندم وبالتانى يكمل المراد وينتظم هذا والسلام عليكم
رقعة من تاجر لصديقه ازال الله عنكم الالم والبسكم ثوب العافية
واسبغ عليكم النعم اخبروني بكيفية حالكم اليوم وهل حصل النفع
من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخاطري
مشتغل بكم وما اتفقت باحد يخبرني عن احوالكم وكنت منتظرا
لوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فما وصل و ها انا الان
في قلق لم ادر ما هناك عافاكم الله تعالى آمين :. رقعة من
امير لامير يا اخي رفع الله شانك اللطف خير من العنف و
الغضب لا يجديك نفعا فاحسن الى من اساء اليك وعامله
بالرفق والاناة لينساب في طاعتك انسياب العبد المطيع
لما يرضى به مولاه وها انا قد بذلت نصحي لك فقابله بما
يليق باخيك المودّ الناصح والسلام رقعة من والد لولده قرة
عيني اطال الله عمرك آمين :. ارسلنا اليك صحوة يوم هذا
اربعة قناديل و تنورين والوسائد والبسط والمساند و
معطرة مملوة من عطر العود و مرشين مطليّين وعرفناك
بان تنادي العبيد وتامرهم ان يكنسوا المكان ويرشوه :.
بالماء ثم يفرش المكان بتلك الفرش التي اخرجناها من المخزن
الكبير قبيل امس الله الله لا تغفل و نحن غدا نصل مع الجماعة
ان شاء الله تعالى والمشافر التي صدرتها وصلت وما كان

بها من البرد قوش شيء نا الظاهر انك نسيت لا باس والسلام صورة

رقعة كتبتها لبعض الاحباب سيدي قرن الله ايامك بالسعود ويسر لك كل مقصود: ذكرت انك تريد: ابياتا من احقر العبيد على وزن ذلك المصراع الخفيف المرغوب لدي طبعك اللطيف فهاك المطلوب ايها المحبوب: قال غفر الله ذنوبه شعر

قيل هذا المشوق اني ينام ٭ بعد ان قوضت لليلي الخيام

لا وحق الوداد ما نمت ليلا ٭ بل تناومت حين جن الظلام

لا ارى طيفها فاساله شوقا ٭ اين حلت واين ذاك المقام

وعلى ذاك لم ار الطيف منها ٭ ليته زار من براه الغرام

انني مذ نأت حليف اشتياق ٭ كيف عيني على نواها تنام

طول ليلي انوح من فرط وجدي ٭ ونهاري يرى لدمعي انسجام

ايها اللائمون في حب ليلى ٭ ان هذا الملام فيها حرام

حل في مهجتي هواها واني ٭ عبد رق لمن هواها يرام

فعلى عهدها وربع حواها ٭ وعليها من السلام السلام

رقعة من عارف لمثله رعاك الله تعالى نحن ما مرادنا ان تكلف نفسك ما لا يطاق خفض عليك ولا تتعب فالليانة مقضية ان شاء الله تعالى والسلام رقعة من تاجر لبعض احبائه محبنا المكرم فلان سلمه الله تعالى المنقلة التي اخذها الخادم اليوم بسبع ربيات يقول انه نسيها في محلكم جنب القعادة التي كان الحقير

متكا عليها فان كانت هناك تفضلتم بارسالها واظن ظنا قويا انها
في الروشان فانظروا واسالوا من كان حاضرا معنا في الكشك جزيتم
خيرا والسلام رقعة لطيفة المعاني ايها الاخ العزيز بخ بخ لك
لقد فزت بنيل المقصود على رغم الحسود واعلم ان فلانا قصده
القاء الفتنة بينك وبين اخيك فان اتاك مرة اخرى واعاد ذلك
الخبر فلا تصغ اليه وعبس وجهك وقطب حاجبيك ليعلم انك
غير قابل لكلامه فلا يعود لمثلها وفيما اخبرك به ذلك الرجل
نظر وهب انه صادق فيما ذكر فما الفائدة في تطويل ما تزداد
به الشحناء وانت بحمد الله كامل العقل فاختر لنفسك ما ينجيك
من الشرور واني لك خير ناصح والسلام رقعة ظريفة المعاني
يا حبيبي حرسك الله تعالى قد وقع الرجل في حيص بيص وانى
له الخلاص بالهوان اقربذ بنه وقد امر الحاكم بحبسه فهكذا شان
من لم يفكر في العواقب ولقد نهيته غير مرة عن مجالسة من
لا خير فيه فلم يطع حتى آل امره الى ما آل نسال الله السلامة
مما يورث الندامه والسلام صورة رقعة من عاشق لمحبوبة
تحتوي على ابيات لو تلاها عابد لاذعن للهوى او زاهد لغوى
وهي هذه

شعر

خليلك امسى في هموم وكربة ، يكابد اشواقا لوصلك يا هند
الي الله اني في هواك معذب ، وها مهجتي ذابت من الوجد يا ع

ایقسوا علی صب رفیق متیم ،، فوادك ما هذا التناقض یا هند
ملام عذولي فيك غير مقابل ،، بوجه الرضا منى وعزك يا هند
يريدون ان اسلو هواك عواذلي ،، ولم يعلموا انى اسيرك يا هند
خانيك صبري فرق الشوق جمعه ،، وجمع غرامي سالم فيك يا هند
يود فوادي ان يموت صبابة ،، لاجلك رفقا بي فديتك يا هند
ادامك ربي في نعيم وعزة ،، وصانك من شر النوائب يا هند
طال عمر الهجران :: فحتام يصبر هذا الولهان منى عليه بما يطفى
نيران فواده :: وتسكن به حرارة اكباده وما ذاك الا نعمة المواصلة
وان ضننت بها فعلليه بالمراسلة زاد الله تعالى سلطان جمالك
دولة وجلالا. والسلام :: صورة الجواب لولا الرقيب :: ايها
الحبيب لفزت بالمقصود من محافظة العهود :: فتصبر ولا تضجر ومن
لازم الصبر قضى له الوطر شعر
تعلل بذكوي فالتعلل نافع * بما منه يحلو مر عيشك في النوى
ولا بد لي من ان الاقيك ليلة * لتحظى بما يشفيك من الم الجوى
هذا وخير الكلام ما دل على المرام والسلام خير ختام صورة
رقعة جمة الفوائد سالتني ايدك الله تعالى عن الغرض بالنحو
وعن واضعه وعن معنى الدئلي والرود والخرعوبة والغضة
والبضة والربحلة والسبحلة والهركولة والوهنانة والشموع و
البهكنة والغانيه والخود والخمصانة والهيفاء والمهفهفة و

الطغلة والخدلجة والرّداح والانلود والغيداء فاعلم يا اخي ان
للنحو غرسين اعلى وادنى فالاعلى معرفة كتاب الله وسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفهم مقاصدهما لان تحقيق معرفة
احكام التحليل والتحريم مكنون في كتاب الله وسنّة رسوله لا يكشف
الا المعرب ولا تيضح الا المتأدب ومن ههنا صرح الامام الفاضل
النحرير يحيى بن حمزة رض بوجوبه في زمان لاطلاعه على غوامضه
وحقائق اسراره لكنه جعله فرض كفاية كصلوة الجنازة والجهاد
واما الادنى فهو معرفة صواب الكلام من خطائه واعلم اسعدك
الله تعالى ان اول من وضعه عليّ عليه السلام قال ابو الاسود
الدئلي دخلت على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
فرايته مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال سمعت
لحنا فاحببت ان ارسم رسما يعرف به صواب الكلام من خطائه
فقلت ان فعلت ذلك بقيت فينا هذه اللغة ثم القى الي صحيفة
فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام اسم وفعل وحرف فالاسم ما
انبأ عن المسمّى والفعل ما انبأ عن حركة المسمّى والحرف ما انبأ
عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال انح هذا النحو للناس ولذلك
سمي هذا العلم نحوا فاهتمام امير المؤمنين بهذا العلم وتاليفه
يدل على جلالته عنده والدئلي بضم اوله وكسر ثانيه طائر
معروف وانما فتحت الهمزة للتخفيف والرود المراة الناعمه و

الخرعوبة مثلها والغضة طرية الشباب والبضة الناعمة الصافية اللون والربحلة والسبحلة السمينة المنعمة من النساء والهركولة عظيمة العجيزة والاورال والوهنانة لينة الجسم والشموع المتحببة الى زوجها والبهكنة الناعمة والغانية الشابة العفيفة والخود المرأة الحسنة والخمصانة المضمرة ومثلها الهيفاء ويجمع والطفلة الناعمة والخدلجة الممتلئة الذراعين والساقين و الرداح ثقيلة العجيزة والاملود الناعمة والغيداء المتثنية من اللين

هذا ما احطت به علما والسلام :: رقعة فريدة تحتوى على معان مفيدة سالتنى وفقني الله واياك لمرضاته وسلك بنا سبيل طاعاته ان ابين لك معنى العقار والخرطوم فاعلم انهما من اسماء الخمر وسميت عقارا لانها تعاقر الدن اى تقيم فيه والخرطوم السريعة الاسكار وللخمر اسماء ونعوت كثيرة في لغة العرب وهى القهوة والسلافة والمدامة والمدام والراح والشمول والقرقف والاسفنط والتلسل والسلسبيل والسلسال والعقار و الخرطوم والخندريس والرحيق والزرجون والقانية والصريفية والمشعشعة والصهباء والسخامية والصرخد والجريال والخمطة والكميت والعتيق والماذية والمزة والمزاء والكلفاء والبابلية والبابلى والطلاء والجميا وقد ذكر الحكماء في منافع الخمرة انها تشجع النفس وتجلب لها الحبور وتدفع عنها النكد وتشرح

الصدور وتشحذ القريحة والاذهان وتحسن الالوان وتقلع السودا
وتكسر سورة الصفراء وتروق الدم وتحسم البلغم وعند سم الاكثار
منها مذموم ولا يخفاك ان شرب المسكر من خمر وغيره حرام ::
شرعا وان قل والاصل في تحريم الشرب قوله تعالى انما الخمر والميسر
الاية وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن و
الاثم والبغي والاثم الخمر وخبر مسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام
متفق عليه :: سقانا الله واياك من حوض الكوثر بجاه النبي واله
والسلام صورة رقعة كتبتها لجناب المولوي الفاضل اللبيب
النجيب المرحوم غلام حسن الجيد رابادي عليه رضوان الملك
الهادي سيدى لا زالت صلاتك موصولة بالخلان وقطوف
عوائدك دانية لكل انسان :: وصل الانب الذي كاد ان يسيل
رقة ولطفا :: فقبلنا خدوده الوردية التى ضاهت الياسمين
عرفا :: واحتسينا منه ما هو احلى من الشهد والذ من القند
ثم دعونا الله لمهديه بان يذيقه حلاوة ما هو راغب فيه
ويبلغه سائر امانيه ويزيد سعادة ايامه ولياليه والسلام
اقول لقد كان هذا السيد عفيفا دمث الاخلاق ظريفا منزها
عن الرذائل محلى بحلية الفضائل ماهرا في العلوم العقلية مجيدا

في العربية متواضعا للكبير والصغير. مساويا في التبجيل بين الغني والفقير احل لي المحبة بشغافه حلول مقتني بسويداء الفواد اخلاقه واطراء اوصافه. ولقد طال الاسف حيث نشبت المنية فيه اظفارها. قبل ان يذوق من اطائب اللذات الدنيوية في ابان شبابه ثمارها تغمده الله برضوانه واسكنه فسيح جنانه وكانت وفاته في بندركلكتة بدار رفد وحمة الافاضل وعلم اهلها مولانا المعظم نجم الملة والدين قاضي القضاة. بسلخ شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين والف من الهجرة النبوية على متشرفها الف الف تحيه وقلت مورخا لوفاته في العام المذكور

موت رب العلم ارخته ✻ كوكب الفضل الوفي افل

رقعة جيدة المعاني المعروض بعد اهداء السلام اليكم ان مولانا ابا البوم عما توختم ارساله الى محبه فلان بجواب يحسن السكوت عليه لكنه جعل الامر على نظركم وانتم مختارون فما تفعلون مقبول لديه والسلام صورة

رقعة كتبتها لبعض الاخوان سيدي المجيد البارع المجيد اطلعك الله على ما يترك ويفيد سالتني البارحة ان ابين لك على وجه الاختصار انواع الشعر العربي واقسام الزحاف المنفرد والمزدوج فاعلم زادك الله نباهة وفهما ان ابحر الشعر خمسة عشر بحرا عند الخليل وهي الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف

والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش المتدارك
واعلم ان شطر الطويل مركب من فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وشطر المديد مركب من فاعلاتن فاعلن فاعلاتن وشطر البسيط مركب من مستفعلن
فاعلن مستفعلن فاعلن وشطر الوافر مركب من مفاعلتن ثلاث
مرات وشطر الكامل مركب من متفاعلن ثلاث مرات وشطر
الهزج مركب من مفاعيلن ثلاث مرات وشطر الرجز مركب من
مستفعلن ثلاث مرات وشطر الرمل مركب من فاعلاتن ثلاث
مرات وشطر السريع مركب من مستفعلن مستفعلن مفعولات
وشطر المنسرح مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن
وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفع لن المفروق الوتد فاعلاتن
وشطر المضارع مركب من مفاعيلن فاع لاتن المفروق الوتد مفاعيلن
وشطر المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن مستفعلن
وشطر المجتث مركب من مستفع لن المفروق الوتد فاعلاتن فاعلاتن
وشطر المتقارب مركب من فعولن اربع مرات وشطر المتدارك
مركب من فاعلن اربع مرات فاتقن ذلك وابدي الى علمك
الشريف ان احد الشطرين يسمى مصراعا والاول صدرا والثاني
عجزا واخر الصدر العروض واخر العجز الضرب والبيت لمجموع
الشطرين والقصيدة من سبعة فصاعدا ومادون ذلك قطعة
هذا واقسام الزحاف المفرد ثمانية الاضمار والخبن والوقص و

والطي والعصب والقبض والعقل والكف فالاضمار اسكان الثاني المتحرك من الجزء كاسكان تاء متفاعلن فينقل الى مستفعلن والجزء مضمر والخبن حذف الثاني الساكن من الجزء كحذف الف فاعلن فينقل الى فعلن والجزء مخبون والوقص حذف الثاني المتحرك من الجزء كحذف تاء متفاعلن فيصير مفاعلن والجزءُ موقوص و الطي حذف الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات فينقل الى فاعلات والجزء مطوي والعصب اسكان الخامس المتحرك من الجزء كاسكان لام مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن والجزء معصوب والقبض حذف الخامس الساكن من الجزء كحذف نون فعولن فيبقي فعول والجزءُ مقبوض والعقل حذف الخامس المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتن فينقل الى مفاعلن و الجزء معقول والكف حذف السابع الساكن من الجزء كحذف نون مفاعيلن فيبقي مفاعيل وفي مستفع لن المفروق الوتد فيبقي مستفع ل و الجزء مكفوف واما الزحاف المردوج فهو اجتماع زحافين في جزء واحد واقسامه اربعة الخبل والخزل والشكل والنقص فالخبل وقوع الطي مع الخبن كحذف سين وفاء مستفعلن المجموع الوتد فينقل الى فعلتن والجزء مخبول والخزل وقوع الاضمار مع الطي كاسكان تاء متفاعلن وحذف الفه فينقل الى مفتعلن والجزء مخزول والشكل وقوع الخبن

مع الكف كحذف الف ونون فاعلاتن المجموع الوتد فيصير فعلات
والجزء مشكول والنقص وقوع العصب مع الكف كاسكان
لام مفاعلتن وحذف نونه فينقل الى مفاعيل والجزء منقوص
وكله قبيح فتامل والسلام ∴ رقعة تحتوي على اسئلة مفيدة رحمكم
الله تعالى آمين ما قولكم في ذكر الاختصاص بعد العموم وذكر ∴
المكان والمراد من فيه واجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان
مجرى بني آدم وفي المفعول ياتي بلفظ الفاعل وفي الفاعل بلفظ
المفعول وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع وفي حمل اللفظ على المعنى
وتذكير المؤنث وتانيث المذكر وفي امر الواحد بلفظ الاثنين
وفي جمع الفعل عند تقدمه الاسم هل كل هذا استعمل في
كلام العرب بينوا تؤجروا اثابكم الله تعالى ∴ صورة الجواب
اعلم زادك الله ذكاء وعلما ان العرب تذكر الشيء بعد العموم
فتقول جاء اهل البلد كلهم والرئيس والوزير وقال جل شانه
فيهما فاكهة ونخل ورمان فافرد النخل والرمان من الفاكهة
وهي منها للاختصاص والتفضيل كما افرد جبريل وميكائيل
من الملئكة فقال من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
وجبريل وميكال وذكر المكان والمراد من فيه جار في كلام
العرب قال الله تعالى واسأل القرية اى اهلها كما قال والى مدين
اخاهم شعيبا ويقال شربت كاسا اى شربت ما فيه وفي اجراء

ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم يقال اكلوني البراغيث
وقال جل جلاله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن و
جنوده وفي المفعول ياتي بلفظ الفاعل تقول العرب مكان عامر
اي معمور وستر كاتم اي مكتوم وماء دافق اى مدفوق وقال
عز من قال لا عاصم اليوم من امر الله اي معصوم وفي الفاعل ياتي
بلفظ المفعول يقال حجاب مستور اى ساتر وفي القرآن انه
كان وعده ماتيًّا اي آتيا وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع تقول
العرب رجلان عرفوني وفي القرآن هذان خصمان اختصموا
في ربهم وفي حمل اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث وتانيث المذكر
تقول العرب ثلاثة انفس والنفس مؤنثة وانما حملوه على معني
الشخص قال الشاعر، ما عندنا الا ثلاثة انفس، مثل النجوم تلالات في الحندس
وقال عز وجل السماء منفطر به وهي مونثة فاللفظ محمول على
السقف وكل ما علاك فاظلك فهو سماء وفي امر الواحد بلفظ الاثنين
يقال افعلا هذا الامر كما قال الله جل شانه القيا في جهنم كل كفار عنيد
وهو خطاب لمالك خازن النار وبهذا القول نظر وفي جمع الفعل
عند تقدمه الاسم يقال جاؤني بنو فلان وقال الشاعر
رأين الغواني الشيب لاح بعارضي، فاعرضن عني بالخدود النواضر
هذا ما حضرني الان ذكره والله اعلم صورة رقعة كتبتها لبعض
الخلان يا اخي اصلح الله حالك اياك والفضول وتجنب عما

يخيب فيك الظنون لاتجعل نفسك هدفاً السهام ذم الخواص و
العوام . ومن دعا الناس الى ذمته ذموه بالحق وبالباطل. فاقبل
من ابيك ما من الطعن يقيك ودم سالما والسلام رقعة من
عسكري لمثله سيدي الصنو فلان سلمك الله تعالى آمين .
ذهبنا الى النقيب بعد فراغنا من العشا واخبرناه بان البنادق
التي جاء بها فلان محتاجة للرمة والاصلاح وكذلك الطبنجات
وكل منا في هذه الايام افلس من ابن المذلق فما تقول قال والله
اني لحائر ولا ادري ما اقول تبا لهذا الامير كيف يعين لكم مالا
ينفع فاسكتوا الان وسيأتيكم ان شاء الله ما يسركم هذا ما
اشار به سيدي النقيب والسلام صورة رقعة من تاجر لتاجر
ارشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محلك اليوم فوجدنا فلانا
يقلب دفاترك التي في الطاقه وهو قاعد في موضعك الذي
تجلس فيه كل يوم قلنا له صاحب المكان غائب وانت لايحسن
منك ان تمس دفاتره فهز راسه وقال لاباس انا كل يوم اطلع
على دفاتره وقوائمه قدامه وهو لا يقول شيئا فتعجبنا من كلامه
ثم جاء الخادم بالبوري فشربنا منه قليلا وخرجنا وانت يا اخي
الظاهر انك ترى الناس كلهم احباءك الحذر الحذر من ان
تطلعه على سرك فانه يقول فيك بما لو سمعته لاحببت ان
تاكل لحمه وتشرب دمه فتبصر والسلام :. صورة الجواب :.

جزاك الله يا سيدي خيرا لقد نبهتني من نوم الغفلة وما نصحتني
به محمول على الراس والعين وقد امرت الخدم بان لا يأذنوا لاحد
بالدخول من الباب وانا غير حاضر الا لجنابك الشريف ولا ادري
سود الله وجهه كيف يتجرأ على مثل هذه الامور ولقد كذب
فيما روى صانكم الله تعالى والسلام رقعة من عارف لبعض
الاغنياء جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر ومسته
الشدائد ارسلته اليكم الآن وهو من قوم جلت مراتبهم
وبلغ العزيز والحقير نائلهم فان رأيتم اعانته بشيء يستقيم
به اود شانه فافعلوا وجميلكم غير ضايع والله لا يضيع اجر
المحسنين والسلام. رقعة من تاجر لبعض خلانه رعاكم الله
تعالى عجلوا بالوصول قبل غروب الشمس والحقير قد هيأ
المطلوب والحاجة التي في نفس يعقوب ولا ادري ما الذي
عاق فلانا عن المجيء هذه الساعة وقد ارسلت نحوه خادما
لطلبه فالظاهر انه عدل عن نيته لبعد الطريق وهو رجل
بلغمي لا يقدر على المشي من هنا الى هناك ولا شك ان عدوله
لذلك لا باس وقد ارسل فلان ما وعدنا به صحبة المقهوي
وذكر في تعريفه ان ام عياله قد اصابها الطلق فوصوله غير
ممكن والسلام رقعه من خادم لمولاه حماكم الله تعالى ذهبت
اليوم الى السمان وحاسبته فيما له عندكم فاخزاها الله في حسابه

لانه اثبت في دفتركم مادلّ على خيانته فتح الله عمله وصح الباقي لكم عندكم اربعون ربية وعد بتسليمها غدا والسلام ؛ رقعة من فاضل لعارف في مال انشدك الله يا اخي لما قضيت حاجة من عول عليك فيما ترزق به احواله فقد حاقت به الكروب ولم يومن يميط عنه ما يقاسيه سواك فافعل الجميل توجر وانت اهل للمعروف وغوث لكل ملهوف والسلام صورة رقعة كتبتها لجناب الكيّس الفاضل العلامة الجلاجل المولوي اله داد حماه رب العباد ما ورد الخدود وتفاح النهود وحلاوة شنب الاملود ورقة ابنة العنقود باطيب والذ مما انعم به مولاي على صفيه الفذ كيف وقد ازال الشجن عن فواد كل مشجون شمه بعرفه واسكر من ذاقه بلذته ولطفه اولاك الله ما تهواه . واطعمك ثمار سيبه ورضاه والسلام عليكم وعلى خلي العزيز الالمعي الفاضل المولوي شجاعة على العظيم ابادي ومن خص من الاخلاء بذلك النادي رقعة كتبتها لبعض الاخوان مشتملة على ترجمة ابي حنيفة النعمان سالتني اصلحك الله تعالى وزادك شرفا وكمالا ان انمق لجنابك ترجمة الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رض فاعلم انه الامام المجتهد الاقدام راى انسا وحج خمسا وخمسين حجة ذهب به ابوه ثابت الى امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو صغير فدعا له

بالبركة فيه وفي ذريته كان عالما عاملا ورعا زاهدا عابدا
تقيا اماما في علوم الشريعة وفضائله كثيرة ولد سنة ثمانين
ومات في رجب سنة خمسين ومائة ببلد السلام في حبس المنصور
لعدم قبوله القضا قيل ما روي باكيا اكثر من يوم مات فيه ابو حنيفة
وبنى السلطان ملك شاه السلجوقي على مشهده عمارة عالية ومن
مصنفاته المسند في الحديث والفقه الاكبر في الكلام وكتاب العالم
والمتعلم ذكر فيه ان المومن لا يكون لله عدوا وان ركب جميع الذنوب
بعد ان لا يدع التوحيد وكتاب الرسالة الى بعض اصحابه قال فيه
لا يكفر احد بالذنب ولا يخرج به عن الايمان ويترحم له وفي
مناقبه مولفات منها شقائق النعمان في حقائق النعمان للزمخشري
وكتاب المناقب للامام ظهير الدين ومنها مناقب العالم الفاضل
حافظ الدين محمد بن محمد الكردي وكتاب كشف الاسرار لبعض
الفضلاء ورايت في بعض التواريخ معزوا الى ابي حنيفة :. كيف .:
الوصول الى سعاد ودونها ٭ قلل الجبال ودونهن حتوف الرجل
حافية ومالي مركب ٭ والكف صفر والطريق مخوف ٭ وكان رضي الله
عنه حسن الوجه حسن الخلق شديد الكرم حسن المواساة
لاخوانه ويحكى انه لازم الامام زيد بن علي عليه السلام سنتين
يا خذ عنه العلوم وانه قال لولا السنتان لهلك نعمان ذكر
سيدي الامام العلامة الشيخ احمد الحنفي بن عبد القادر العجيلي

فى شرح منظومته المسمات بعقد جواهر اللآل فيما ورد من فضائل الآل

الامام القرطبي الشافعي الزبيدي جمع مشايخ ابي حنيفة من الآل

فنظمهم الهمام الامجد شرف الدين فقال شيوخ باقر صادق وزيد وعبد الله

اولاد سيد العابدينا والمثنى والكامل بن المثنى وكذا صنوه المحمد

فينا اخذ العلم عنهم الفاضل النعمان شيخ الانام علما وادينا قاله

القرطبي شيخ زبيد صفوة الله قدوة المسلمينا فهذا ما تيسر ذكره

من ترجمة الامام ابي حنيفة في هذه الورقة واياذنيك مقبله و

السلام :. رقعة من عارف لبعض اصحابه مولاي كمل الله انشراحك

آمين بلغني ان الامر الذي كان خاطرك مبلبلا لاجله قد استتب

اليوم على يد الصنوفلان فالحمد لله على حصول ما فتحت به ابواب

الاماني ولا تخف بعد هذا اليوم من نميمة من اضمر لك السوء

فقد انكسر جناحه وكيف الطيران لما يرومه بلا جناح وانت ايها

العزيز ما دمت مدعنا المجد ومك لا يضرك كيده وان اعانه

من لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هذا والسلام عليكم صورة

رقعة كتبتها لبعض الاخوان الكرام محتوية على ما يفيد الخاص و

العام :. حفظ الله شامة الادب وافضل من جد للمعارف وطلب

سالتني يا خير من عن الحقائق يسال :. وعليه في المهمات يعول

ان ابين لك ما يورث الحفظ وما يورث النسيان وما ينبغي :.

للمتعلم في كل مكان :. فاعلم ان اعظم اسباب الحفظ المواظبة

وتقليل الغذاء وصلوة الليل وقراءة القران نظرا وذكر بعض العلماء
ان السواك وشرب العسل واكل الكندر مع السكر واكل احدى
وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ واما ما يورث النسيان فالمعاصي
وكثرت الذنوب والهموم والاحزان والافكار في امور الدنيا
ولا ينبغي لكامل الرأى ان يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع
وينبغي لطالب العلم ان يعظم استاذه وان لا يجلس مكانه
ولا يمشي امامه ولا يكثر الكلام عنده قال امير المومنين علي
ابي طالب عليه السلام انا عبد من علمني حرفا وحكى ان هرون
الرشيد بعث ابنه الى الاصمعي ليعلمه فراه يوما يتوضا و
يغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه في ذلك وقال
انما بعثته اليك لتودبه فلم لا تامره ان يصب باحدى يديه
ويغسل بالاخرى رجلك ولا يخفى عليك ان شرذمة من
طلبة العلم في وقتنا هذا لا يرون حرمة لمعلميهم ولا كرامة
لموديبهم. السنتهم بحضرتهم تمدح. وقلوبهم بغيبتهم تذبح
فاذا اقضى احدهم من استاذه وطره. تكبر عليه وحقره. ويبحي
في بحر ذمة سبحا طويلا ولعنه لعنا وبيلا. نسال الله الحماية و
التوفيق لما يرضيه بحرمة النبي واله وذويه. والسلام. رقعة
من اديب لمثله السلام عليكم. ان وقت الغروب. والحقير
لم يفز بالمطلوب. وبعد ان يرخي الليل سدوله. لا اظن ان

مولاي يبعث لعبده ما موله :: فعجلوا بارسال ما ينقع غلة اللهفان

قبل ان يندرج في خبركان وفي الشدائد تعرف الاخوان :: عافاكم

الملك المنان :: رقعة من تاجر لبعض احبابه :: الحمد لله وحده لاغبار

على ما ذكرتم ونحن عالمون بان الرجل ما اختار الاعتزال في هذه الايام

الا لغرض وغرضه بين لا يحتاج الى بيان فليفعل ما بدا له . و

يقال ان فلانا جليسه وهو الذي اشار اليه بان يتجنب عن اخيه

قلنا لقد وافق شن طبقه وكل امرئ جالس ذلك الرجل لم يفلح وعن

قريب سترى ان شاء الله كيف يكون حاله وانت يا اخي لا تخض

فيما لا يناسب مقامك الرفيع والصمت منجاة من الزلل وما

على الشمس اذا قيل بها كلف ويقال من حفر بئرا لاخيه وقع

فيها وهو لا شك واقع في حفرة مكره والسلام :: رقعة جميلة

المعاني سألتني وفقك الله تعالى عن فعل الامر للواحد من الوقي فاعلم

انه ق في حال الوصل وقه في الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد

تزيد فيه هاء اذا وقفت عليه وههنا نكتة ظريفة حكى السيوطي

رض في البغية عن ابي حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان

من ساكني البصرة قال كان جالسا ذات يوم مع جماعة في مسجد :

ببغداد فسئل عن قوله تعالى قوا انفسكم ما يقال للواحد قال قه

وللاثنين قال قيا وللجمع قال قوا قيل فما جمع الثلاث فقال ق

قيا قوا وفي ناحية المسجد رجل معه قماش فاودعه ومضى الى صاحب

الشرطة فقال ان في المسجد زنادقة يقرون القران على صياح الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة فسالنا فتقدمت اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق كثير فعنفني وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل ذلك وعمد الى صحابي فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا لمثل هذا ثم رجع ابو حاتم الى البصرة واعتنى باللغة وترك النحو حتى كانه نسيه انتهى والسلام عليكم رقعة من محب لمحب سيد بجل الله مجدك واسعد جدك حال التحرير وصل السفير من جانب الملك الشهير فخرج له الامير واستقبله بالاكرام وجاء به ومن معه الى منزله للطعام وهو رجل ابيض اللون مشرب بحمرة طويل القامة جهوري الصوت شاب لم يتجاوز عمره عن الثلاثين احببت ان ارفع لكم نباءه والسلام صورة رقعة كتبتها لبعض الخلان :. سالتني ارشدك الله تعالى عن اللحن في اركان الخطبة هل تبطل به الخطبة ام لا فهاك الجواب والله الموفق للصواب لا يخفى ان الفاظ اركان الخطبة كالفاظ التشهد و قد ذكر الشيخ العلامة ابن حجر في التحفة انه لا يجوز ابدال لفظ الاقل من التشهد ولو بمرادفه وانه يراعي التشديد وعدم :. الابدال وغيرهما نظير الفاتحة وان حذف تنوين سلام غير مضر لانه لحن لا يغير المعنى وان فتح لام رسول في واشهد ان محمدا

رسول الله غير مبطل لانه ليس فيه تغير المعنى ثم قال نعم ان نوى
العالم الوصفية ولم يضمر خبرا ابطل لفساد المعنى حينئذ انتهى فاذا
عرفت ذلك فما جرى في التشهد يجرى في اركان الخطبة لانه
اذا لحن في الفاظ اركانها لحنا يغير المعني لم يصدق انه اتى بالركن
واذا لم يات به لم تصح الخطبة وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم
هذا ما اردت الوقوف عليه والسلام ∴ رقعة من تاجر لمثله سيدي
حفظكم الله ورعاكم ومن جميع المكاره وقاكم ولا زلتم بعين الله
تعالى ملحوظين ∴ وبلطفه محفوفين ∴ المكتوب الذي رسلتموه
الينا صحبة الخادم صبحا ارسلنا به الجيني كما اشرتم وسلمنا
عليه ربتين واربع آنات ووقمنا المسلم في حسابكم ولا ندري
اوصل اليكم جواب الوكيل وكيف نقضي الامر والبارحة كنا
سامرين بمجلس المحب فلان فنقل بعض الحاضرين طرفا من اخبار
ذلك المعلوم دل على انه غير راض بان تفتش الدارة واخوه ليس
بحاضر لكنه لم يظهر ما ينكسر به خاطر عمه ويخشى من هيجان
القيل والقال وهذه القضية ارى نتايجها فتنا يقع بهما
التنافر بين القلوب فان رائيتم ان تسعوا بينهما بما يليق بهما
فافعلوا ولا يخطر بذهنكم ان القاضي سيحكم لصاحبنا بالحق لانه
ذاق العسل من عمه وشانه لا يخفاكم والسلام رقعه تتضمن
سوالا مفيدا اسمك الله مراتب مجدكم آمين ايصح ان نقول

احوج ما انت محتاج اليه النحو كما نقول افضل ما انت محتاج
اليه النحو لا يبنو المجتكم بيانا شافيا ضاعف الله اجوركم آمين

صورة الجواب هاك الجواب باتم اعراب بارفيع الجناب والله
الموفق للصواب لا يذهب عليك ان افضل رفع بالابتداء و
ما في موضع خفض بالاضافة وهو اسم ناقص وانت محتاج اليه
صلته وانت رفع بالابتداء ومحتاج اليه خبره والنحو خبر افضل
فان قلت احوج ما انت محتاج اليه النحو كان محالا لانه يصير
معنى الكلام ان النحو محتاج ازيد حاجة وليس كذلك لان
النحو لا يحتاج الى شيء وانما يحتاج اليه واعلم ان احوج مرفوع
بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة وانت رفع بالابتداء
ومحتاج اليه خبره والجملة صلة ما والنحو خبر احوج فالمسئلة ::
صحيحة الاعراب فاسدة المعنى اصلحكم الله تعالى والسلام رقعة
مفيدة مولانا الذي دوخ صيته الاقطار واشتهرت فضائله
اشتهار الشمس رابعة النهار :: انكرت مجيء من لتوكيد العموم :: وهو
في المطولات من كتب النحو معلوم :: فاعلم ايدك الله تعالى ان
هذه الكلمة تاتي على خمسة عشر وجها الوجه الاول ابتداء
الغاية وهو الغالب نحو سرت من صنعاء الوجه الثاني التبعيض
نحو منهم من كلم الله الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها الوجه الرابع التعليل نحو مما

خطيآتهم اغرقوا الوجه الخامس البدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة الوجه السادس مرادفة عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله الوجه السابع مرادفة الباء نحو ينظرون اليك من طرف خفي الوجه الثامن مرادفة في نحو اروني ماذا خلقوا من الارض الوجه التاسع موافقة عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا الوجه العاشر مرادفة ربما كقول الشاعر، وانا لمن مانضرب الكبش ضربة، ذكره جماعة منهم ابن خروف النحوي الوجه الحادي عشر مرادفة على نحو ونصرناهم من القوم الوجه الثاني عشر الفصل نحو والله يعلم المفسد من المصلح الوجه الثالث عشر الغاية قال سيبويه تقول رايته من ذلك الموضع فجعلته غاية لرؤيتك اي محلا للابتداء والانتهاء الوجه الرابع عشر التنصيص على العموم وهي الزائدة في نحو ما جاءني من رجل الوجه الخامس عشر توكيد العموم نحو ماجاءني من احد او من ديار هذا ما هو مذكور في كتب القوم فراجعه من محله والسلام

رقعة تضمنت سوء الاثنا فعما اقول مولاى الامجد سلمه الله تعالى في اظهار الزينة وغاية الفرح والحبور بيوم عاشوراء هل ورد فيه اثر صحيح يعتمد عليه تفضلوا بالجواب الشافي الوافي لاعدمكم المسلمون والسلام صورة الجواب اعلم يا اخي نور الله قلبك بانوار انى لم احفظ فيما سالت الا ماذكره الامام العلامة الشيخ ابن حجر

في

في الصواعق المحرقة قال رضي الله عنه فى ذكر مصاب الحسين يوم
عاشوراء لم ينبغ ان يشتغل الا بالاسترجاع امتثالا للامر
واحرازا لما رتبه تعالى عليه بقوله اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولا يشتغل ذالك اليوم الا
بذلك ونحوه من عظيم الطاعات كالصوم واياه ثم اياه ان
يشغله ببدع الرافضة ونحوهم من الندب والنياحة والحزن
اذ ليس ذلك من اخلاق المومنين والا لكان يوم وفاته صلى الله عليه
وسلم اولى بذلك واحرى او ببدع الناصبة المتعصبين على
اهل البيت او الجهال المقابلين للفاسد بالفاسد والبدعة
بالبدعة والشر بالشر من اظهار غاية الفرح والسرور واتخاذه
عيدا او اظهار الزينة فيه كالخضاب والاكتحال ولبس
جديد الثياب وتوسيع النفقات وطبخ الاطعمة والحبوب الخارجة
عن العادات واعتقادهم ان ذلك من السنة والمعتاد والسنة
ترك ذلك كله فانه لم يرد في ذلك شئ يعتمد عليه ولا اثر صحيح
يرجع اليه وقد سئل بعض ائمة الحديث والفقه عن الكحل و
الغسل والحناء وطبخ الحبوب ولبس الجديد واظهار السرور يوم
عاشورا فقال لم يرد فيه حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم
ولا عن احد من اصحابه ولا استحبه احد من ائمة المسلمين لا من
الاربعة ولا من غيرهم ولم يرد في الكتب المعتمد في ذلك صحيح

ولا ضعيف وما قيل ان من اكتحل يوم عاشورا لم يرمد ذلك
العام ومن اغتسل لم يمرض كذلك ومن وسع على عياله فيه
وسع الله عليه سائر سنته وامثال ذلك مثل فضل صلوة فيه
وانه كان فيه توبة آدم واستواء السفينة على الجودي وانجاء
ابراهيم من النار وفداء الذبيح بالكبش ورد يوسف على يعقوب
فكل ذلك موضوع الا حديث التوسعة على العيال لكن في سنده
من تكلم فيه فصار هؤلاء لجهلهم يتخذونه موسما واولئك لرفضهم
يتخذونه ماتما وكلاهما مخطئ مخالف السنة كذا ذكر جميعه بعض
الحفاظ وقد صرح الحاكم بان الاكتحال يومه بدعة مع روايته
خبر ان من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه ابدا لكنه
قال انه منكر ومن ثمه اورده ابن الجوزي في الموضوعات من
طريق الحاكم انتهى .. ولولا خشية الاطالة لذكرت جميع ما ذكره
الشهاب المكي بهذا المقام وفيما ذكرنا كفاية لمن يتمسك بولاء
اهل البيت عليهم السلام .. رقعة محشوة بفرائد الفوائد سالتني
اعلى الله جاهك ان ابين لك وجه التشبيه بغير اداة التشبيه
والكناية بما يستحسن لفظه واضرب حشو الكلام فاعلم
ان التشبيه بغير الاداة جار في كلام العرب قال ابو نواس
رحمه الله تعالى تبكي فتلقي الدر من نرجس، وتلطم الورد بعناب،
فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد والانامل

بالعناب من غير ذكر اداة من ادوات التشبيه ومى كان والكا
وفلان حسن ولا القمر وجواد ولا المطر وزاد الواو الدمشقي
خامسا فقال: واسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت ورداً و
عضت على العناب بالبرد وامّا الكناية بما يستجاد لفظه فيستعمل
في كلام العرب قال الله جل ثنا ئه فأتوا حرثكم انى شئتم وقال عز
اسمه فلمّا تغشاها وقال النبى صلى الله عليه وسلم لقائد الابل
التى عليها نساؤه رفقا بالقوارير ومن كنايات البلغاء به حاجة
لايقضيها غيره وقال بعضهم كناية عن موت بعض الرؤساء
انتقل الى جوار ربه استاثر الله به واما حشو الكلام فهو على
ثلاثة اضرب ضرب منها ردي مذموم كما قال الشاعر
ذكرت اخي فعاودني، صداع الرس والوصب
فذكر الراس وهو حشو مستغنى عنه لان الصداع مختص
بالراس فلا بهجة لذكره معه وكقول الاخر: صدود كم والدنيا
دانية، اهدى لراسي ومفرقى الشيبا، فقوله ومفرقى مع ذكر
الراس حشو قبيح وكقول الاخر: اذا لم يكن للمرء في دولة امرء،
نصيب ولا حظ تمنى زوالها، النصيب والحظ بمعنى واحد
واما الضرب الثاني الاوسط فكقول النابغة لعمري وما عمري
على بهين، لقد نطقت بطلا على القوارع، فقوله وما عمرى على
القوارع: فقوله وما عمري على بهين حشو يتم الكلام دونه ولكن

محمودٌ لما فيه من تاكيد المراد والضرب الثالث فهو الحشو الجيد اللطيف كقول الشاعر ؎ ان الثمانين وبلغتها، قد احوجت سمعي الى ترجمان، فقوله وبلغتها حشوٌ مستغنى عنه في نظم الكلام لكنه اوقع من المعني المقصود وكقول البحتري ؎ ان السحاب اخاك جاد بمثل ما جادت يداك لوانه لم يضرر، فقوله اخاك حشو لكنه في غاية من الحسن ومن ذلك قول الصاحب بن عباد قل لابي القاسم ارجته هنيت ما اعطيت هنيته كل جمال رائق فائق انت برغم البدر اوتيته، فقوله برغم البدر حشوٌ يقطر منه ماء اللطافة والظرف هذا ما تاتى ايراده بهذه الرقعة فتامله والسلام صورة رقعة كتبتها لجناب الاخ المكرم الاذ الفاضل المولوي اوحد الدين البلجرامي دام فخره السامي سيدي ومولائي : بلغك الله المقصود على رغم الحسود : هذه ابيات جادت بها الفكرة العليله والقريحة الكليله : متضمنة ما في بها رواء ويسترك ابتداؤه وانتهاؤه : فاكرع من مناهلها القنا واقنع بها فانها الكافية الشافيه وهي هذه شعر

| | |
|---|---|
| آه قلبي في هوى خلي مصاب | ودموعي من جفاه في انصباب |
| كيف يحلو مرّ عيشي بعدما | بان عني وتواري بالحجاب |
| لست اشكو ما به افنى الحشا | كلما يرضيه عندي مستطاب |
| ايها العذال في حبي له | اعرضوا بالله عن هذا الخطاب |

لم احل عنه وان حال وان ،، صرت منه في شجون واضطراب
ياحبيبي اتق الله ولا ،، ترض للصب المعنى بالعذاب
سكري الريق معسول اللمى ،، واصل الضنى وخذ فيه الصواب
كم اقاسي منك ما لو حل بالجبل الراسي بصنعاء لذاب
اخبروني ياقضاة الحب هل ،، حل قتلي في هوى ذاك الجناب
ان امت في عشق من امرضني ،، فهو سؤلي دام في العز المجاب
يارعى الله زمان الوصل في ،، مربع الانس وايام الشباب
كنت فيها بين غزلان النقا ،، راتعا في روض هاتيك الرحاب
كيف لا ابكي اذا ما ذكرت ،، وبها ما نابني قط اكتئاب
ايها المعرض عمن شفه ،، نحوك الشوق ومنه العقل غاب
ادلالا منك اظهرت الجفا ،، ام ملالا فتطول بالجواب
فدتك العادل لا يرضى بان ،، تظلم الولهان في دار اغتراب
كف عما لم اكن اهلا له ،، واقترب مني وجانب ما يعاب
آه ما لي منجد يرجى بـه ،، كشف ضري ادركوني يا صحاب
حر قلبي زاد من برح الجوى ،، لم يسكنه سوى برد الرضاب
جد به مزفيك لي بدر وقل ،، هاك ما تهواه مني يا شهاب
رقعة من محب لمحب الحمد لله وحده اتفقنا اليوم بالرجل في بيت لكلا لفقلنا لان
فلانا جلس لك البارحة الى نصف الليل فما وصلت ولا اوسلت
اليه المطلوب قال انه غلب عليه النوم فوقه ولم ينتبه الا

قريب الصبح هذا ما اجاب به علينا وهو غير صادق فيما ذكر لما حدثنا به من كان جالسا عنده البارحة في الدهليز قال انه سمع ضجة من داخل البيت فنهض ودخل مسرعا فقعدت منتظرا له فلم يخرج فخرجت ومضيت الى محلي ولم ادر ماجرى بالدار هذا ما اخبر به والسلام عليكم رقعة من عارف لمثله بسم الله خير الاسماء انت تعلم يا اخي اني ما انقلت من ذلك المحل الضيقة الا لامر آخر وجئت في هذا المكان راغبا في مجاورتكم لا في سقفه الذي كاد ان يخر ولا في جدرانه التي غيرها البلى : فعاملتمونا بضد ما عاملنا كم احسن الله اليكم والسلام عليكم رقعة مفيدة سلام الله عليك ورضوانه رقعتك الشريفة وصلت وفهمت ما عليه اشتملت فلا يعزب عنك ان اول من وضع اللجم للخيل هذان واول من ركب الخيل اسماعيل واول من سن الدية مائة من الابل عبد المطلب واول من سلم عليه بالخلافة المغيرة بن شعبة واول من خط وخاط الثياب ولبسها ادريس عليه السلام واول من مشى معه الرجال وهو راكب الاشعث بن قيس واول من حرم الخمر في الجاهلية عبد المطلب وقيل غيره واول من خلع نعليه لدخول الكعبة في الجاهلية الوليد بن المغيرة واول من عمل المحامل الحجاج واول من اتخذ المقصورة في المسجد معوية واول من ختم بالطين وارخ الكتب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه واول من عمل الصابون سليمان
عليه السلام واول من عمل القراطيس يوسف ع واول من نقش
الدراهم بالعربية عبد الملك على راى زين العابدين عليه
السلام واول من لبس الدراريع السود المختار واول من لبس
الكتان زياد بالبصرة واول من سمي يحيي بن زكرياء ع واول من
وضع النحو علي ابن ابي طالب عليه السلام واول من ملك مكة
من الاشراف من بني حسن سنة ثلثمائة واربعين ابو محمد جعفر
من بني موسى الجون واول من فتح القسطنطنية من آل عثمان السلطان
ابو الفتح محمد خان رحمه الله تعالى في سنة سبع وخمسين وثمان
مائة واول من ملك الحرمين الشريفين السلطان سليم عليه الرحمة
وذلك في سنة تسع وعشرين وتسعمائة واول ما احدث التلقيب
بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع قال الامام السيوطي رضوان
الله عليه سببه ان الترك لما تغلبوا على الخلافة تسموا بشمس
الدولة وناصر الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام
الى تلك الاسماء لما فيهما من التعظيم فلم يجدوا اليها سبيلا لعدم
دخولهم في الدولة فرجعوا الى الامر الدين ثم فشا ذلك حتى انس
به الناس ونوطنو عليه انتهى وفي كتابه المسمى بالاوليات ما
يشفي غليل الطالب لما انتم بصاحده والسلام عليكم رقعة تشتمل
على فائدة جليلة سالتني ايها الاخ الشفوق والخل الصدوق عن

السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامية و
السياسة الخاصة والسياسة الذاتية فاعلم يا اخي انى لم احفظ
فيما سألت الا ما قاله بعض الفضلاء وصورته السياسة خمسة السياسة
النبويه والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من قائل الله اعلم
حيث يجعل رسالته والسياسة الملوكيه وهي حفظ الشريعة على
الامة واحياء السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان الواثق
كثيرا ما يتمثل بهذا البيت : لولا السياسة ما قامت لنا سبل
وكان اضعفنا نهبا لاقوانا والسياسة العامية وهي الرياسة
على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان وقادة الجيوش وترتيب
احوالهم على ما يجب وينبغي من زم الامور واتقان التدبير والسياسة
الخاصية وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدبيره امر غلمانه
وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوة وعرفا ومروة
والسياسة الذاتيه وهي تفقد الانسان افعاله واحواله و
اقواله واخلاقه وشهوته وزمها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه
انتهى واذا احاط علمك بغير ما ذكر فافد به اخاك جزيت خيرا
والسلام : صورة رقعة كتبتها لجناب السيد الكامل اللوذعي
الحسيب احمد بن عبد القادر الاعظمي البغدادي رحمه الله تعالى
اتحفتني رعاك الله تعالى بما كنت متشوقا له منذ شهرين فوجدته
كما وصفت لكنه قليل غير كاف لما لا يخفاك شانه فلا باس

ولله در من قال قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل
والسلام عليكم توفي السيد الفاضل الجليل المذكور في بندر
كلكته بشهر ذي الحجة الحرام سنة الف ومائتين وسبع
وعشرين وقلت مؤرخا لوفاته لقد مات خلف العز رب المناقب
رقعة من تاجر لحبيه بمنه تعالى ذكرت انك فطرت مع فلان في بيته
وقد امتلأ حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين اجيد هذا
الفعل منك لا والذي نفسي بيده ليس بجيد ممن يدعي الصحبة
والاخاء فلم لا تعترفنا صبحا بما انت ناو عليه الظاهر انك سوداوي
المزاج تفعل ما يكدر خاطر محبك ولا تبالي اليك عني لا جمع الله
بينك وبيني والسلام :: رقعة من امير لقاض السلام عليك
ورحمة الله حضر اليوم فلان لدينا واخبرنا بما حكمت في قضيته
التي هي كالشمس بل اظهر فلا يليق بقاضي المسلمين ان يغضي
عن الحق ويجنح الى الباطل لما فيه نفعه وهو يعلم ان الحق يعلو
ولا يعلى عليه فاتق الله تعالى واحكم بالعدل بين الخصمين
فالامر بين لا غبار عليه وقد اطلعنا على ما في السجل واطرحناه ::
جانبا فاعلم ذلك والسلام رقعة طريفة المعاني اخي رفع الله
مقامك آمين الكتاب الذي اردتموه استعاره منا فلان ولم
يرجعه ولولا انه شديد الاحتياج اليه لطلبته منه ووجهت
به اليكم فاعذروا وسامحوا وظنوا خيرا والسلام رقعة جيدة المعاني

جعلت فداكم تردد الحقير غير مرة الى محل الوراق فما اتفق به والخبر
من كان جالسا في دكانه انه ذهب اليوم الى خارج البلد لامر سنح له
وسيعود بعد المغرب واما العطار فقد صادفته في الطريق و
سالته عن مطلوبكم فقال حصول هذا غير ممكن في هذه الايام وان
لم تصدق فاسال من شئت ولو كان عندي لارسلته لجنابه
وانت تعلم انه اعز الناس لدي فكيف اخفي عنه ما هو شديد
الاحتياج اليه هذا لما ذكر والحضوة التي اردتموها اجيء بها اليكم بعد
الظهر ان شاء الله تعالى والسلام رقعة حسنة المعاني لا يخفاكم
ان الكلام اذا طال وعرض يجر الى باب التنازع واشتغال
الخواطر فالمغاوة احسن للطرفين وقد عرفت فلانا بان يصد عن الجواب
ولا ينبغي للشرفاء ان يسعوا فيما يشينهم فالتجنب عن السفهاء خير لكم و
رقعة رشيقة المباني بسم الله المجيد شانه وصل التعريف المحتوي على
الكلام اللطيف واعتذرت على ما ذكرتم وكان فلان حال وصول
التعريف حاضر الدي فاوضحت له الخبر ونهيته عن التردد فيما
يفضيه الى ما يورثه نصبا وذلا انقطاع وانقاد وهو يسلم عليكم
سلمكم الله تعالى رقعة مفيدة سيدي المحترم النبيل اعلى الله سما
مجدك الاثيل الرقعة البديعة وصلت وفهمنا ما عليه اشتملت
فاعلم ان محبك لم يطلع فيما سالت الا على ما افاد به العلامة
النيسابوري قال رحمه الله تعالى خلق الرب السماء قبل الارض

ليعلم ان فعله بخلاف فعال الخلق لانه خلق اول السقف قبل الاساس
ورفعها على غير عمد دلالة على قدرته وكمال صنعته وجعل لها
سبعة ابواب باب المطر وباب الرزق وباب التدبير وباب تنزل
منه الملائكة والروح وباب تصعد منه الاعمال وباب تنزل منه
الملائكة بالبشارة كما قال تعالى تتنزل عليهم الملائكة
وباب الرحمة انتهى فان قيل لم جعلها خضراء ومن اي شيء
خضرتها قيل جعلها خضراء لتكون اوفق للبصر لان الاطباء يامرون
بادمان النظر الى الخضرة لان فيها تقوية للبصر واما خضرتها فقيل
من جبل قاف لان جبل قاف من زمردة خضراء وقيل خضرتها
من الصخرة التي عليها الثور تحت الارض السفلى والله اعلم فان وقفتم
على غير ما ذكرنا فافيدوا به الحقير والسلام رقعة انيقة المعاني
حرس الله ذاتكم آمين قد سعى الحقير لمن ذكرتم فحصل له ما حصل
وان كان قليلا ولولا ما اشار به مولاي لاجله لما سعيت في امره
وان كان لا بد من الطلب فالتوسل بالذي يختلف اليه اولى
وانسب والسلام عليكم رقعة مفيدة التعريف الكريم وصل
وفهمت ما عليه اشتمل فلا يخفاكم ان بعض العلماء قد ذكر
فيما سالتم ما المثبت رفعه اليكم وصورته ان الله تعالى علم في
الازل ان فلانا يعصي فجعله شقيا وعلم ان فلانا يطيع فجعله سعيدا
انتهى وقال صلى الله عليه وسلم علامة الشقاوة جمود العين

وقساوة القلب وحب الدنيا وطول الامل وقال ذو النون المصري
علامة السعادة حب الصالحين والدنو منهم وتلاوة القران وسهر
الليل ومجالسة العلماء ورقة القلب هدانا الله واياكم الى وضح
السبل بحرمة سيد الرسل والسلام رقعة بديعة المعاني لازلت
محفوفا بالافراح محروسا من جميع الاتراح بلغني ما حمدت الله على
اتصالك منه بالمطلوب بعد ان جابت مطية عزمك لاجله تنائف
شدة الغرام ومراحل الكروب ∴ هنيئًا مرتا صحة وعافية فالماموL
من ذي الهمة العالية ان يشرح لي ما التبس من الامر الذي انبرم بين
الجانبين ويخبرني بما اتفق له غداة يوم الاثنين واياك ايها الاخ
العزيز ان تركن الى ركن غير حريز وخير الامور كما يقال النمط ∴
الاوسط فما لك والتعاطي لما به قدر عزك ينحط وانت تعلم ان
الشريف لا يرضى لنفسه الا ما يزين صن النفس لحملها على ما يزينها
تعش سالما والقول فيك جميل، هذا والسلام عليكم رقعة
باهرة وعلى سيدي يعود شريف السلام اطلع الحقير على ما تضمنه
المكتوب الفاخر فلا بد هب على مولاي ان رد السلام واجب لان الله
تعالى قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فامر
برد السلام والامر من الله تعالى فريضة واما التسليم فهو
سنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ادلكم على امر اذا انتم
فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم

ويسعى

وينبغي ان يسلم الماشي على القاعد والراكب على الماشي والصغير على الكبير هذا ولا يخفاك ان الخاتم في اليمين والشمال جايز وكان صلى الله عليه وسلم يتختم بيده اليمني ونقش خاتمه ثلاثة اسطر السطر الاول محمد والسطر الثاني رسول والسطر الثالث الله فاعلم ذلك والسلام

تم الكتاب بحمد الله ومنه

الحمد لله ملهم الصواب

تامل ايها العربي الفاضل اليلمعي فيما نثرت من لالي نفائس البيان ونظمت من جواهر البديع الفائقة على سموط المرجان لتعلم انى الغواص في قاموس اللغة العربيه المستخرج من اصداف جمانه ما تحلت به اسماع طلبة العلم في الديار الهند به اوضحت ما كان مخفيا عليهم وقربت ما كان بعيدا عنهم اليهم فان قلت ما الذي دعا المؤلف الى ما الف وكيف تاتى لما لم يتات المصنف قبله فيما صنف ولاي غرض ادرج الغلط المستعمل في صحيح كلامه الكاشف عن العجب العجاب في نثره ونظامه قلت دعاني تشوق الطلاب اليه وارتيادهم لما يتبجون عند مس الحاجة عليه حيث لم يعرف الادب المحلى الرفيع درجة ومحلا وكيف يعرف المتنكر خوفا من تهكم من تخلى عن لطائف العربيه وبالرطانه تحلى ومن يك ذا فم مر مريض يجد مر ابه الماء الزلالا فلفقت اظهر روايع هذا الفن بهذا

الاصقاع متى تعرف واشتهر وشاع واذعن له المتمهر وتادب وفاز
به من جد له ودأب ولا ينبغي ان يقال انها العالم الفضال كيف تيسر له
ما المرئيات لغيره فيما صنف وبزهور الاستعارات النفيسة فوف
لان من استحسان بريه القدير تيسر له كل امر عسير وفضل الله وافر
والمتكل عليه موصول بمطلوبه وظافر ثم لا يخفاك ان الغلط المستعمل
هو كما يقال اولى من الصواب المهمل لدى حقيقة والكلام المسبوك ليعلم
العجمي الطالب لهذا الفن انه مستعمل غير متروك ومثلك لا ينكر ما
هو ابين من شمس النهار في مجامع الادب واسفاره والغبي الجاهل بالعربية
ان انكر لا يعبأ بانكاره بل يقال في جوابه دع عنك الفضول فيما
لست من اربابه واذا لم تر الهلال فسلم لاناس راوه بالابصار هذا
والمسؤل من الله الكريم ان يجعلنا من السالكين مسلك الرشاد المجتنبين
عن الفساد المحفوفين بلطفه العميم

صورة ما كتبه الامام العالم العلامة الجهبذ المحقق الهمام قاضي
القضاة محمد نجم الدين خان مد الله ظله مقرظا على هذا الكتاب

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه و
بعد فقد نزهت طرفي في هذا العقد الثمين والسحر المبين فالفيته
سماء بلاغة تتلالات فيها كواكب الفنون وجنة اداب تجري من تحتها

العيون فكم ابتسمت فيها الانوار من الفاظ فائقة وسجعت الاطيار
على قضب براعتها بمعان رائقة فكان اسطره غصون حديقة ومن
القوافي فوقهن حمايم افدي بياض طروسه بنحور الكواعب ومداد
سطوره بسود الذوائب فلله دره من مؤلف اظهر العجب العجاب
في نثره بنمط لطيف ما لاحد اليه سبيل واخجل ابن عباد بما رصع
من جواهر نظمه الباهر والخليل كيف لا وهو امام اهل هذا الشان وفارس هذا الميدان
من حاز قصبات السبق من ادباء عصره يوم الرهان بليغ لا فض فوه
ولا لحقه من يقفوه غرة جبهة الليالي والايام اكليل هامة الادباء
الكرام غواص بحر المعاني الشيخ احمد بن محمد الانصاري اليمني الشرواني
لا زالت سماء فكره لا تغيب نجومها ولا تغور وجواهر براعته
تتحلى بها نحور الحور صورة ما كتبه الامام الماجد العلامة اللوذعي
الخضم الفهامة المفتي سراج الدين علي خان سلمه الملك المنان
الانشاء دون افق جودك والايجاد وراء سرادق وجودك يا
ناظم نظام الكل على وفق مقتضي الحال ويا ناثر درر البيان و
المعاني على السنة ذوي الكمال نحمدك ونسألك ان نصلي على ابلغ
البلغاء وافصح العرب خليفتك في خليقتك افضل من تعلم وعلم واكمل من
تادب محمد سيد المرسلين وامام المتقين واله وصحبه الواصلين
الى مقام الصدق والصواب والفاصلين بالتميز الكامل وفصل
الخطاب وبعد فان هذا الكتاب المسمى بالعجب العجاب فيما يفيد

الكتاب اعجب العجايب واغرب الغرايب للفصاحة نصاب وللبلاغة لباب اشتمل على ما هو نزهة للادباء وبهجة لمجالس البلغاء ففي كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدر مفيد لكل مستفيد مرشد لكل راغب في فن الادب رشيد الفهم الفاضل الامجد الاديب الاوحد شهاب سماء المعاني الشيخ احمد بن محمد الانصاري اليمني الشرواني لازالت صلات لطائفه موصولة بالاقاصي والاداني ولابرحت معاليه محروسة من عيون حساده بحرمة السبع المثاني

صورة ما كتبه بالفارسية الامام الحبر النحرير البليغ المنطيق الكيّس الشهير المولوي آله داد حماه رب العباد

نازم بر خوشی بیانی و معجز لسانی ذات بابرکات قدوهٔ خداوندان عز و شکوه اسوهٔ ارجمندان خرد پژوه فصاحت و بلاغت بدوش سرافراز علوم ادب و حکمت از اقبالش ممتاز مجلی حلبات نکته دانی یعنی شیخ احمد بن محمد الانصاري اليمني الشروانی که درین دیار بر از شور و شر که کساد بازار علم و هنر است بداد فصاحت و بفریاد بلاغت در رسید کتابی بوالعجب در طریق مکاتبات زبان عرب بر منصهٔ شهود و بجلوه در آورد که پایه دیگر منشآت را از جا در آورد لوحش الله زهی نسخهٔ جامعه که اگر آنرا اعجب العجاب نامند بجاست یا عجب اولي الالباب خوانند

سزاست مترسّلان را مایهٔ فصاحت ست و متکلمان را مادهٔ بلاغت نظمش نظام خاطر پریشان نثرش باعث انتعاش دل و جان بیاضش و سوادش از عین حور حاکی و لفظ و معنیش از عالم ظهور و بطون راوی شعشعۂ مضامینش در قالب سطورش لمعانِ مهتاب در آب و تلالی حقایق از الفاظش چون تموّج دُررِ خوشاب نثره با ارتفاع معانی و درخشش بیان نثرش منخفض دل ریش حوران قاصراتُ الطرف باچشمک زنی نقوش عبارتش چشم در پیش واصفان فن بیان در مدحتش نا قل و مداحان سحبان لسان در توصیفش بعجز خویش قایل جناب منشی اللآلیات این منشآت بلاغت سمات را از آفات زمان در امان دارا د بالرسول المقبول و آله الامجاد

صورۃ ما کتبہ بالفارسیۃ امام الادباء و نبراس البلغاء الفاضل المحترم المولوی محمد اسلم لا زال سالما بالنبی الاکرم

ایکه ز دُر تو قطره باریدنه سحاب را * چشم کشا و کن نظر صاحب این کتاب را
اشعر و افصح عرب در عرب و عجم شهیر * قدوه بمسلک ادب زمرۂ شیخ و شاب را
اختر آسمانِ فضل احمد بن محمد آنکه * همچو سهیل از یمن داده بهند تاب را
وهو وحید دهره وهو فرید عصره * آنکه عجیب تر نوشت العجب العجاب را
زود رقم این رساله را تا بفن مراسلت * در عربی لسان طراز نوشده طرز و آب را
طبع خلیل فکرتش رنگ عجیب ریخته * خانهٔ کعبه ساخته صومعهٔ خراب را
یکسره منشآت او منتجبات یافتم * خامه نشد که ترکنم نقطهٔ انتخاب را

جای مکاتبات خود خانهٔ خاکیش کند ٭ کاتب آسمان اگر بنگرد این کتاب را
والی از شب بهش بهر مطالعه برد ٭ روشنی سواد او رونق ماهتاب را
نثر و شعر او چو با عربی شعر جلوه کرد ٭ شد بدر از عروض نور دایره آفتاب را
بیند اگر سواد این آهوی حسن پی تتار ٭ باز کند ز ناف خود نیفهٔ مشک ناب را
ور بسیاهی سطور لاله رخی نظر کند ٭ سرمه کشد ز دوده اش نرگس نیم خواب را
صفحه و سطر او ببین سنبل و یاسمن بهم ٭ داده چو زلف و روی یار جلوه آب و تاب را
فکرت اسلم است پست رتبهٔ وصف او بلند ٭ صعوه بسیر چون رسد اوج عقاب را
خامه همه زبان شده تا ز برای او کند ٭ عرض بحضرت مجیب دعوت مستجاب را
یاد نقاش از خدا بر نفسی سوال خلق ٭ تا بجهان بقا است این نامه بی جواب را

صورة ما كتبه رب الفطن الفاضل الاديب نابغة الزمن المولوي
اوحد الدين البلجرامي دام عزه السامي الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى اقر الله عيونكم ايها الطلاب لفنون اللطائف المحتوية
على العجب العجاب ٭ لقد ولا كلم الاماني احمد ادباء عصره واجل بلغاء
دهره ٭ شهاب القطر اليماني ٭ بكتابه العزيز الموشي ٭ المشتمل على
غرايب الانشا كتاب طواويس رياض الفاظه ادهشت بنقوشها الفكر
وحمائم اغصان معانيه اطربت بالحانها خواطر المتحيرين فيما نظم رب
البلاغة ونثر ٭ نتايج كافورا بياضه يفوق على المسك الاذفر ٭ وعقود
اسطره احسن من قلائد العقيان والغرر

نظم

ظهرت من العجب العجاب بدايع ٭ هي في الحقيقة معجزات باهره

لازال مظهرها باعلی رتبة ٭ بالمصطفی ذی المکرمات الفاخرة

صورة ماکتبه بالفارسیة شمس سماء الاداب العالم الالمعی رفیع الجناب المولوی تراب علی رعاه الملک الولی

شیخ الهد که در بلاغت و فضل ٭ گوئی سبقت ربود از فصحا ٭
مخزن مجد و مصدر افضال ٭ معدن علم و کان حلم و حیا
شمع افروز بزم اهل سخن ٭ ادب آموز زمرۂ شعرا
کرد تالیف از جلادت ذهن ٭ نسخۂ تازه در فن انشا
محتوی بر محسنات بدیع ٭ مشتمل بر رسایل عربا
الحق آن نسخۂ گرامی فن ٭ که توان خواندش دُرِ یکتا
هر که در لطف صنعتش پی برد ٭ قال لله دَرُّ قایلها
من بتخریج سال او بودم ٭ متفکر که اندرین اثنا

ملهم غیب از سرِ اعجاب ٭
گفت تاریخ لا نظیر لها

چونکه این نسخۂ عجب العجاب مطبوع گردید اشفاق پرور بلاغت نشان سر دفتر منشیان زمان منشی حرمت خان صاحب سلمه الله الملک المنان تاریخش در قالب نظم تحریر فرمودند

جامع الخلق معدن هر نوع ٭ هادی خلق پیشوا هر نوع ٭
مصدر علم مخزن اقبال ٭ مقتدای زمان را هر نوع

| | |
|---|---|
| اسم عبد الحمید با حفظ | چشمهٔ فیض و رہنما ہر نوع |
| خلف حضرت محمد ابراہیم | زاد اللہ فیضہم ہر نوع |
| عجب العجاب کرد او مطبوع | بے بہا بے نظیر با ہر نوع |
| فکر تاریخ طبع او بودم | چونکہ با حسن و صحت ہر نوع |
| اندرین گفت سال ہاتف غیب | انشا بے مثال از ہر نوع |

سنہ ۱۲۷۵

تم طبع ہذا الکتاب المسمی بعجب العجاب یوم الاحد تاریخ

خمسة وعشرین مضت من

شہر محرم الحرام ∴

سنہ ۱۲۷۵